الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الخميس 6 أبريل 2023 الموافق 15 رمضان 1444 العدد 13.419

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

إدانة شديدة من المغرب لاقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين وترويعهم خلال شهر رمضان

أدانت المملكة المغربية بشدة، اقتحام القوات الاسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين وترويعهم خلال شهر رمضان المبارك.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، يوم أمس الأربعاء، أن «المملكة المغربية، التي يرأس عاهلها - صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله - لجنة القدس، تؤكد على ضرورة احترام الوضع القانوني والديني والتاريخي في القدس والأماكن المقدسة والابتعاد عن الممارسات والانتهاكات التي من شأنها أن تقضي على كل فرص السلام بالمنطقة».

وأكدت المملكة المغربية، يضيف البلاغ، «رفضها لمثل هذه الممارسات التي لن تزيد الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا تعقيدا وتوترا وتقوض جهود تحقيق التهدئة وإعادة بناء الثقة».

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته

الحَسَن الثاني وعبد الرحمان اليوسفي

02

تقرأون في فسحة رمضان

8/7/6/5

حوارات حول الدين والحداثة والعلمانية

مارك جورجنسماير وروبرت ن. بيلا
العلمانية كانت جزءا من مجمل البنية الدينية

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة
انتعاش عبدة وآسفي بوجود سيدي محمد بن عبد الله

محمد الطوزي
«بلاد سوس الأقصى» وعلاقاتها مع الدولة الشريفة والحكم عن بعد

من حوارات الخطيبي
«عطيل»، الفيلم «المغربي» الأول الذي أخرجه «أورسن ويلز»

نورالدين الزاهي: العصافير لا تغرد لأجلنا

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب
كتاب ومثقفون يقرأون رهانات المرحلة ثقافيا

ندوة صحفية لممثلي نقابات الدارالبيضاء، فاس، الجديدة ووجدة والنواحي لشرح دوافع القرار

الصيادلة يتشبثون بإضراب 13 أبريل «دفاعا» عن الأمن الدوائي وعن مستقبل المهنة

02

اتساع حملة التضامن مع طفلة «تفلت» المغتصبة وارتفاع سقف مطالبها..

- جمعيات تزور الفتاة وأسرتها لتقديم الدعم وتطالب بإقرار نسب الطفل
- الاعتداء يسائل مؤسسات الدولة المسؤولة قانونا عن حماية الأطفال
- دعوة المجتمع إلى مناقشة الأسباب الحقيقية التي تسبب في مثل هاته الأحداث

02

ضدا على توجيهات عبد الوافي لفتيت

مجلس الرباط يكتري سيارات فارهة للعمدة ونوابها بأزيد من 1.3 مليون درهم

03

الأزمة والتطور

عبد السلام المساوي

الاعتراف بالأزمة شرط ضروري للتفكير في حلها. وهذا التفكير يتطلب منهجية خاصة مستمدة من طبيعة الأزمة ذاتها، لأن التشخيص الجيد شرط ضروري، وإن لم يكن كافيا، لحلها.

يقتضي الحل وجود إرادة حقيقية لمواجهة واقع الأزمة وتوفير وسائل وظروف الفعل الذي يستهدف حلها.

كثيرون من يعترفون بوجود أزمة ما، وكثيرون هم من يملكون إرادة الحل، لكن تعوزهم الوسائل المادية والمعنوية لتفعيل تلك الإرادة.

وهناك، بالفعل، من يعلنون شعورهم بوجود أزمة ما، غير أنهم لا يستطيعون ترجمة هذا الشعور إلى إرادة مواجهتها. وكثيرا ما تُمارس الأزمات مكرها من خلال إيحاءات تعقيداتها بأن جوهرها خارج معطياتها فينحرف البحث عن الحل إلى حيث لا حل أصلا .

يحدث التطور في مختلف المجالات تقريبا عبر سلسلة من الأزمات. لكن كل الأزمات ليست السبب الرئيس في التطور. بل أكثر من ذلك، فإن بعضها يتحول إلى عائق أمام التطور، وخاصة عندما لا يكون الجسم الاجتماعي أو الهيئة المعنية بها في مستوى رفع تحديات هذه الأزمة.

وأسباب هذا العجز ليست وليدة عامل وحيد، موضوعيا كان أوذاتيا، وإنما هي مزيج من عوامل كثيرة، ينبغي الحفر في مفردات الأزمة ومعادلاتها للكشف عنها باعتباره شرطا ضروريا لمعالجتها بشكل سليم.

البحث عن الحل خارج هذا المنطق نوع من العبث حتى ولو بدا جديا.

يتساءل المرء، أحيانًا كثيرة، عن جدوى الحياة. يقترن السؤال، غالبًا، مع هذه الأزمة أو تلك. هو لا يتوقع التوصل إلى جواب محدد، وقد لا يرغب في ذلك أصلا، غير أن السؤال يداهمه، هكذا، وكأنه محايث للأزمة التي يواجهها.

سؤال ميتافيزيقي، وجودي ومحير على الدوام، إلا أنه غالبًا ما يختفي ويعود إلى نوع من اللاوجود، بمجرد ما يتم التغلب على الأزمة.

هكذا يهاجم السؤال المرءَ على حين غرة ويختفي بالطريقة إياها، متحينًا فرصة الهجوم مرة أخرى، إلى ما لا نهاية. أو بالأحرى حتى آخر نفَس.

خنيفرة تودع المناضل الاتحادي الكبير عبدالرحمان مَسين

ودعت مدينة خنيفرة، يوم الثلاثاء 4 أبريل 2023 (13 رمضان)، في موكب جنائزي مهيب وغفير، المناضل الاتحادي عبدالرحمان مَسين،أحد معتقلي سنوات الرصاص، والنائب البرلماني والرئيس الأسبق لبلدية خنيفرة، ومن الوجوه البارزة في تاريخ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بهذه المدينة، رفقة مجموعة من المناضلين، في الوقت الذي كانت البلاد تعيش جحيما بمختلف المضايقات والمخططات الترهيبية والقمعية.

02

كسر الخاطر

ماكرون والمغرب والذاكرة الأخرى: ذاكرة التحرير بين محمد الخامس وشارل ديغول

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

كتب سيباستيان لوكرنو، وزير أقاليم ما وراء البحار السابق ووزير الجيوش، موقع استراتيجي سيادي في الحكومة الجديدة، وباتريسيا ميراليس، كاتبة الدولة المكلفة بقدماء المحاربين والذاكرة، مقالا مشتركا نشرته يومية "لوفيغارو" الفرنسية في عددها ليوم أمس يخص مشروع قانون الميزانية العسكرية، ولا سيما منه المادة المتعلقة بقرار تمديد حياة مؤسسة وسام التحرير، بقرار من رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون.

حازت المادة 11 من قانون البرمجة العسكرية أو مشروع قانون الميزانية العسكرية لفرنسا، على نقاش واسع، بل باحتفاء في العديد من منابر الإعلام الفرنسي، بعد تقديمها إلى المجلس الوزاري، والمادة ذات صلة بمؤسسة رفاق التحرير - وسام التحرير، باعتبارها مؤسسة أنشأها الجنرال دوغول في 1940، الذي تدين له فرنسا بتحريرها من المستعمر النازي .. في تقديم المشروع، ومن خلاله تعبير عن الإرادة في العمل على استمرارها، تعمل المؤسسة، كرديف مادي لاستمرار أخلاقها وقيمها اللامادية.... الجانب يشكلون

60 شخصا غير فرنسيين، من أصل 1038 في لائحة مغلقة.. وماكرون يريد إحياء هذه الموسسة، التي تم إعلان إنطفائها في 12 أكتوبر 2021، مع وفاة آخر معمر وبطل فيها، هوبير جيرمان..

المُصْطفون لدخول محفل الرفاق التحرريين كانوا من الذين واجهوا نظام فيشي المساند للنازيين ولهتلر، وقد تميز محمد الخامس في هذه الجبهة عبر معارضة أنظمته العنصرية ضد المغاربة اليهود.. وعمره وقتها 30 سنة عند اندلاع الحرب...والواقع لم يكن لهذا المقال المكتوب بأربع أيادٍ أن يثير الكثير من الاهتمام لولا أن المغرب معني، معنويا، في الماضي كما في الحاضر، بهذه القضية ولا سيما بعد الهالة الكبيرة التي أحيطت بها، مما جعل وزيرا وكاتبة دولة يوقعان مقالا تقْريضيا في المسألة.

لقد اعتبرت مقالة المسؤولَيْن الوزاريَيْن أن لحظة مناقشة هاته الميزانية، التي تعرض على النواب في القادم من الأيام "لحظة حقيقة"، بالنظر إلى ما تمثله من استعداد فرنسي لل"مخاطر التي تنتظر البلاد". وبما أن الأمر يتعلق بلحظة حقيقة، نعتقد بأن الجزء الخاص بالذاكرة وبالتاريخ وبالمغرب في خضمهما هو أيضا لحظة حقيقة أمام فرنسا ماكرون أن تواجهها.

يقول نص المقال بأن المشروع المعروض ضمن الميزانية يسعى " إلى إحياء إرث رفاق التحرير الذين رفضوا القدر المحتوم أمام المستعمر النازي والتواطؤ المشين لنظام فيشي"، وفي هذين السجلين بالذات برز مغربي كبير وقائد من قيادات الحرية عالميا، وانتصر لقيم تريد فرنسا أن تستعيد حيويتها وتغذي بها المجتمع الحديث، وهذا المغربي الكبير والعظيم هو محمد الخامس!

وإنه لمن التنكر للقيم التي انتصر لها رفقاء التحرير، في منظومة وسام التحرير أن يتم الحديث عن الفرنسيين وحدهم أو الاكتفاء بالإشارة إلى"جنود أفارقة" ضمن الطيف الواسع الذي شكله مؤسسو رفاقية التحرير.

لقد حصل محمد الخامس على وسام رفيق التحرير باعتباره ملك المغرب، وكانت بلاده تحت الاستعمار، وقد دخل التاريخ الفرنسي الخاص من سجل فريد في دول شمال إفريقيا، كما في كل خريطة الاستعمار الفرنسي باعتباره الملك الوحيد في هذه المنظومة المبنية على ذاكرة قيم الشجاعة والنزاهة واحترام الدول والحرية.. والاسم الوحيد المكتوب في لائحة رفاق التحرير، بصفته السلطانية هو محمد الخامس، إضافة إلى ملك المملكة المتحدة جورج السادس طبعا..

أمام ماكرون، الذي كان وراء هذه الخطوة حسب وزيريه، أن يعود إلى ذاكرة هذا المنجز المغربي، من داخل المسيرة الأخلاقية تجاه المغرب... لن نذهب إلى حد القول أن فرنسا إيمانويل ماكرون خسرت المعركة الأخلاقية، كما ورثت مقوماتها من حرب تحريرها هي، لكن المفارقة تقتضي أن نقف عند كيفية مواجهة ماكرون لما سماه هو ذاته "ذاكرة الريع"، ولكنه في الوقت نفسه يغازلها باستمرار، والحال أن ذاكرة الحرية، تلك التي تفرض عليه ديمومتها أن يخضع دوما لشرط الامتنان والاعتراف، لا يمكن القول بأنها تحظى لديه بالتقدير نفسه، التقدير السياسي والأخلاقي معا...

هناك سرعة في رفع المبادئ النزيهة والرفيعة إلى ...مرتبة الاحتمال عندما يتعلق الأمر بالمغرب وميل إلى النسيان، مقابل الانصياع إلى متطلبات التعايش مع ذاكرة الريع، كما يرعاها فصيل سياسي عسكري عند نظام الجار، الذي ليس مخولا أخلاقيا للحديث باسمها، هو المتنكر لكل قيمها الجماعية ومنها القيم المغاربية والوحدة الروحية للمقاتلين في حرب التحرير بشمال إفريقيا.

لا يهمنا من الأمر سوى أن ماكرون تنكر لمنظومة كاملة يسعى اليوم إلى توظيفها كموقع معنوي لدعم الجيوش الفرنسية، الذي أغدق عليها أموالا طائلة غيرمسبوقة من أيام ديغول، مؤسس منظومة رفاق التحرير.

إن اللائحة صك أخلاقي، وصك الاتهام في الوقت نفسه، لكل من يسعى إلى وراثة الكولونيالية المقيتة التي واجهتها منظومة رفاق التحرير، وفي قلبها المغرب وفرنسا ديغول، وليس عفوَ تاريخ إذا تغيب عن اللائحة الجنرال اوغستان غيوم الذي كان وراء نفي الملك وأسرته، كما غاب عنها ألفونس جوان الذي تمت ترقيته إلى رتبة مارشال فرنسا وهو الرجل الذي اشتهر بالعنف ومؤامرة العمل مع الباشا كلاوي، الذي سمح له بحَرْكة بالخيول نحو الرباط في تحد سافر للسلطان - الملك..

ومحمد الخامس الذي نال وسام التحرير وصفة رفيق التحرير النادرة، ضمن كوكبة المقاتلين من أجل الحرية، وحرية فرنسا بالذات، هو نفسه محمد الخامس الذي قاد بلاده إلى الانعتاق بروح قتالية واستقلالية رفيعة جعلت منه قائد معركة تحرير بلاده.

ملك انتصر لحرية فرنسا ضد النازية، هو الذي انتصر لحرية بلاده ضد فرنسا نفسها..

وهذه المعادلة مطلوب من فرنسا ومن يتبنى نزعاتها القديمة أن تتأملها بالكثير من الامتنان ... والتواضع كذلك!

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
■ الخميس 6 ابريل 2023 الموافق 15 رمضان 1444العدد 13.419
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

ندوة صحفية لممثلي نقابات الدارالبيضاء، فاس، الجديدة ووجدة والنواحي لشرح دوافع القرار

الصيادلة يتشبثون بإضراب 13 أبريل دفاعا عن الأمن الدوائي للمغاربة وعن مستقبل مهنة الصيدلة

وحيد مبارك

أكدت الدكتورة إلهام لحلو خالدي رئيسة نقابة صيادلة ولاية الدارالبيضاء الكبرى أن القطاع الصيدلاني في المغرب يعرف نكوصا وتراجعا بسبب القرارات التي تتخذها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية دون تشاور مع المهنيين من خلال ممثليهم النقابيين، مشددة على أن النقابات طرقت أبواب الوزارة الوصية أكثر من مرّة لمناقشة الإشكالات التي يتخبط فيها الصيادلة والمهنة على حدّ سواء من أجل إيجاد حلول جماعية لها دون أن يكون هناك جواب، مبرزة أن هناك تجاهلا غير مفهوم لقطاع حيوي يقوم بأدوار محورية وأساسية في الحياة اليومية للمواطنين وللمساهمة في خدمة الصحة العامة وتحقيق الأمن الصحي والدوائي.

وشددت الدكتورة لحلو، في كلمة تقديمية لأشغال الندوة الصحفية التي نظمتها نقابة صيادلة ولاية الدارالبيضاء الكبرى بمقرها أول أمس الثلاثاء، بمشاركة ممثلي التحالف النقابي الرباعي الذي يضم نقابة صيادلة إقليم الجديدة والغرفة النقابية لصيادلة فاس ونقابة صيادلة وجدة والنواحي، لتسليط الضوء على دوافع قرار الإعلان عن خوض إضراب وطني يوم الخميس 13 أبريل وكذا من أجل بسط مسبباته وتوضيح كل النقاط المتعلقة بالملف المطلبي للصيادلة، على أن هناك من الصيادلة من انتحروا ومن أفلسوا ومن تعرضوا للمتابعة القضائية بسبب الديون التي تراكمت عليهم نتيجة للسياسات التي تم اعتمادها في قطاع الصيدلة، التي وصفتها المتحدثة بكونها مجحفة وتقوم على تغييب العنصر الأساسي فيها وهو الصيدلي الذي يؤمّن توفير الدواء للمواطنين في كل تراب المملكة ويقوم بأدوار متعددة صحيا واجتماعيا.

وأبرزت رئيسة نقابة صيادلة الدارالبيضاء أن هناك مجموعة من الحلول التي يمكن اعتمادها لحل الإشكالات التي يعاني منها القطاع، على غرار ما هو معمول به في دول أخرى، لكن وبكل أسف لم يتم الجلوس إلى طاولة للحوار الجاد والمسؤول للتشاور بخصوصها، وأكدت الدكتورة لحلو أنه عوض اعتماد المقاربة التشاركية لمعالجة المشاكل التي يعرفها هذا الملف جاء تقرير المجلس الأعلى للحسابات الأخير الذي تبنى أرقاما مغلوطة ليزيد من منسوب اللبس والغموض، الأمر الذي دفع كل الصيادلة للمطالبة بخوض إضراب وطني وهو ما تقرر وتم تحديد الخميس 13 أبريل موعدا له.

من جهته، شدد الدكتور وليد العمري، نائب رئيسة نقابة صيادلة الدارالبيضاء على أن التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات أعلن عن أرقام خيالية وغير حقيقية بخصوص هامش ربح الصيادلة، موردا بأنه يتراوح ما بين 47 و 57 في المئة في حين أنه في الحقيقة يتراوح ما بين 8 و 10 في المئة، وهو ما يؤكده تقرير للمديرية العامة للضرائب. واستفاض الدكتور العمري إضافة إلى الدكتور صبري من خلال مداخلتين حضوريا، إلى جانب مداخلتين عن بعد لكل من الدكتور حسن عاطش رئيس الغرفة النقابية لفاس والدكتور زين العابدين هندوف عن نقابة صيادلة وجدة والنواحي، في عرض الإشكالات التي يعرفها قطاع الصيدلة في المغرب التي لم يتطرق لها أي تقرير رسمي، في الوقت الذي حافظت فيه الوزارة الوصية على صمتها، ومواصلة تخفيض أسعار الأدوية غير المكلّفة، مشددين على أنه كان يجب إيلاء جهد مهم لتقليص أثمنة الأدوية الباهظة التي تثقل كاهل المرضى.

ونبّه المتدخلون إلى حجم الضرر الكبير الذي نتج عن عدم تفعيل التحفيزات التي تعهدت بها الوزارة الوصية وعن استمرار حالة الفوضى التي تعم القطاع من خلال ترويج أدوية ومستلزمات طبية خارج المسلك القانوني لها الذي هو الصيدلية، مشددين في نفس الوقت على أن الصيادلة في دول أخرى كالتي استدل بها تقرير المجلس الأعلى للحسابات في تقريره تقدم تعويضات لهم عن عدد من الخدمات والتدخلات سواء في الحراسة أو صرف الأدوية أو المساهمة في التلقيحات أو من خلال الحق في استبدال الأدوية، وهو ما لم يتم العمل على تطبيقه في المغرب، مؤكدين في نفس الوقت على أن قرار الإضراب الذي نادت به القواعد الصيدلانية والذي تم الإعلان عنه استجابة لهم هو خطوة تنضاف إلى أشكال احتجاجية سابقة تم خوضها من قبيل حمل الشارة وتنظيم الوقفات والتي بكل أسف لم يتم التفاعل معها بشكل إيجابي.

بسبب وجود اختلالات مالية وتدبيرية

عضو بمجلس جهة كلميم وادنون يقاضي رئيسة المجلس لدى محكمة جرائم الأموال بمراكش

عبداللطيف الكامل

تقدم عضو مجلس جهة كلميم وادنون محمد أبودرارعن حزب الاتحاد الاشتراكي بشكاية لدى محكمة جرائم الأموال بمراكش ضد رئيسة المجلس امباركة بوعيدة،عقب ما أسماه بـ»تكرارفضائح التدبير العشوائي لمالية المجلس بعد تخصيص عشرة مليارات و200 مليون سنتيم لصباغة مداخل أربع مدن بالجهة».

وجاء في ذات الشكاية التي نشرها أبودرارعلى حسابه في الشبكات الاجتماعية، أن السبب الحقيقي الذي جعله يقاضي رئيسة المجلس هو»استمرار ارتفاع وتيرة هدرالمال العام المختبئ في ثنايا المصاريف والصفقات والعقود التي تبرمها رئاسة مجلس جهة كلميم وادنون،ناهيك عن العشوائية وغياب النجاعة في معظمها».

وأكد المشتكي أنه حصل على إثباتات ووثائق تفيد وجود شبهات خروقات مالية يعاقب عليها القانون بعد تسجيل تزايد وتيرة الفضائح، مما دفعه إلى وضع شكاية لدى قسم جرائم الأموال العامة بمحكمة الاستئناف بمراكش ضد رئيسة مجلس جهة كلميم وادنون، متهما إياها بتبذير أموال عمومية، وإصدارعقود وهمية، وصرف اعتمادات غير مبررة، وعدم الالتزام بضوابط الصفقات العمومية، وصرف اعتمادات مالية دون موافقة المجلس..

وكانت رئيسة المجلس امباركة بوعيدة المنتمية للتجمع الوطني للأحرار قد أثارت الجدل مؤخرا بخصوص طريقة تدبير مالية الجهة ومصادقة أغلبيتها المسيرة للمجلس على مشاريع الميزانية، كانت آخرها تلك المتعلقة بتنفيذ أشغال صباغة واجهات مبان سكنية بأربعة شوارع رئيسية بكل من كلميم وطانطان وأسا وسيدي إفني بمبلغ 10 مليارات سنتيم و200 مليون.

واعتبرت أغلبية المجلس الهدف من هذه المشاريع هو تعزيز جاذبية الجهة وتعزيز مستوى جماليتها عبرتوحيد لون بناياتها، بيد أن المعارضة التي يتزعمها محمد أبودرار من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اعتبرت ذلك هدرا للمال العام وللزمن التنموي بالجهة.

عبرت عن صدمتها من الحكم الصادر ضد مغتصبي طفلة قاصر ضواحي تيفلت

جمعيات تزور الفتاة وأسرتها لتقديم الدعم وتطالب بإقرار نسب الطفل

جلال كندالي - وكالات

بعث تحالف ربيع الكرامة والجمعية الديموقراطية لنساء المغرب رسالة مفتوحة إلى وزير العدل والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئيس النيابة العامة، للتعبير عن صدمة التحالف الشديدة واستيائه العارم وكافة القوى الحقوقية والديمقراطية ببلادنا ومختلف فئات الشعب، من آثار الحكم القضائي الذي أصدرته غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالرباط، بتاريخ 20 مارس 2023، ضد ثلاثة متهمين تناوبوا جماعيا وبصفة متكررة على اغتصاب طفلة لم يكن سنها يتعدى 11 سنة، ونتج عنه حمل وولادة.

وسجل التحالف أن المحكمة مصدرة القرار ضربت الصفح عن بشاعة الجرائم المرتكبة في حق طفلة، وتغاضت عن العقوبة التي تحددها فصول المتابعة بالأمر بالإحالة الصادر عن السيد قاضي التحقيق، خاصة الفصل 488 من القانون الجنائي الذي يشدد العقوبة المنصوص عليها في الفصل 485 المتابع به المتهمون، ويرفعها بالنسبة لهذه الحالة المأساوية إلى 30 سنة سجنا، و»اجتهدت» في إعمال كافة ظروف التخفيف (عدم السوابق، الظروف الاجتماعية...) لتنزل بالعقوبة إلى سنتين حبسا. والأخطر هو جعلها نافذة في حدود سنة ونصف بالنسبة لمتهمين اثنين، مما يعد صراحة شكلا من أشكال تكريس الإفلات من العقاب بدلا من أن يكون، من باب أولى وأحرى، ضمانا للعدالة الجنائية للطفلة الضحية.

وأضافت الرسالة أن بعض ظروف التخفيف المعتمدة في تعليل القرار الجنائي لا تنطبق إطلاقا على هذه القضية، وقد تم توظيفها بصفة مستفزة تتعارض مع استراتيجيات الدولة وتوجهاتها وتصريحاتها بشأن حماية الطفلات والأطفال من الاعتداءات الجنسية. فمن غير المقبول نفي القرار الجنائي الخطورة الواضحة وضوح الشمس عن الأفعال الإجرامية الوحشية وعن مرتكبيها لتبرير المنطوق الصادم.

إن القرار الجنائي الصادم لم يحقق العدالة الجنائية للطفلة سواء في شقه الزجري المتعلق بالدعوى العمومية، أو في شق جبر الأضرار النفسية والمادية المرتبط بالدعوى المدنية التابعة، تردف الرسالة، فالتعويض الهزيل لن يجبر الأضرار البدنية والسيكولوجية العميقة لطفلة تعرضت لاعتداءات جنسية متكررة وحملت قسرا وأنجبت، ولا الأضرار النفسية والمادية لوالديها، كما أنه لا يعكس أدنى تفهم للمستلزمات الضرورية لتربية طفل وتحمل مسؤولية تنشئته. وهو ما يعمق من الإحساس بالظلم و»الحكرة» والإقصاء من الحق في العدالة بما تحمله في طياتها من أمنين قانوني وقضائي.

وطالبت بتغيير جذري وشامل للقانون الجنائي، يعيد النظر في «السلطة التقديرية» للقضاء، نطاقا ومرتكزات وفلسفة، وفي التفاوت الكبير بين الحدين الأقصى والأدنى للعقوبة، وفي ظروف التخفيف بشأن جريمة الاغتصاب وغيرها من الاعتداءات الجنسية، ومراجعة شاملة لقانون المسطرة الجنائية، وإزاحة العراقيل التي وضعت حصرا وعن سبق إصرار أمام الجمعيات النسائية للتنصب طرفا مدنيا في قضايا العنف ضد النساء، مما يحول دون اضطلاعها بدورها الدستوري.

واستقبل بيت سناء، ضحية الاغتصاب الجماعي بتفيلت، أعضاء من فدرالية رابطة حقوق النساء وشبكة الرابطة إنجاد ضد عنف النوع في زيارة تضامنية برفقة خبير نفسي لتقديم الدعم للفتاة وأسرتها.

الزيارة كان الهدف منها التضامن مع الطفلة المغتصبة وأسرتها، وإخضاع الضحية لجلسة استماع من قبل خبير نفسي.

الوفد الحقوقي شدد على ضرورة إنصاف سناء وطفلها، وطالب بإقرار نسب الطفل، الناتج عن الاغتصاب الذي تعرضت له الطفلة والدته، الذي يظل إلى حد الساعة دون نسب أو اسم عائلي رغم الخبرة الجينية.

وفي هذا الإطار، قالت نجية تزروت، رئيسة شبكة الرابطة إنجاد ضد عنف النوع: "هي زيارة تضامنية رفقة أخصائي نفسي لتقديم الدعم للطفلة والاستماع إليها ومؤازرتها، والتعبير عن التضامن النفسي والاجتماعي معها".

وأضافت تزروت: "حين قدومنا إلى بيت الضحية، كان الواقع بمثابة صدمة كبيرة بالنسبة لنا، فمحيط الأسرة الذي يمتاز بالهشاشة والفقر واضح وباد على الأسرة، أما الطفلة فهي صغيرة جدا وذات بنية ضعيفة جدا، وحين الحديث معها يتبين أنها طفلة صغيرة جدا، كل ما يجب أن تقوم به هو اللعب والدراسة وأن تعيش طفولتها كأقرانها لا أن تجر مأساة كبيرة أو أن تربي طفلا تظهر كأنها أخته الكبرى".

وجددت تزروت انتقادها للحكم الصادر في حق المتهمين، قائلة: "هو حكم مخفف جدا وجائر في حق الطفلة، لا يتلاءم مع الجريمة البشعة في حقها، على الدولة توفير الحماية الواجبة وجبر ضرر الطفلة وعبرها طفلات أخريات، فهناك طفلات أخريات ربما لم يستطعن الحديث أو لم يصل إليهن الإعلام ويجرُرْن مأساتهن بصمت".

من جانبها، قالت سميرة موحيا، رئيسة فيدرالية رابط حقوق النساء: "نجدد انتقادنا للحكم الصادم الذي لم يراع ظروف الهشاشة والفقر التي تعيشها هذه الفتاة، إذ في ظل غياب التنمية المجالية وبعد المدرسة اللذين جعلا الأب يوقفها عن الدراسة لحمايتها، يتم اغتصابها في عقر دارها".

وتحدثت موحيا عن وليد الطفلة، قائلة: "هو اليوم بدون هوية، لم يسجل في الحالة المدنية ولم ينسب لأبيه إلى حد الساعة ولا يحمل اسما عائليا"، متابعة: "على الدولة تسجيله وحمايته من الوصم الاجتماعي والنبذ والنظرة الدونية للمجتمع، لا يمكن الإقرار بالبنوة دون نسب، يجب أن تكون هناك أبوة ونسب، وأن يتحمل الأب مسؤولية هذا الطفل الذي لا ذنب له والإنفاق عليه".

وعبر المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، عن استياء قوي من قضية الاغتصاب الجماعي الذي تعرضت له فتاة قاصر دون سن التمييز(11 سنة) - نواحي تيفلت - بلغ حد هتك عرضها نتج عنه حمل وولادة .

ونبه المرصد الوطني، في بلاغ له، إلى خطورة هذا النوع من الافعال على الضحايا وانعكاساتها السلبية على المجتمع بكل مكوناته.

وتأسف لكون الطفلة الضحية لم يسبق لها أن ولجت المدرسة وهي ظاهرة لا شك أن مجموعةً من مناطق المغرب تعرف مثلها.

وحمل المسؤولية كاملة للسياسات الحكومية، خصوصاً في جانبها التربوي والاجتماعي التي لم تتمكن بعد من تعميم التعليم وتوفير الحماية الاجتماعية، وهو ما يناقض تصريحات مسؤولي هاته القطاعات .

ودعا المجتمع بكل مكوناته إلى إعادة طرح قضايا الطفولة والمرأة ومناقشة الأسباب الحقيقية التي تسبب في مثل هاته الأحداث المشينة من مثل سياسات التربية والتكوين، والطفولة والشباب ، وقضايا المرأة، ولعل ظاهرة عدم الالتحاق بالمدرسة والهدر المدرسي وعدم الاستقرار العائلي والفقر وغياب عدالة مجالية واجتماعية في مجموعة من المناطق ...كلها تساهم في مثل هذه الأحداث .

جمعية ملتقى الأسرة المغربية أكدت من جانبها أن الحكم المتعلق بجريمة اغتصاب طفلة قاصر عمرها 11 سنة - ضواحي تيفلت - شكل صدمة قوية للرأي العام الحقوقي والوطني .

ورأت الجمعية في بيان لها، أن هذا الحكم الذي لم يتجاوز السنتين في حده الأقصى، والذي شمل المتهمين الثلاثة، أثار غضب وتنديد الجمعيات النسائية والحقوقية وعموم المغاربة.

و أمام فظاعة هذا الاعتداء الوحشي، تسائل الجمعية مختلف مؤسسات الدولة المسؤولة قانونا عن حماية الأطفال وعن مدى تفعيل المقتضيات الدستورية المتعلقة بالحق في الوقاية والحماية، وكذلك الحق في المحاكمة العادلة، وعن إعمالها لالتزاماتها الدولية في ما يخص تفعيلها لاتفاقية حقوق الطفل .

ورأت الجمعية أن اعتماد هيئة القضاء لهذا الحكم يعد خرقا صارخا لمقتضيات القانون الجنائي؛ إذ لا يتلاءم مع بشاعة الجريمة المتمثلة في الاغتصاب الجماعي المتكرر تحت طائلة التهديد، والذي نتج عنه حمل وولادة طفل، مطالبة بفتح تحقيق نزيه في هذا الملف لإعادة الاعتبار لسلطة القضاء وللقانون وللطفلة المغتصبة ولأسرتها .

أمام تنامي الاعتداءات الجنسية التي باتت تهدد أمن وسلامة الأطفال والنساء الجسدية والنفسية والعقلية ، يدعو البيان جميع مؤسسات الدولة إلى أن تتحمل مسؤوليتها القانونية والأخلاقية من خلال اعتماد جملة من التدابير في مقدمتها، تأسيس قضاء متخصص في قضايا الأسرة والطفولة؛ إصدار قانون مناهضة العنف ضد الأطفال يضمن الوقاية والحماية وعدم الإفلات من العقاب والتكفل؛ إحداث مراكز متخصصة في المصاحبة والتكفل بالأطفال ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية، المراجعة الشاملة لجميع القوانين لتتلاءم مع مقتضيات الدستور(مدونة الأسرة والقانون الجنائي ...)؛ التطبيق العادل للقانون تفعيلا لمقتضيات الدستور خاصة الفصلين 110 و117؛ تفعيل الآليات القانونية والمؤسساتية المنصوص عليها في الدستور (المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة، هيئة المناصفة ومكافحة التمييز...)؛ التفعيل الشامل والناجع للسياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة .

خنيفرة تودع المناضل الاتحادي الكبير عبدالرحمان مَسين

أحمد بيضي

ودعت مدينة خنيفرة، يوم الثلاثاء 4 أبريل 2023 (13 رمضان)، في موكب جنائزي مهيب وغفير، المناضل الاتحادي عبدالرحمان مَسين،أحد معتقلي سنوات الرصاص، والنائب البرلماني والرئيس الأسبق لبلدية خنيفرة، ومن الوجوه البارزة في تاريخ الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بهذه المدينة، رفقة مجموعة من المناضلين، في الوقت الذي كانت البلاد تعيش جحيما بمختلف المضايقات والمخططات الترهيبية والقمعية.

ووسط القمع والحصار، الذي كان مضروبا على قوى اليسار والحركة الاتحادية بالإقليم، لاسيما بعد انتفاضة 1973، أو ما يعرف بأحداث مولاي بوعزة، اختار الفقيد قيادة حزبه من خلال الكتابة الإقليمية، حيث تمكن الحزب في عهده من تغطية الإقليم بفروع له، وكان من أشد المؤازرين للقضايا والحقوق العادلة للشعب، والمؤمنين بالانتصار للمستضعفين والمظلومين، فيما كان الفقيد بمثابة الرجل الصادق الأمين والنزيه بشهادة خصومه قبل رفاقه.

وبينما خلف رحيله حزنا عميقا بين أوسع الأوساط بالعاصمة الزيانية، نظرا لمواقفه القوية، تذكر الجميع مرحلة اعتقال الفقيد عبدالرحمان مسين إبان سنوات الرصاص، حيث جرى اعتقاله في 22 ماي 1973، صحبة مجموعة من رفاقه، وتم اقتياده لمخفر الشرطة (الكوميسارية)، ومنها ل «القشلة» التي مكث في ظلمتها الباردة لمدة أسبوعين قبل نقله لإحدى الأقبية السرية بمكناس ليتم ترحيله للسجن المركزي بالقنيطرة.

وبالمحكمة العسكرية، كان الفقيد عبدالرحمان مسين يصطف إلى جانب حوالي 170 من المرتبطين بمجموعة عمر دهكون، وهي المجموعة التي تمت متابعتها بتهم «محاولة تغيير النظام لإقامة نظام آخر مكانه»، حيث جرى الحكم على الكثير منهم بالإعدام طبقا للقانون العسكري، وتم تنفيذه، في الفاتح من نونبر 1973، في حق 16 شخصا، بينهم عمر دهكون، مقابل الحكم على 15آخرين بالمؤيد، وعلى الباقين بين عشرين سنة والبراءة.

وحينها كان الفقيد عبدالرحمان مسين من بين الذين تم تحديد الحكم في حقهم ب 20 سنة، قضى منها 7 سنوات في غياهب السجن المركزي بالقنيطرة، قبل الإعلان عن قرار العفو الشامل الذي أنتشله من خلف القضبان، وغادر أسوار السجن في العشرين من يوليوز 1980، صحبة مجموعة من رفاقه المناضلين الاتحاديين، ورغم ذلك بقي الفقيد من اليساريين التقدميين الذين قبضوا على جمر الدفاع عن مواقفهم المبدئية.

وخلال الانتخابات الجماعية لسنة 1997 تقدم الفقيد عبدالرحمان مسين للترشح، ورغم المؤامرات والدسائس التي خططت لقطع الطريق على الاتحاديين، تمكن من مفاجأة الجميع بعدد المقاعد التي حصل عليها الحزب، وبها تقلد هذا الحزب مقعد الرئاسة، في شخص الفقيد عبدالرحمان مسين الذي خاض الانتخابات البرلمانية وفاجأ الجميع بعدد الأصوات، غير المسبوقة، التي حصل عليها، والتي تجاوزت 14 ألف صوت.

وكم تساءل رفاقه حول مصدر قوته التي ظل يواجه بها مختلف العراقيل والتحديات والمساومات، لاسيما في الوقت الذي كان يقود مجلسا يسعى بكل تفاؤل للتغلب على إرث ثقيل من التجارب المتوارثة، وذلك بكل يد نظيفة، حتى كبرلماني حين ظل رافضا اقتناء سيارة للتنقل الشخصي ، وفضل التنقل على متن الحافلات العمومية وسيارات الأجرة،علما أنه كان حريصا على عدم التغيب عن الدورات، الجماعية منها والبرلمانية.

ولم تمر رئاسته لبلدية المدينة بسلام، إذ اصطدم بحروب وضغوط مريرة مع سلطات الاستبداد ولوبيات الفساد وأعيان الإقطاع ورموز الرجعية، ولم يتوان عن مواصلة معاركه المتفائلة بغاية تخليق الحياة العامة بصمود كبير، وكان دائم الحضور في مقدمة مختلف التظاهرات والاحتجاجات، ليظل شامخا رغم المكائد التي نجحت في بعضها، ومتتبعا للأخبار المحلية والوطنية، وواقفا كبصماته الراسخة إلى أن هزمه المرض وانتقل إلى جوار ربه.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 6 أبريل 2023 الموافق لـ 15 رمضان 1444 العدد 13.419

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ضدا على توجيهات عبد الوافي لفتيت

مجلس الرباط يكتري سيارات فارهة للعمدة ونوابها بأزيد من 1.3 مليون درهم

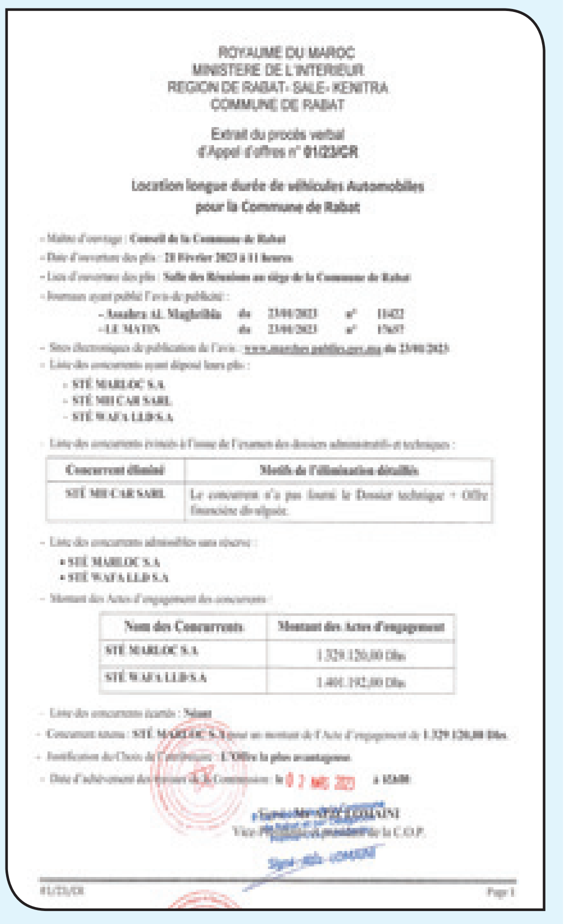
ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
REGION DE RABAT- SALE- KENITRA
COMMUNE DE RABAT

Extrait du procès verbal
d'Appel d'offres n° 01/23/CR

Location longue durée de véhicules Automobiles pour la Commune de Rabat

- Maître d'ouvrage : Conseil de la Commune de Rabat
- Date d'ouverture des plis : 28 Février 2023 à 11 heures
- Lieu d'ouverture des plis : Salle des Réunions au siège de la Commune de Rabat
- Journaux ayant publié l'avis de publicité :
  - Assabah AL Maghribia du 23/01/2023 n° 11422
  - LE MATIN du 23/01/2023 n° 17657
- Sites électroniques de publication de l'avis : www.marchespublics.gov.ma du 23/01/2023
- Liste des concurrents ayant déposé leurs plis :
  - STÉ MARLOC S.A
  - STÉ MH CAR SARL
  - STÉ WAFA LLD S.A
- Liste des concurrents évincés à l'issue de l'examen des dossiers administratifs et techniques :

Concurrent éliminé	Motifs de l'élimination détaillés
STÉ MH CAR SARL	Le concurrent n'a pas fourni le Dossier technique + Offre financière [illegible]

- Liste des concurrents admissibles sans réserve :
  - STÉ MARLOC S.A
  - STÉ WAFA LLD S.A
- Montant des Actes d'engagement des concurrents :

Nom des Concurrents	Montant des Actes d'engagement
STÉ MARLOC S.A	1.329.120,00 Dhs
STÉ WAFA LLD S.A	1.401.192,00 Dhs

- Liste des concurrents écartés : Néant
- Concurrent retenu : STÉ MARLOC S.A pour un montant de l'Acte d'engagement de 1.329.120,00 Dhs.
- Justification du Choix de l'attributaire : L'Offre la plus avantageuse.
- Date d'achèvement des travaux de la Commission : le 03 MAR 2023 à 15h00

Vice Président de la C.O.P.

Page 1

محمد الطالبي:مكتب الرباط

كشفت عمدة الرباط والأغلبية الموالية عن البرنامج الحقيقي الذي تم الاتفاق عليه إبان التخطيط للاستحواذ على دفة تسيير العاصمة الإدارية للمملكة.

ويقضي التوجه الأغلبي بضرب القدرة الشرائية للمواطنين عبر سن ضرائب تطارد أصحاب الطاكسيات والسيارات العادية لمجرد حق ركن السيارات، وهي الأغلبية التي رفضت مقترحا لإعفاء ساكنة الرباط من بعض الرسوم، والتي لا تتجاوز درهمين مقابل التصديق على الوثائق، والتي أكد مصدر مطلع أن مداخيلها السنوية لا تتجاوز مليون درهم .

لكن الفضيحة هي عقد صفقة لكراء سيارات فارهة لمدة طويلة الأجل بملايين الدراهم في مدة خمس سنوات ، حيث تم كراء 13 سيارة من نوع بوجو 508 ب 1.4مليون درهم من طرف العمدة ومن يسير في فلكها، وتتوفر الجريدة على العقد الذي بمقتضاه سيتجول نواب العمدة بسيارات فارهة رغم وجود أسطول كبير من السيارات سبق واشتراها المجلس السابق، وكلفت هي الأخرى ملايين الدراهم.

وجاءت صفقة أسماء أغلالو في وضع اقتصادي صعب للغاية وبشكل مستفز لمشاعر الرباطيين وعموم المغاربة في ظل اشتعال موجة الغلاء في جميع المواد.

ويضرب أصحاب الصفقة بقرارات وزير الداخلية ووالي الرباط عرض الحائط حيث سبق لوزير الداخلية عبد الوافي لفتيت أن عمم عدة مذكرات لتذكير الجماعات الترابية بضرورة ترشيد النفقات وتقليص الأعباء في شق الميزانية المتعلق بالتجهيز والتسيير، تحسبا للظرفية الاقتصادية الصعبة التي يمر منها المغرب ، وخصصت 300 مليون سنتيم، كمخصص لسيادتها والنواب من أجل التنقل المريح على حساب المال العام والصفقة أبرمت بغلاف مالي إجمالي قدره 1.329.120.00 درهم، أي بمعدل 110.760.00 درهم في الشهر، أي أن هذه الصفقة تكلف ميزانية الجماعة 3.692.00 درهم في اليوم.

وتطالب العديد من الأصوات بوضع حد للتسيير المزاجي المؤسس على تغول أغلبي أجهض كل طموحات الرباطيين.

احتفاء عربي بمدير الخزانة الملكية أحمد شوقي بنبين

عين الملك سلمان بن عبدالعزيز فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط ، عضوا فاعلا بمجلس أمناء مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، للعمل على تحقيق مستهدفات المجمع، وتجسيد رؤية المملكة العربية السعودية في مجال خدمة اللغة العربية وعلومها .

وموازاة مع احتفالية « يوم المخطوط العربي « الذي ينظمه معهد المخطوطات العربية بالقاهرة كل عام ، تم اختيار الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين أيضا، شخصية العام للبحث التراثي بالوطن العربي لهذا العام، نظرا لإسهاماته الكبيرة والمتنوعة في علم المخطوط أو الكوديكولوجيا، والذي سيتم تكريمه فيه، خلال الحفل المزمع تنظيمه ببغداد بعد شهر رمضان المبارك 1444 هـ ، بشراكة مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار بجمهورية العراق .

والمعهد إذ يكرمه في هذه الاحتفالية ، فإنما يكرم في الوقت نفسه جيلا من العباقرة العظام الذين بذلوا أعمارهم في خدمة علم المخطوط والتراث العربي على مدار سبعين عاماً ، ولا يزال أثرهم هذا باقيا حتى هذه اللحظة .

تفاصيل أول محاكمة لرئيس أمريكي بالتاريخ

اتهام ترامب رسميا: بداية النهاية.. أم طريق الصعود للقمة؟

في حادثة هي الأولى في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، مثل يوم الثلاثاء الرئيس السابق، دونالد ترامب، أمام القضاء بتهم جنائية.

ووصل ترامب إلى المحكمة الجنائية في مانهاتن بنيويورك حيث بدأت محاكمته بتهم احتيال مرتبطة بدفعه أموالاً في 2016 لممثّلة إباحية لشراء صمتها، في محاكمة غير مسبوقة لرئيس أمريكي سابق أو في السلطة.

وبحسب شبكة «سي أن أن» الأمريكية، أصبح ترامب بحكم المعتقل لدى الشرطة، فور وصوله إلى مكتب المدعي العام في مانهاتن، فيما لم تقيّد يداه، لكن سيتم أخذ بصماته، وربما يتم التقاط الصورة الخاصة بالموقوفين له لكن بعيدا عن الإعلام.

ودفع ترامب ببراءته من كلّ التّهم الجنائية الموّجهة إليه والمتّصلة بدفعه أموالاً لشراء صمت «دانيالز»، قبل أن يغادر المحكمة.

ومنحت محكمة مانهاتن الجنائية ترامب إطلاق سراح غير مشروط.

وأعلن قاضٍ في المحكمة الجنائية في مانهاتن بنيويورك أنّ محاكمة ترامب بالتّهم التي وجّهت إليه يمكن أن تبدأ في يناير 2024.

وفي أول تصريح له عقب المثول أمام القضاء، قال ترامب: «أعود إلى مارالاغو (منتجع ترامب) وكلي ثقة أكثر من أي وقت مضى بأننا سنفوز بالرئاسة وننقذ أمتنا العظيمة «.

وتعهّد أحد وكلاء الدفاع عن ترامب محاربة التّهم الـ34 التي تمّ توجيهها إليه والمتّصلة بدفعه مبالغ ماليةً للتستّر عن فضائح مفترضة، واصفاً الاتهامات بأنها «يائسة».

ومن أمام مقرّ المحكمة في مانهاتن حيث مثل ترامب أمام القاضي قال المحامي تود بلانش «إنّ توجيه الاتّهام بحدّ ذاته نمطي»، واصفاً توجيه الاتّهام بأنه عمل «يائس سنحاربه، وسنحاربه بشراسة».

وقبل التوجه إلى المحكمة، وصف ترامب بالحدث «السريالي» استدعاءه للمثول أمام المحكمة الجنائية.

وقال جوزيف تاكوبينا، أحد محامي ترامب، عبر شاشة شبكة أيه.بي.سي: «لن يكون اليوم طويلا في المحكمة».

وقال المدّعي العام ألفين براغ في بيان إنّ بوّاباً في برج ترامب ادّعى أنّ بحوزته معلومات عن ابن سرّي للملياردير قبض مبلغ 30 ألف دولار لالتزام الصمت، بينما قبضت امرأة 150 ألف دولار كي تتكتّم عن علاقة عاطفية سريّة تؤكّد أنّها جمعتها بالرئيس السابق، في حين حصلت ممثلة إباحية سابقة على 130 ألف دولار كي لا تقول شيئاً عن علاقة جنسية تزعم حصولها بينها وبين قطب العقارات السابق.

وقال خبراء قانونيون إنه لن تُجرى أي محاكمة إلا بعد أكثر من عام، وتوجيه الاتهام أو حتى الإدانة لا يمنع ترامب قانونيا من الترشح للرئاسة.

وتجمع بعض أنصار ترامب ومعارضيه خارج القاعة قبل بدء الجلسة وسط إجراءات أمنية مشددة.

وأظهر مقطع فيديو نشره مراسل موقع بوز فيد الإخباري على تويتر امرأتين من أنصار ترامب، إحداهما ملتفة بعلم الولايات المتحدة، تتشاجران مع امرأة أخرى اعتراضا على لافتة سوداء كبيرة خارج قاعة المحكمة كتب عليها «ترامب يكذب طوال الوقت» قبل أن تتدخل الشرطة.

إلى ذلك، نشرت صحيفة نيوزويك الأمريكية تقريرا استعرضت فيه ما قاله مستشار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ، خاصة أن هذا الأخير الذي كان أعلن عن ترشحه لانتخابات عام 2024، قد قال عبر حسابه في موقع «مجتمع الحقيقة Truth Social»؛ يوم السبت؛ إنه سيتم توجيه الاتهام إليه يوم الثلاثاء، وذلك بعد تقارير إعلامية تفيد بأن مكتب المدعي العام لمقاطعة مانهاتن ألفين براغ كان ينسق مع سلطات إنفاذ القانون في ما يتعلق باعتقال الرئيس السابق.

وأوضحت الصحيفة أن براغ كان يحقق في الانتهاك المزعوم لتمويل حملة ترامب الانتخابية، في ما يتعلق بدفع مبلغ 130 ألف دولار من قبل «هاش موني» لعام 2016 لمغنية الكبار ستيفاني كليفورد، المعروفة باسمها المسرحي ستورمي دانيلز؛ حيث بدا أن التحقيق في نيويورك قد اشتد في الأسابيع الأخيرة، وأفادت التقارير أن مقربين من ترامب شهدوا، ودُعي الرئيس السابق نفسه للمثول أمام هيئة المحلفين الكبرى لمراجعة الأدلة.

وبينت الصحيفة أن بانون، الذي شغل سابقا منصب الرئيس التنفيذي لحملة ترامب لعام 2016 ثم مستشارا للبيت الأبيض، رد على أخبار لائحة الاتهام التي تلوح في الأفق في منشور على «جيتر Gettr».

وأشار إلى أن توجيه الاتهام الجنائي للرئيس السابق لن يخدم إلا ترامب سياسيًا؛ حيث كتب قائلا: «فوز ترامب في انهيار تاريخي، أنقذوا الأمة.»، وتضمن المنشور لقطة شاشة لنفس المشاعر التي عبر عنها الملياردير إيلون ماسك، مالك تويتر، والرئيس التنفيذي لشركة تيسلا، الذي كتب على موقع تويتر: «إذا حدث هذا، فسيعاد انتخاب ترامب بانتصار ساحق».

وبحسب الصحيفة؛ ففي منشور سابق على «جيتر Getter»، كتب بانون: «نظامان للعدالة يربحان؛ ما تم إنشاؤهما لجعل ترامب وحملة «اجعلوا أمريكا عظيمة مرة أخرى»... تركز على تدمير ترامب وحملة «اجعلوا أمريكا عظيمة مرة أخرى». فيما تواصلت الصحيفة مع مكتب بانون ومكتب المدعي العام لمقاطعة مانهاتن عبر البريد الإلكتروني للتعليق، وقد رفض المتحدثون باسم مكتب المدعي العام سابقا التعليق على الأمر لوسائل الإعلام الأخرى.

وذكرت الصحيفة أن ترامب كان قد كتب على حسابه في منصة «مجتمع الحقيقة»: «المرشح الجمهوري الرائد بقوة، والرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية؛ سيتم توقيفه يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل. احتجوا، واستعيدوا وطننا!»، وكرر دعواته لمظاهرات من قبل أنصاره في وقت لاحق يوم السبت؛ حيث كتب قائلا؛ «إنهم يقتلون أمتنا بينما نجلس في الخلف ونراقب. يجب أن ننقذ أمريكا! احتجوا، احتجوا، احتجوا!»

ووفق الصحيفة؛ فقد أثارت المنشورات مخاوف بعض المحللين من أن مؤيدي ترامب قد يقومون بأعمال شغب مشابهة لما حدث في 6 يناير 2021، التي هاجم فيها العديد من أتباع ترامب بعنف مبنى الكابيتول الأمريكي؛ في محاولة واضحة لتعطيل التصديق الرسمي لانتخاب الرئيس جو بايدن.

ولفتت الصحيفة إلى أن ترامب لا يزال قيد التحقيق من قبل وزارة العدل فيما يتعلق بأحداث 6 يناير وجهوده لإلغاء نتائج انتخابات 2020؛ حيث يعتقد بعض المحللين القانونيين أنه سيواجه لائحة اتهام فيدرالية تتعلق بهذا التحقيق.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من مخاوف عدد من المعلقين؛ لا يعتقد آخرون أن أنصار ترامب سيردون بالعنف، حيث قالت آن كولتر، الناقدة اليمينية التي دعمت ترامب سابقا، في رسالة أرسلتها لمجلة نيوزويك بالبريد الإلكتروني يوم السبت: «حتى الأشخاص الأغبياء بما يكفي لدعم ترامب، ليسوا أغبياء بما يكفي لتنظيم 6 يناير أخرى».

ويؤكد ترامب وحلفاؤه أن التحقيق وقرار الاتهام المحتمل في نيويورك لهما دوافع سياسية، ويجادلون بأن الديمقراطيين يعملون من خلال نظام العدالة؛ في محاولة لمنع ترامب من الفوز في عام 2024 وقمع حركته السياسية.

واختتمت الصحيفة التقرير بما قاله براغ، وهو ديمقراطي، ومحللون يؤيدون قرار الاتهام؛ إنه لا يوجد أحد فوق القانون، بغض النظر عن وضعه السياسي. وقال المدعي العام؛ إن تحقيقه هو مجرد متابعة للوقائع. وإذا تم توجيه الاتهام إلى ترامب، فستكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة التي يتم فيها توجيه اتهامات جنائية لرئيس سابق.

أهكذا تستقبل العاصمة الإسماعيلية نسخته 15

ماذا أعدت مكناس لاحتضان الملتقى الدولي للفلاحة؟

يوسف بلحوجي

تحت شعار « الجيل الأخضر: لأجل سيادة غذائية مستدامة «، تحتضن مدينة مكناس فعاليات النسخة 15 للملتقى الدولي للفلاحة خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 7 ماي 2023 ، وذلك بعد غياب اضطراري دام ثلاث سنوات متتالية بسبب حالة الطوارئ الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد 19.

وفي ظل الركود الذي تعرفه المدينة، فإن هذا الملتقى، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، يعتبر التظاهرة الوحيدة التي تنتعش فيها الحركة الاقتصادية بمكناس بالنظر إلى مشاركة أزيد من 65 دولة و1400 عارض من مختلف الدول، بالإضافة إلى عدد الزوار الذي يتوقع أن يصل إلى 900 ألف زائر.

فماذا يا ترى أعد القائمون عن تدبير وتسيير شؤون مكناس ومعهم كل الشركاء من إدارة ترابية ومسؤولين عن قطاع السياحة، والتجارة والصناعة، والصناعة التقليدية والثقافة و.... لاستقبال هذا العدد من الدول، وهذا الكم من العارضين والمؤتمرين والزوار.

على مستوى الأمن واللوجستيك والتنظيم، يمكن القول إن القائمين على ذلك اكتسبوا تجربة كبيرة في هذا المجال؛ حيث أضحى الأمر بالنسبة إليهم عاديا وبشكل كبير، بالمقابل فإن واقع الحال ميدانيا يعطي الانطباع بأن المدينة غير معنية (ممسوقاش)، فجولة سريعة بعاصمة المولى إسماعيل تكشف بالملموس وبما لا يدع مجالا للشك أن المسؤولين في واد ومكناس في واد آخر، حيث لا شيء يوحي بأن المدينة على مشارف استقبال أكبر تظاهرة دولية في عالم الفلاحة؛ إذ لا يزال تعثر أشغال تثمين المدينة العتيقة بمكناس يثير العديد من التخوفات لدى المواطنين والمتتبعين والنشطاء في مجال التراث، ويطرح العديد من الأسئلة حول تتبع ومراقبة الأشغال، ومدى قدرة المقاولات على إنجاز ما تم تسطيره في دفتر التحملات في ما يخص الجودة المطلوبة.

وتجدر الإشارة إلى أن عبقرية المشرفين على ترميم وإعادة تأهيل التراث المعماري، تفتقت عن قرار تسبب في فوضى كبيرة في السير والجولان، لقد قاموا بإغلاق جميع الأبواب التاريخية بالمدينة القديمة دفعة واحدة، وبالتالي، أغلقوا كل المنافذ المؤدية من وإلى المدينة العتيقة؛ وهو ما أدى إلى ركود في الحركة التجارية، وأزم معه وضعية المهنيين والحرفيين والتجار الصغار، وهم بالكاد تنفسوا الصعداء بعد سنتين من الشلل التام خلال فترة الحجر الصحي الناتجة عن جائحة كورونا، والتي تكبدوا خلالها خسائر لا تعد ولا تحصى.

وفي ما يتعلق بواقع البنية التحتية في المدينة، فحدث ولا حرج، فهي مهترئة ومتردية ومتهالكة، إذ يخال المرء، وهو يلج المدينة بعد خروجه من الطريق السيار أو الطريق الوطنية، أنه يعبر قرية كبيرة، وليس عاصمة المولى إسماعيل بتاريخها وحضارتها وعمرانها وغنى موروثها اللامادي و.... حيث الحفر بالجملة في أغلب الأزقة والشوارع، ما يلحق أضرارا كبيرة بالسيارات وحافلات النقل الحضري والعربات و...

ولدى اختراق شوارع المدينة، يسترعي انتباه الزائر النقص الكبير في لوحات التشوير؛ وهو ما يسبب له متاعب كثيرة وصعوبة كبيرة في الوصول إلى وجهته. هذا، دون الحديث عن الازدحام في السير والجولان الذي تعرفه شوارعها، وغياب المرائب والمحطات المنظمة لوقوف السيارات.

بالإضافة إلى كل ما سبق، فإن المدينة قد فقدت بريقها وجماليتها لا على مستوى تصاميم واجهات بناياتها، ولا على مستوى واجهاتها المطلية بمختلف الألوان غير المتناسقة؛ كما يسجل تقصير كبير في ما يتعلق بالنظافة والبيئة، خاصة ببعض جوانب الطرق والساحات التي أضحت مستباحة لرمي النفايات ومخلفات البناء. أما أزقة المدينة وشوارعها، فأغلبها يغرق في ظلام دامس؛ ما يرفع من نسبة الجريمة والاعتداءات المتكررة واعتراض سبيل المارة بهدف السرقة. الحدائق والمساحات الخضراء بدورها، إن لم يتم الإجهاز عليها، فإن الإهمال يطالها على الرغم من كون الجماعة ترتبط مع شركة مختصة بعقد التدبير المفوض لصيانتها، هذا دون الحديث عن النافورات التي على قلتها غير مشغلة ومهملة.

فكيف والحال هذا، سيتم تشجيع استثمار رؤوس الأموال المحلية والوطنية والأجنبية في المجال السياحي، علما أن مكناس تعرف بنية استقبال ضعيفة في الفنادق المصنفة والمطاعم ذات الجودة الرفيعة ودور الضيافة؛ ناهيك عن غياب أبسط التجهيزات الأساسية بالمدينة القديمة، التي يمكن أن ترقى إلى مستوى هذا الحدث الذي من شأنه إعطاء صورة تبرز مكانة المدينة كتراث عالمي.

فأي انطباع ستتركه هذه المدينة لدى المؤتمر والعارض والزائر للملتقى الدولي للفلاحة؟ فالعاصمة الإسماعيلية مصنفة تراثا عالميا، بينما واقعها بئيس من شدة الإهمال؛ إذ أينما وليت وجهك، تلاحظ النقص والعشوائية والتقصير من لدن القائمين على تدبير وتسيير شؤونها من مجلس جماعي وإدارة ترابية وشركاء في المجال.

لقد استقبلت ساكنة مكناس، بابتهاج وبارتياح كبيرين، التوقيع الملكي على تخصيص 800 مليون درهم لتثمين المدينة العتيقة مكناس؛ وهو تثمين يرمي إلى ترميم وإعادة تأهيل التراث المعماري التاريخي، وتحسين الولوج والسير بالمدينة القديمة، وكذا الرفع من الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة؛ وكانت تمني النفس بأن يكون هذا المشروع الملكي فاتحة خير على السياحة، تنتقل معه عاصمة المولى إسماعيل من مدينة عبور إلى مدينة استقرار.

ومع بطء أشغال الترميم هاته واقتراب موعد «سيام»، يسود المتتبعين خوف شديد من انتقال الأشغال إلى السرعة المضاعفة، وهنا ينتعش الغش والارتجال والعشوائية، ويزيغ المشروع عن أهدافه.

فهل سيستغل القائمون عن تسيير وتدبير شؤون المدينة، ما تبقى من الزمن الذي يفصل موعد افتتاح الملتقى الدولي للفلاحة، فيعملون على إلباس المدينة حلة جديدة على مستوى النظافة والبيئة، والإنارة العمومية، والمساحات الخضراء والحدائق وتزيين الشوارع والأزقة، لعل عاصمة المولى إسماعيل تستعيد رونقها وجمالها ولو مؤقتا في انتظار التفاتة ملكية من شأنها رد الاعتبار لعاصمة المولى إسماعيل والدفع بها إلى الانبعاث من رماد الركود الاقتصادي، والنهوض بها في مختلف المجالات وخاصة السياحية منها.

الاتحاد الاشتراكي Al ittihad Al ichtiraki
الخميس 06 أبريل 2023 الموافق 15 رمضان 1444 العدد 13.419
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (8)

الحَسَنُ الثاني وعبد الرحمان اليوسفي

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأُعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008. رافَقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لَعبَ دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ الملكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبَة لم تَنْقَطع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عَبْرَ سَرْد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتابُ تاريخَ المَغْرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عَرَفَها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

غلاف المذكرات

وإن أَسْعَفَتْني ذاكرتي، أَظن أنه في ذلك اللقاء مع جلالة الملك الحسن الثاني، سألني عن الوضع الصحي للأخ عبد الرحيم بوعبيد (كيف حال سي عبد الرحيم؟ كيف هي وضعيته الصحية على العموم؟). ثم قال مسْتَفْهِماً: «منذ فترة لم أَرَكُمْ. الحملة الانتخابية اقتربت، وقد أخبرني سي ادريس [البصري] بأن لديكم مطالب. عندما سيكون لديكم وقت، أريد فعلاً أن ألتقيكم لنُنْجز (pour régler) ذلك كُلَّه». وأَردَفَ جلالة الملك قائلاً، في ذلك السياق نَفْسه: «لا يمكنني أن أكون عضواً في منظمة من المنظمات، لكنني معكم وجدانياً وعقلياً».

*

بعد شهر على لقاء الرباط، سألتقي المرحوم الحسن الثاني في قصر الصخيرات. كنا آنذاك قد حَسَمْنا في خلافة عبد الرحيم بوعبيد، وأصبح سي عبد الرحمن قائدنا الجديد على رأس الاتحاد الاشتراكي. كما كان الملك قَد اسْتَقْبَلَه استقبالاً بروتوكولياً بمعية نجلَيْه، ولي العهد الأمير سيدي محمد والأمير مولاي رشيد.

كان ذلك يوم الأحد 7 يونيو 1992، كما دَوَّنْتُ ذلك في أَوراقي الشخصية. دعاني الملك إلى مرافقته على متن سيارته التي كان هو مَنْ تَولَّى سياقَتَها شخصياً. بَادَرَ جلالتُه إلى الحديث، وهو يَتَّجهُ في طريقه من الصخيرات إلى الرباط.

قال لي:

«آخر مرة التقيتُ فيها عبد الرحمن (اليوسفي)، سارت الأُمُور على أَحسن ما يُرَام. سي عبد الرحمن، كانت له صورةُ رَجُل المقاومة، ورجُل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. ثم عاش طويلاً في الخارج. وأَخيراً، أصبح رَجُل الاتحاد الاشتراكي وخَلَفَ عبد الرحيم.

«لقد اخْتَرْتُم الاختيار الأَفضل. وليس لي أَيُّ حكم مُسْبَقٍ على ذلك، وحتى وإن كانت ستصدر عنه بعضُ المشاكل، فسيتم التسامح معها، ذلك لأنه في حاجة إلى وقت كي يدخل في الواقع المغربي. ولكنْ في حدود سَنَة من هذا المكوث المستمر في المغرب، مع القيام بزيارات إلى المناطق والمدن، ورزازات والجَنُوب، والغَرْب والشمال، بدون شك سيشكل رؤية أكثر دقة حول وقائع البلاد. في هذه الحالة، إذا أَخطأ فلن يكون هناك مُبَرِّر لأَخطائه.

«إنه كَاتبُكُم الأول، ولديَّ فَهْمٌ عسكري للسياسة نظراً لحرصي على التَّرَاتُبِيَّة. ومعنى ذلك، أنه مُخَاطَبِي الرئيسي. إنه رَجُلٌ لَبِقٌ، وأنا أَضَعُ اللباقة فوق كُلِّ اعتبار. أُفَضِّل شخصاً يقول لي (لا) بلطف على شخص يقول لي (نعم) بطريقة غير لَبِقَة.

«قُل له، إنه منذ فترة طويلة، ظَلَّ بِمَنْأَى عن المسؤوليات الحكومية. فمن المسؤول عَن ذلك؟ لا أعرف. ربما يعود الخطأ، شيئاً مَّا، إلى عبد الرحيم (بوعبيد)، وشيئاً مَّا يَعُودُ إِليَّ. باختصار، أصبح ذلك جُزْءاً من الماضي.

«الآن، تَغيَّرت الأَشياء. ولقد تغَيَّرنا، تغَيَّرنا جميعاً، تغيرتُم أنتم أيضاً. إن قرارات الاتحاد الاشتراكي لم تَعُد رهينة برجال من أمثال المكناسي [المقاوم محمد بنعلي المكناسي] الذي يبدو من جهة أخرى رجلاً جديراً بالاحترام. الاتحاد الاشتراكي يقودُهُ رِجالٌ مسؤولون وأكفاء. تَتَوفَّرون على رِجَالٍ وعلى أفكار، وليس هناك من سبب أو مبرر لكي تستمر الوضعية القديمة. يكفي، وعلى ذلك أن يتوقف. ينبغي طي الصفحة والانطلاق على أُسُس جديدة. لقد سَئِمْتُ هذه الخصومات والتفاهات.

«إن الوقت الذي تركتُه (خلفي) أكثر من الوقت الذي أمامي.

«وأريد أن أتعاون معكم في جوٍّ من الثقة المتَبَادَلة لأنني أَشْعُر في هذه اللحظة بأن أفكارنا متقاربة ولنا نفسُ الرؤية، ونَسْتعمل القاموس نَفْسَه، واللغة نفسَها. ولا أستطيع أن أعمل مع هؤلاء أو أولئك إلاَّ بهذا الشرط.

«لا أبحثُ عما يحْرجُني معكم ولا أن أخلق بعض المتاعب أو أكون في تناقض معكم. لا أريد أن أستدعي (هؤلاء أو أولئك) لأقول لهم الشيء نفسه، إذْ لا أفعل ذلك سوى معكم لأنها قناعتي العميقة.

ينبغي أن تكونَ الأُمُور واضحة.

إن البَعْضَ استَنْفَذَ زَمَنَهُ. كما أنهم لم يتوفَّرُوا على بدائل.

«إن حزب التقدم والاشتراكية يتوفر على بعض الأطر الصالحة. أما بالنسبة للبعض الآخر فهم فقط des nébuleuses. لم أعد أعرف الكثير من الأشخاص على كل حال.

«لقد كان لديَّ زملاء دراسة مثل الطاهري [محمد]، عبد الحفيظ القادري وآخرون من الذين تابعوا دراسة جيدة، ولكنْ ليس لهم إشعاع سياسي.

«أريد أن نَتقدَّم. كفى.

«ولكن، إذا ما اخترتُم المواجهة فأنا لدي ما يكفي من الطاقة، ومن القوة، لأبدأ من جديد (لأعاود). ولكن لا أتمنى ذلك. ما زال رأسي صَلْباً عنيداً، وأنتم تعرفون ذلك إذا ما كنتم مضطرين إليه. ومع ذلك، فأنا أمدُّ يدي.

«ينبغي أن تعرفوا أن قضية الصحراء لم تَنْتَه بعد، وأن خُصُومَنا لم يتَخَلَّوا عن أسلحتهم المُشْهَرَة ضدَّنا. وهم يستعملونها لكي يَرُصُّوا صفوفهم. وقد وصلوا إلى أكثر من أربعين حزباً بينما عندنا نحن تسعة أحزاب بدون أن نعدّ حزب الشورى والاستقلال (PDI) الذي يريد من جديد أن يخرج إلى الوجود، وشقيق الدكتور عرشان الذي يحاول أن ينشئ حزباً جديداً كما لو لم يكن لدينا ما يكفي.

«إن المغرب رغم كل شيء يوجد في وضع صحي جيد، الشيء الذي يدفع المجموعة الأوروبية إلى أن ترغب في بناء علاقات خاصة معنا.

«هل تعرف بلداً واحداً مَن العالم الثالث قادراً على تنظيم انتخابات بعد سنة فلاحية كارثية؟

«لم تتوقفوا طيلة الثلاثين سنة الأخيرة عن ترديد أَنَّ المَغْرب لم يعرف غير التراجع والتزوير. وذلك ما يوحي بأنكم تستهدفونني أَنَا، وحتى أبي لأنه لم يَتوفَّ إلاَّ في سنة 1961.

«وماذا فعلتم بالسدود؟ باسترجاع الصحراء؟ ببناء الجامعات والكليات؟ والمستشفيات؟ والمدارس؟ والبنيات التحتية، الاقتصادية والصناعية والفلاحية؟ وإدماج هذا الانفجار الديموغرافي؟

«إن هذا الخطاب يُؤْلمُني. فأنا كأي إنسان حَسَّاس لما يُقَال، وما يقال يؤلم بالمُبَالَغات في الخطاب. والآن، هذا يكفي.

«هل تَعْلَم أن محمد البَصْري (الفقيه) مازال يقُومُ في الخارج بأَنشطة مع السرفاتي والديوري و«فرانس ليبرتي» وغيرهم؟ إن تصرفاته غير مفهومة. لقد ذَهَب ليلتقي الفرنسيين كي يطلب منهم البحث عن إمكانيات لضمان عودته إلى المغرب. وأنا أتوفر في الموضوع على وثيقة مكتوبة من وزير الداخلية الفرنسي، مسيو مارشان.

«مع ذلك، فقد بعثتُ مَنْ يتَّصل به لأَقول له، ما دمتُ أَعْرفُ علاقاته، أن يختم حياته كما بدأها كمقاوم، كوطني يجعل بلاده تستثمر الإمكانيات التي يتوفر عليها لدى خصوم وحدتنا الترابية وتستفيد منها.

«إن عملاً من هذا النوع، إضافة إلى أنه يخدم به مصلَحة بلاده، كان في نفسَ الوقت سيُذيب بقايا الماضي. غير أنه بدأَ يَضَع الشروط، وأَخَذَ يناقش موْقعَه ووضعه الاعتباري واعتبارات أخرى.

«عندما أرسلتُ إليه من يتَّصل به، فإن عبد الرحيم بَدَا وكأنه أُخِذَ على غُفْلة منه ولم يستحسن ذلك، إذْ نُظر إلى هذه المبادرة كما لو كانت مناورة تهدفُ إلى خَلق مشاكل داخل الحزب وتحرج كاتبه الأول بالأَخص».

قُلْتُ له: «صاحبَ الجلالة، سيكون من المفيد جدّاً لو تَفَضَّلتُم بقول هذا كُلّه مباشرة لسي عبد الرحمن».

فأجابني على الفور:

«إن ذلك في نيتي، سألتقيه رأساً لرأس، لكن لا ينبغي أن يأتي ليحدثني عن بعض الأشياء مثل «القوانين الانتخابية». سيكون من المفيد أكثر أن نتحدث عن المستقبل والمشروع الكبير.

«والآن، أَطْلُبُ منكَ أن تُبلِّغَ إليه هذه الرسالة، لَهُ شخصياً، وَحْدَهُ لا غير. فإذا أراد أن يُخْبِرَ بها آخرين فهذا خيارُهُ، ولكن ليس من الضروري أن يَعْرَفَ من هُوَ الرَّسُول.

«لماذا أَنْتَ الرَّسُول؟ لأنني أَعرفُك منذ فترة طويلة. أجل، فأنْت مسؤول في قيادة الحزب، وتنقل الرسائل بأَمانة.

> تغَيَّرنا جميعاً، تغيرتُم أنتم أيضاً. إن قرارات الاتحاد الاشتراكي لم تَعُد رهينة برجال من أمثال المكناسي [المقاوم محمد بنعلي المكناسي] الذي يبدو من جهة أخرى رجلاً جديراً بالاحترام. الاتحاد الاشتراكي يقودُهُ رِجالٌ مسؤولون وأكفاء. تَتَوفَّرون على رِجَالٍ وعلى أفكار، وليس هناك من سبب أو مبرر لكي تستمر الوضعية القديمة

أنتَ أحد أقدم مُسَاعديَّ والذي لا أملك إلاَّ أن أُعَبِّرَ عن كوني راضياً عما قَامَ به، سواء كوزير أو كأمين عام للاتحاد العربي الأفريقي. وبالمناداة عليكَ أَنْتَ فلكونك مناضلاً قديماً وعضواً في القيادة وأنا أحترم تراتبيتكم التي يوجد على رأسها سي عبد الرحمن الذي سيكون، بناءً على هذا، مُخَاطَبِيَ الأساس. هكذا رَبَّاني والدي.

«سأجمع يوم الثلاثاء المقبل (9 يونيو) القضاة وعمال الأقاليم، وسأوجه خطاباً إلى الأُمة. ستكون بداية الإعلان عن اللجنة الوطنية للإشرَاف على الانتخابات وسيكون على رأس هذه اللجنةَ السيد محمد ميكو، وكمساعد له السيد محمد الشَّدَّادي. هذا الأَخير الذي سيكون من السهل عليه التنقل في البلاد.

«قل لسي عبد الرحمن إن اختصاصات وسُلَطاً ستُمنَحُ لهذه الهيأة. كما أن إدريسَ البصري، قالَ لي إن الأحزاب الأخرى ستواصل حضورها داخل لجنة التوافق».

*

ستكون لي مناسبة أخرى مع جلالة الملك الحسن الثاني، بعد حوالي عشرين يوماً من هذا الحوار على متن السيارة. ففي 26 يونيو 1992، جرى مع الملك حوار آخر، وكنتُ أيضاً برفقته وهو يقود سيارته في الطريق من قصر الصخيرات إلى الرباط.

وكعادته، كان الملكَ المرحوم يفتح الملفات ويغلقها، وينتقل من موضوع إلى آخر بتلقائية، وهدوء، ونظرة حصيفة إلى الأُمور والقضايا.

كنتُ هَذه المرة أكثر حرصاً على الإنصات. ظَلَّ الملك يخوضُ في التداعيات المختلفة، وتَنَقَّلَ من الحديث عن قضية الوحدة الترابية (انشغاله المركزي الأبرز والأول)، عن الغابون، وعن داكار. وعن الجزائر، كان تقديرُه أن العسكريين في الجزائر سيتخلَّصُون، بطريقة أو بأخرى، من بوضياف. وأنهم عازمون على التَّخَلُّص من جبهة الإنقاذ. وسيدخلون في المواجهة أو في حرب أهلية.. أو في ما لا أعرف.

وكان جلالة الملك، على مستوى آخر، يعتقد أن وقت التناوب يقترب مع اقتراب الانتخابات الجديدة. وتمنَّى «أن يساهم الاتحاد الاشتراكي في هذه التجربة. ليس الاتحاد وحده بطبيعة الحال، يقول لي، فهو لا يستطيع أن يحصل على 90% من الأَصوات، وإلاَّ سيكون بمثابة الحزب الوحيد، ولكن بالاتفاق مع شركَاء آخرين».

ثم قال الملك:

«ولإنجاز التغيير، ينبغي تغيير الأَشخاص مع الحفاظ على الأَهداف».

وأضاف:

«إن تغيير الأَشخاص لاَ يَعْني إقصاء المساعدين القدمَاء أو إهمالهم، ولكن كما في جميع الحالات، هناك أشخاص مُلائمون وآخرون بدرجة أقل. والظروف تتغير كذلك. في الاتحاد الاشتراكي، هناك رجال أكفاء. أَنْتَ مثلاً، أنْت محترم وتحظى بالتقدير (Apprécié) من طرف الجميع. الخَبَّابي (محمد الحبابي) رجُل صادق (Il est de bonne foi) سواء كان على حق أو لم يكن. وهذا ليس هو الوضع نفسه بالنسبة لآخرين [أَعْطى بعض الأَمثلة الشَّخْصية أُحْجِمُ عن ذِكْرها]. أعتقد أن رجال الاتحاد الاشتراكي الذينَ مكثوا خَارِجَ الحكم، لمدة ثلاثين سنة، لن يأتوا إلى الحكومة كي يَفْشَلُوا. لديكم إرادة النجاح ولن تَقْبَلُوا بالإخفاق. وإضافة إلى هذا، لَديكم سُمْعَة جيدة [...]».

«ينبغي أن تستعدُّوا. إن أَسْبَقيات المغرب هي التشغيل، الاستثمارات، والحَوار الاجتماعي. وما زلتُ غير موافق على التأميمات وفلسفة مكتب المساهمات الصناعية (BPI). ليس لديكم أَيُّ مبرِّر للبقاء بعيداً (à l'écart) بعد إصلاح الدستور الذي يجعل من الوزير الأول وزيراً أولَ حقيقيّاً يُعَيِّنُه الملك ويكون مسؤولاً أمام البرلمان».

في دفاتري وأَوراقي الشخصية كنتُ قد دَوَّنْتُ بعض الخطرات التي قالها لي جلالةُ الملك الحسن الثاني رحمه الله في أَحَد لقاءاتنا. ويبدو لي من الأَهمية أن أَسُوقها في هذا السياقَ للاقتراب من نظرة الملك الراحل إلى الفكرة الديموقراطية، وإلى الاشتراكية. كما عَبَّر بوضوح عن قلقه من رغبة الاتحاد الاشتراكي في الالتحاق بمنظمة الأممية الاشتراكية. ومما قاله وحاولتُ تَدْوينَهُ على قَدْر ما أستطيع:

«الديموقراطية ليست قضية شخص واحد بل هي تَوَافُق حول المؤسسات التي ينبغي العمل داخلها واحترامها.

«إنها اتفاق (Un accord). الديموقراطية هي النظام الوحيد الذي يضمن الاستمرارية والانسجام. والمَلَكية لا يمكنها أن تكون إلاَّ ديموقراطية لأن الرئيس يمكنه أن يكون ديكتاتورياً، ولَكنَّ الملك لا يمكنه أن يكون ديكتاتورياً. لا يمكنُ للملك، بمساعدة قبيلة أو فَخْذَة قبلية، قمع باقي شَعْبه.

«الديموقراطية أهم من الاشتراكية. لماذا؟ لأن الاشتراكية هي الشَّعْر (الرومانسي) والمثال أن لامارتين

وبْلاَنْكْ كانا اشتراكيَيْن، لكن كل واحد منهما سلك طريقاً مختلفاً.

«ليست هناك شيوعية حقيقية، ذلك لأن الشيوعية تقتضي الفضيلة، وإذا ما كانت لدينا شيوعية فسيكون عالمنا افتراضياً. لينين نفسُه كان يقول إن الحقيقة وحدها هي الثورية.

«وأنا مع التعددية ولست مع التشتيت. وفيما يخص المغرب، سبعة أحزاب هذا كثير لكن ستة أفضل. وذلك في الوقت الذي تكون فيه ثلاثة في الحكم، تبقى الثلاثة الأخرى في المعارضة، وهذا يسمح بالتناوب الذي عليه أن يتحقق كل خمس أو ست سنوات. أما عشرون سنة [ما بين التناوب والتناوب] كما حدث في فرنسا [ميتران ظل في المعارضة 26 سنة] هذا طويل جدّاً، ذلك لأن هذا ليس بالتناوب تماماً. إنَّهُ الانتقام.

«وكملك لا أستطيع أن أكون رئيس حزب. فأنا مِلْكٌ للجميع. والاشتراكيون المغاربة، رغم أنهم في المعارضة فهم أبنائي. ولذا لا أريد أن يصبح الاتحاد الاشتراكي داخل الأممية الاشتراكية وجهاً لوجه مع الإسرائيليين. شمعون بيريز لن يفعل شيئاً، لن يقصف بيروت ولن يقوم بـ«صَبْرا وشاتيلا» أخرى، لكنه لن يُقْدِمَ على السلام أبداً. سيعطي الأَسْبرين فقط.

«الإسرائيليون رَبحُوا الحرب دائماً، ولذا فهم لا يعرفون التَّفاوُض.

«بيريز فيلسوف [يعيش في الخيال]، بيغينْ أحمق. والإسرائيليون لا يريدون السلام الآن، ذلك أنك ما إنْ تفتح لهم باباً إلاَّ ويسارعون إلى إغلاقه... وهكذا. [لكن] دايان كان سيكون قادراً على السَّلام، فقد كان يتكلم العَرَبية، وولد في الحي نَفْسه الذي وُلِدَ فيه أبو خالد، وهو ليس مثل غولدا مايير التي جاءت من ماساشوسيت.

«وإذا كنت مُوقناً من أنهم يريدون السلام، كنْتُ سأساعد على عَقْد اجتماع سري إسرائيلي-مغربي وكنت سأطلب من «الاشتراكيين خاصتي» (Mes socialistes) الذهاب إلى داكار لملاقاة شيمون بيريز [كان يتحدث في أفق لقاء للأممية الاشتراكية في دَاكار] فحين وُجدَ عبد الرحيم بُوعْبيد مصادفة في لندن، وعثرَ بكيفية عفوية على بيريز، مما اخْتَلَقَ حملةً من الاستياء في الشرق الأوسط، تم استغلالها من طرف خصومه داخل المغرب.

«الآن، فإن هذا ليس وقته.

«[الآن، لَيس الوقت وقت دخول في الأممية الاشتراكية]. لا أريد أن يجلس المغاربة خاصتي (Mes marocains) وجهاً لوجه مع الإسرائيليين».

*

أعتقد أن الملك الحسن الثاني كان يملك حسَّ مسؤولية عالياً، تُجَاهَ نَفْسه كملك أولاً له متطلبات لممارسة الحكم وتُجَاهَ البلاد ومَصيرها، البلاد التي كان له شعورٌ مُضْنٍ بكونه مسؤولاً عنها.

يمكنني القَوْل إن حالة من التَّغَيُّر كانت قد بَدأَتْ تتلبَّس الملك الحسن مع نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، من سنة 1989 إلى سنة 1991 بالخصوص. عشْر سنوات قبل رحيله تقريباً، بَدأَ يفكر في أُفُق البلاد، وفي مصير الدولة وشروط استمراريتها التاريخية. فهو رجُل تاريخ، وصَانعُ تاريخ -لكي لا نَنْسى- بل «إن له مكانَتَه في رِوَاق ملوك المغرب الكبار»، بتعبير أخينا عبد الله العروي. ومِنْ ثَمَّ أدرك أنَّ عليه أنْ يشرع في الإعداد للتغيير الذي بَدَأَ يمتلئُ به بفعل تطورات الواقع من حوله، والتحولات الكوْنية التي كان يراقبُها بدون شك. ولكنَّه في الوقت نَفْسه، كان لا يزال مشدوداً إلى نهج البُطْء الذي طبَع مسَار حَياته السياسية، أيَ التغيير الفعلي بجُرْعَاتٍ، جُرْعَةً جُرْعَةً وخطوةً خطوة.

حوارات في الدين والحداثة والعلمانية 13

تحت عنوان «العلمانية والدين في عصر العولمة» جرت محاورة بين عالمين أميركيين في علم الاجتماع هما مارك جورجنسماير وهو محاضر في جامعة كاليفورنيا ومدير مركز أورفاليا للدراسات الدولية والعالمية، وروبرت بيلاّ، المحاضر أيضاً في قسم علم الاجتماع في الجامعة نفسها، وأحد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين في الولايات المتحدة الأميركية. تركّز النقاش بين هاتين الشخصيتين العلميّتين حول ضرورة إنتاج رؤية جديدة لمفهومَيّ الدين والعلمانية في ضوء التحولات الهائلة التي أحدثتها العولمة على القيم الدينية في الغرب. كما تطرّق النقاش إلى السؤال الكبير الذي يشغل علماء الاجتماع والمفكرين اليوم، ويتعلّق بمستقبل الأديان في العالم وفي أوروبا وأميركا بصفة خاصة.

حاوره: فيليب نيمو

محاورة بين عالِيَّ الاجتماع الأميركِيّين مارك جورجنسماير وروبرت ن. بيلا (6/2)

العلمانية كانت جزءاً من مجمل البنية الدينية

روبرت بيلاّ: لكن في الواقع كان الأمر متعلّقاً حتماً بالدين، ولطالما كان كذلك. في هذا الإطار، يتحدث بيار هادو، الكلاسيكي الفرنسي العظيم، عن الفلسفة كأسلوب حياة، كأسلوب حياة شامل، ومرتبط دوماً وحتماً بحس من التسامي. وقد تحدث عنها أفلاطون بشكل جوهري، وأيضاً أرسطو، وكذلك الرواقية. إنها جزء من ذلك الجانب من عرفنا، وقد تشرّبها اللاهوت المسيحي. توما الأكويني، الذي يعتبر أحد أعظم اللاهوتيين المسيحيين الذين عاشوا على وجه الأرض، متشبّع بفكر أرسطو. فأين منتهى الفلسفة ومنطلق الدين؟

مارك جورجنسماير: صحيح.

روبرت بيلاّ: لكن التأمل **theoria** ، بمعناه السابق للفلسفة، كان يقصد به النظر إلى مشهد ديني ومن ثم العودة والتحدث عمّ تمّت رؤيته. وقد بات يقصد به، لدى أفلاطون، السعي الفلسفي إلى رؤية شكل الخير.

مارك جورجنسماير: كما في الكهف.

روبرت بيلاّ: إن الخروج من الكهف ورؤية ما يوجد هناك واكتشاف الحقيقة، هو رؤية للحقيقة. مع ذلك، بمجرّد أن رأيت الحقيقة، ستنظر إلى العالم العادي بطريقة مختلفة. ستنظر عبر افتراءاته، الأمر الذي يمنحك الفرصة لاستخدام النظرية بطريقة مختلفة، أي كشكل أساسي لإضعاف المعتقدات المسلّم بها. وهذا ما قام به كل من أفلاطون وأرسطو. لقد كان أفلاطون أحد أعظم المقوّضين في زمانه، إذ جال تاريخ الثقافة الإغريقية بأكمله، مثل هومر، والتراجيديّين، وجميع الشعراء الإغريق، واستبدلهم جميعاً بمن؟ بنفسه، لأنه رأى الحقيقة ورأى بأن كل ما يقوله هؤلاء مجرّد أكاذيب وافتراءات.

يندرج مفهوم التأمل **theoria** ذلك في مفهومنا عن العلم. العلم لا يسلّم جدلاً بأيّ أمر، بل يطرح الأسئلة حول كل شيء. لا شيء محظوراً. يمكن التشكيك في أي شيء. لا نستطيع التشكيك في كل شيء دفعةً واحدة، لكن أقلّه نستطيع التشكيك في كل أمر على حدة. هذا الأمر متوارث بشكل مباشر من الإغريق، فالمصطلح نفسه الذي نستخدمه، أي «النظرية العلمية»، مأخوذ من الإغريق.

مارك جورجنسماير: ينظر إلى العرف الإغريقي، الدين الفلسفي، من حيث الدين، بطريقتين. الأولى تعتبر أنه يعالج بعض أنواع الأمور نفسها التي نعتقد بأن الدين يعالجها. أمّا الأخرى فهي القول بكل بساطة، كما قال ويلفريد كانتويل سميث في مقالته الشهيرة «الفلسفة كعرف ديني للبشرية»، بأنها دين، وأنه لكل منا دين بشكل أو بآخر.

روبرت بيلاّ: أجل.

مارك جورجنسماير: والعلمانية التي نفتخر باعتناقها كمظهر لا يمت للدين بصلة، هي عبارة عن دين قديم الجذور.

روبرت بيلاّ: أجل، يحق للناس استخدام الكلمات بالطريقة التي يريدونها. لكن ما تقوله ينطوي على الكثير من الحقيقة. يصح الأمر أيضاً عند أخذ مثال الصين. لا يفترض بالكونفوشيوسية أن تكون ديناً، وإنما فلسفة.

مارك جورجنسماير: صحيح.

روبرت بيلاّ: لتنظر إلى تاريخ الكونفوشيوسية، ولتقل لي إنها ليست ديناً.

مارك جورجنسماير: بالطبع، لا يشمل هيئة الأديان في بكين الكونفوشيوسية.

روبرت بيلاّ: في الحقيقة، اليوم....

مارك جورجنسماير: حقاً؟

روبرت بيلاّ: لقد بدأوا بذلك.

مارك جورجنسماير: الأمر مثير للاهتمام.

روبرت بيلاّ: هذا التغيير الجسيم مستمر في الصين الشيوعية، حيث أقدمت كل صحيفة خلال الثورة الثقافية على دَم كونفوشيوس في الصفحة الأولى منها.

مارك جورجنسماير: لكنها عادت إلى الساحة، إنما كدين، أليس كذلك؟

روبرت بيلاّ: أجل، حالياً، كدين. كتبت إحدى طالباتي السابقات، التي تعمل حالياً على نيل شهادة الدكتوراه في جامعة برينستون، بأنهم يرغبون في استخدام عنوان الدين، والأمر قيد النقاش، ويريدون استخدام الكونفوشيوسية تحت ذلك العنوان.

مارك جورجنسماير: لا شك في أنه لدينا أيضاً مسألة الثقافة. ففي الهند، عندما أراد حزب بهاراتيا جاناتا أن يكون حزباً متديّناً في الأساس دون أن يكون حزباً دينياً بالنظر بالطبع إلى استحالة نشوء حزب ديني في الهند العلمانية، اعتمد مصطلح، «هندوتفا»، الذي ابتكره للإشارة إلى «القيم الهندوسية». يبدو الأمر شبيهاً إلى حد كبير بالسياسة الأميركية، أليس كذلك؟

روبرت بيلاّ: أجل.

مارك جورجنسماير: هم لا يبشّون بدين معيّن، وإنما يتبنون قيماً هندوسية بكل فخر باعتبارها جزءاً من عرف الهند. هل هذه الطريقة فعّالة؟

روبرت بيلاّ: ذلك أحد تلك المجالات الغامضة. تذكر أن الكثير من البلدان الأوروبية لديها أحزاب ديمقراطية مسيحية تجهر بانتمائها إلى الكاثوليكية، في حين أنها ديمقراطية، وليس لديها أي كنيسة معترف بها...

مارك جورجنسماير: يوجد في السويد. ولإنكلترا كنيسة معترف بها بطريقة ما.

روبرت بيلاّ: لقد أتمّت السويد الاعتراف بالكنيسة. ولا تزال المملكة المتحدة تعترف بالكنيسة بطريقة مبهمة. لكن لا علاقة للأمر بما إذا كان هناك كنيسة معترف بها أم لا. لدينا حزب ديمقراطي في الولايات المتحدة. ولا يوجد في دستور نا ما ينكر عليك الحق في إقامة مثل هذا الحزب.

إن وجود الدين في ميدان عام علماني (بمعنى أنه لا يتطلّب وجود أي دين) مسألة مفتوحة للنقاش.

مارك جورجنسماير: عندما يتحدث الناس، بأسلوب غير مقيّد، عن «الثقافة الدينية »، في حين أن الأمر لا يتعلّق بالدين، من الصعب التمييز.

روبرت بيلاّ: لدي رؤية واسعة للدين. برأيي، هو أمر لا تستطيع الهروب منه. من ضمن تعريفات الدين، بحسب بول تيليش، ولعله تعريفه الجوهري، هو أنه محور اهتمام المرء. فبطريقة ما، لكل شخص محور اهتمام ما. روجر ويليامز، مؤسس مستعمرة رود أيلاند، وأحد أوائل المعمدانيين لدينا في التاريخ الاستعماري الأميركي، تحدث عن أناس يعبدون «إله الطعام » أو «إله المال». لقد كان يدرك بأن الولاء الأقصى، شبه الديني، لم يكن فحسب ليسوع المسيح وأبُه . his papa

مارك جورجنسماير: ولقد كان من المعمدانيين. هل تتخيل ذلك؟

روبرت بيلاّ: كان معمدانيّاً، لم يلقَ هؤلاء الأشخاص استحسانه. لقد كانوا في نظره وثنيين. مع ذلك، اعترف بهم كمعتنقي ديانة ما. عندما ترى ملصقاً على مصد سيارة، كما جرت العادة منذ بضع سنوات في الولايات المتحدة، كتب عليه «من يمت ومعه أكبر عدد من الدمى يَفُوز في النهاية». ما هي الرسالة من ذلك؟ المقصود هو أن الاستهلاكية أصبحت ديانة. بمعنىً آخر، الخلاص لمن يملك أكثر الأشياء. وهكذا، بنظري لا مفرّ من وجود بعد ديني ما، والأمر يصح أيضاً بالنسبة إلى هاتشنز وداوكنز، بالرغم من أنه قد لا يروق لهما ذلك.

مارك جورجنسماير: يقودنا ذلك إلى تايلور. أعلم أنك تثمّن كتاب تشارلز تايلور، The Age of Secularism- عصر العلمانية.

روبرت بيلاّ: تقصد A Secular Age (عصر علماني).

مارك جورجنسماير: عذراً، A Secular Age) عصر علماني). لكنك تتساءل حتماً، كما تايلور، عما إذا كنا مررنا حقّاً بعصر علماني. لكن عبر اعتقادنا بوجود هذا العصر، كوّنا صورة دين متميّزة جدّاً، عبارة عن فكرة في غاية الصلابة والبساطة عن مفهوم الدين. ليس بالضرورة أن يعتنقها كل شخص، وليس الجميع يملكها. هل كانت العلمانية، كما الدين، فعلاً أمراً ذا أهمية؟ هل كان هذا التمييز قائماً حقّاً؟ هل يشكّل ذلك جزءاً من المشكلة؟

روبرت بيلاّ: يستحق تاريخ العالم التمعّن فيه، ولو أننا لا نملك الوقت حالياً لذلك. كان مصطلح «علماني» دينيّاً في البداية.

مارك جورجنسماير: صحيح، كما كان مصطلح «ديني»، نوعان مختلفانمن...

روبرت بيلاّ: كان ببساطة جزءاً من مجمل البنية الدينية. ولم يكن يعني البعد عن الدين. لكن مع الخروج لا سيما من حروب الأديان عقب الإصلاح البروتستانتي ومساعي البروتستانت والكاثوليكيين معاً إلى تطبيق الأحكام الدينية، بوسائل عنيفة جدّاً أحياناً، قال عدد كبير من المفكّرين الأوروبيين، «كفانا. لنبتعد عن ذلك. لنتخلّ عن الدين بسبب ذلك».

مارك جورجنسماير: أو ما ظنوّه ديناً.

روبرت بيلاّ: في الواقع، كان الدين أمراً ملموساً عند قيام الكنائس التي كانت تضطهد الناس. نعم، هذا ما كان يعنيه الدين. في المقابل، كانت معتقداتهم، وقيمهم، ومطالبهم الأخلاقية الخاصة، التي كانت تتمحور حول سمو استثنائي لمفهوم الكرامة الإنسانية، نفسها تعبيراً عن العرف الديني. يشير تايلور إلى أن الدين مرّ بمراحل متتالية: في القرن الثامن عشر، «الإيمان بالله، وليس بعيسى...»

مارك جورجنسماير: كما الربوبيون، وكما الأشخاص الذين أسسوا في أميركا...

روبرت بيلاّ: الربوبية. جميعنا نؤمن بالله. وينطبق ذلك في أميركا أيضاً. لم يذكر في أي خطاب رئاسي اسم المسيح، إنما يرد اسم الله في كل خطاب تنصيب رئاسي. إذاً نحن أمّة ربوبية. إن سماع ذلك لن يروق لأصدقائنا الذين يعتبرون هذه الأمّة أمّة مسيحية.

قضت الخطوة الأولى إذن بقول: «نعم، نحن نؤمن بالله، إنما لا نؤمن بتلك الأمور التي يقتل الناس أحدهم الآخر من أجلها». أمّا الخطوة التالية فهي بالقول: «ما حاجتنا إلى الله، حتى من دون عيسى المسيح؟ فلدينا تقدّم عظيم». ظن الناس في القرن التاسع عشر بأن التقدّم سيأتي مع الألفية الجديدة بمجتمع مثالي، وسنتعامل جميعنا بلطف مع أحدنا الآخر. فأتى التقدم الحديث بالقنبلة الذرية وجميع أشكال الفوضى والكوارث الاقتصادية إلى كثير من بلدان العالم، وهكذا دواليك. لكننا هنا أمام سلالة، حيث أن كلاً من هذه المثل المسمّة علمانية مشتقة من عرف ديني. وهذا هو جلّ ما يقصده تايلور برأيي، أي أن العلمانية بالمفهوم الذي عهدناها به لا معنى لها في مجتمع لم يترسخ في تاريخ مسيحي. فهي رد الفعل عليه، وبطريقة ما، تطبيق له. على حد قول تايلور، لقد طبّق عصر التنوير والحداثة عناصر في الإنجيل لم تطبق يوماً حين كان للكنيسة قوّة أكبر.

مارك جورجنسماير: بطريقة مثيرة للفضول، تلك رؤية ديتريش بونهوفر للدين كدين مسيحي، ومأخذه بأن مشكلة المسيحية تكمن في الكنيسة. غالباً ما وقفت الكنيسة عائقاً أمام التعبير عن التديّن بطريقة معنوية وروحانية أكثر استناداً إلى الأسس.

روبرت بيلا

مارك جورجنسماير

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 13

«بلاد سوس الأقصى» وعلاقاتها مع الدولة الشريفة... الحكم عن بعد

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعا.

عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري

نمط الحكم عن بُعد، والذي يرتسم من خلال الانقطاعات والوساطات والغيابات والفراغات يعكس تصور سلطة إمبراطورية تشتغل عن بعد عبر نظام اقتصاد الموارد. وأغلبية المؤرخين المعاصرين يجدون صعوبة في تحديد مميزات "بلاد سوس الأقصى" وعلاقاتها مع الدولة الشريفة، والأطروحات تتأرجح بين "إمارة مستقلة" يديرها شريف محلي (وهي أطروحة ليوبولد فيكتور جوستينار، والتي سيتم الأخذ بها في العديد من النصوص)، وفضاء "سيبة" لا يعترف إلا بالسلطة الرمزية للسلطان (وهي أطروحة يتقاسمها محمد مختار السوسي، ومحمد ناجي وبول باسكون). وانطلاقا من القرن 19، مع ذلك، سيشرع هؤلاء وأولئك في النظر إليه باعتباره تجريبا لنوع جديد من الحكم، بالنظر إلى الظرفية الدولية كما بفعل التحولات التنظيمية للدولة المغربية، وهي المرحلة التي يطلق عليها اسم مرحلة الإصلاحات، التي سعت إلى إخضاع المنطقة بطريقة عنيفة، وخلال هذه الفترة، أصبحت العلاقة مع الدولة المركزية متوترة بسبب المواجهة مع الدول الأوروبية الحاملة لتصور مغاير للدولة، والذي ينعت عادة الدولة ويستفالية (الدولة السيادية بوظائف تعكس هذه السيادة وتكون حدودها هي حدود التراب الوطني في الغالب)، وعلى ضوء البراديغم الجديد يحسن بنا أن نفسر الحمى الإصلاحية التي استبدت وقتها بالإمبراطورية الشريفة. وعلاوة على أنها تعبير عن وعي بنقط ضعف النظام، فهي تشهد على الإرادة في اللعب على ربح الوقت في الخروج من نفق سببه موازين قوى في غير صالحها، بالرغم من أنها تعتبر كذلك مؤقتا فقط! (انظر رسالة السلطان محمد بن عبد الرحمان إلى ساكنة تطوان بعد إخلائه من طرف الجيش الإسباني).. فالعلماء، على غرار السلاطين لا يخامرهم أدنى شك حول التفوق "النظري" لنظامهم السياسي، وأنماط العيش المرتبطة به، والتوترات والمشاحنات مع الدولة الأوروبية لم تعد النظر في البراديغمات الكبرى المؤسسة للشرعية السياسية، قواعد الحكم المعيارية وسمو الإسلام المتفرد(لا تشوبه شائبة). وعندما راودت الحسن الأول، الذي قيل عنه إن عرشه كان فوق ظهر حصانه، الرغبة في إعادة توحيد التراب الوطني لمملكته، بإعطاء الأمر بأربع حملات باهظة الثمن باتجاه سوس وبإعادة النظر في خدمة البريد أو إعادة تنظيم الجيش، لم يخطر بباله التفكير في السيادة والقانون والشعب والمجال الترابي والحدود والمسؤولية بنفس مصطلحات الدولة الوطنية، بل بمصطلحات المفاوضين الذين كان على ممثليه مواجهتهم إبان مؤتمر مدريد في 1880 (وهو المؤتمر الذي سعى إلى فتح الإمبراطورية الشريفة في وجه الدول الأوروبية لاسيما عبر السماح لمواطنيها بامتلاك الأراضي والممتلكات في المغرب، وهذا المؤتمر بعتبر بالنسبة للعديدين بداية تدويل المسألة المغربية)... وبالنسبة للحسن الأول، كما بالنسبة لمجموع النخبة، كان الأمر يتعلق وقتها بمواجهة، رغما عنهم، ضغوطات وليس التفكير في الإصلاح. ولم يكن يتعلق كذلك كما يدافع عن ذلك بعض المؤرخين الحاليين، ببروز الدولة الوطنية.

وخلال هذه الفترة، كانت حركات سوس الموجهة إلى ترسيخ أعمال الدولة في امتداد فضائي وزماني، حركات مفروضة أكثر منها إرادية، طالما أنها كانت جزءا من مشروع"ضد الطبيعة" وباهظ الثمن، وبل أحيانا غير مجدٍ! وقد تمت تحت ضغوط القوى الأجنبية والتي اعتبرت السلطان مسؤولا عن أعمال رعاياه في أقاصي البلاد وعليه تقديم الحساب عن أخطائهم وتلاعباتهم بمناسبة الأنشطة التجارية مع الشركات الأوروبية. وعليه فإن الجولان والتنقل كان عنصرا محددا في البناء الترابي، حتى وإن كان، عكس أوروبا القرون الوسطى، يهدف إلى تغيير موازين القوى وإعادة إنشاء تحالفات أكثر من مراقبة الأراضي الصعبة..

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

انتعاش عبدة وآسفي بوجود سيدي محمد بن عبد الله

إعداد : محمد تامر

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة 6

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدي)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدي»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

لما هزم المولى عبد الله أخاه المولى المستضيئ... وشرده، أقدم عليه الرحامنة وأهل الحوز، وطلبوا منه أن يذهب معهم لمراكش، فعين السلطان ولده سيدي محمد ووجهه معهم. وأصبح نائبا عنه في منطقة الحوز، ولما وصل مراكش نزل بقصبتها، وهي يومئذ خراب ليس بها إلا البوم على الجداران المخربة من آثار السعديين والموحدين، ثم شرع في حفر أساس داره، بالفضاء البعيد عن القصور المخربة بها، من داخل السور، لكي يتخذها مقرا لحكمه، إلا أن عرب الرحامنة لما رأوا ذلك، اتفقوا على منعه. لأنهم ألفوا العبث في أطراف مراكش وأحبوا أن لا تكون بها دولة تكبحهم عن ذلك، فاجتمع طائفة من غوغائهم وتقدموا إلى الخليفة سيدي محمد وواجهوه بالمنع.

يكمن إيجاد تبرير لهذا الموقف من خلال الدعم، الذي قدمته الرحامنة للمولى المستضيئ ضد المولى عبد الله، فلعل احتمالات الانتقام كانت واردة لديهم، من طرف ابنه وخليفته المولى محمد بن عبد الله، لذلك واجهوه بالمنع، وأخرجوه من القصبة، ومن مراكش بعد أن شرع في البناء. فتوجه المولى محمد بن عبد الله الى شيعته من عبدة، فتلقته عبدة واحمر بالفرح والحبور.. ولعبوا بين يديه سرورا بمقدمه، وساروا معه لثغر أسفي، فنزل بالقصبة.. وتسابقوا في خدمته، وأوصلوه بكل ما قدروا عليه، واهدى له تجار أسفي من المسلمين والنصارى واليهود.. فأقبلت الى أسفي المراكب من كل ناحية وترادفت عليه الخيرات، فجلب الأوربيين إلى أسفي، وشجع مجيئهم، وذلك قصد إضعاف دور سلا في التبادل التجاري بسبب موقعها وتمردها على أبيه السلطان مولاي عبد الله .

استفادت أسفي، واتسعت تجاريا، بسبب إقبال السفن بالسلع والبضائع، ما نتج عن ذلك من رواج أدى الى زيادة الموارد، فكثرت الأموال بيد الخليفة. وعظم أمره وداع صيته، وتزايد مناصروه، وأصبحت أسفي مقرا لخلافته

واستفادت أسفي، واتسعت تجاريا، بسبب إقبال السفن بالسلع والبضائع، ما نتج عن ذلك من رواج أدى الى زيادة الموارد، فكثرت الأموال بيد الخليفة. وعظم أمره وداع صيته، وتزايد مناصروه، وأصبحت أسفي مقرا لخلافته، فدخلت المناطق المجاورة في طاعته، كالشياضمة، وحاحا، وغيرها. ولم تمض الا مدة قليلة، حتى اجتمع عليه عدد كبير الفرسان، كانوا أول جيش أسست عليه الخلافة، ثم شرع في تنظيم أمورها .

ولما داع صيته بمجموع القبائل الحوزية، وتأكدوا مما أدركته عبدة واحمر من أهمية، بدأ الخوف يدب لما بينهما من عداء، فاجتمع أعيانهم وأقبلوا عليه بأسفي بهداياهم والتزموا بطاعته، واعتذروا عما وقع منهم، ونسبوا ذلك إلى السفهاء منهم، وتضرعوا له... وأقسموا أن لا يبرحوا بابه ولا يرجعون لخيامهم إلا وهو معهم. وقد وجد المولى محمد بن عبد الله في هذا الموقف فرصة، لإعادة تجميع قبائل الحوز حوله، واسترجاع مراكش مقرا لخلافته، لذلك طاوعهم بعدما تأكد من صدق موقفهم، فتوجه معهم إلى مراكش بصحبة أعوانه، وخدامه من عبدة وفرسانها في الخيل العتاق والسلاح الفاخر والزي الملوكي ودخل مراكش معززا بعد أن طرد منها، ونزل بمحله من القصبة، وتسابقت أحواز مراكش بهداياهام، وكذلك قبائل الدير، منافسة لعبدة وأحمر، فعادت مراكش مقرا للخلافة بعد أن أقام بها المولى محمد بن عبد الله، وشرع في ترميم ما هدم من أسوارها، وخصوصا القصبة التي حصنها وعزلها عن المدينة .

من حوارات الخطيبي 13

«عطيل»، الفيلم «المغربي» الأول، الذي أخرجه «أورسن ويلز»

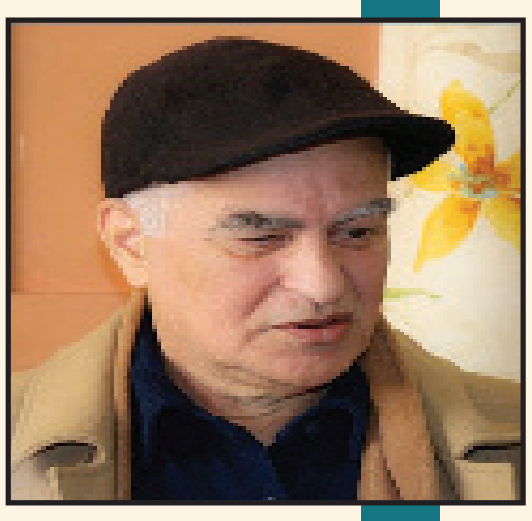

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخوص الحقيقية" ، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في تردده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار".

الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب" La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب" Le chemin vers l'autre" . ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول.

في ما يلي الحوار الذي أجراه معه صمويل فيبر :

إعداد وترجمة: محمد معطسيم

■■ عبد الكبير الخطيبي: أنا شخصيا زرت أمريكا لأول في 1971. كنت مدعوا إلى ندوة في السوسيولوجيا ب»بيتسبرغ». وعند وصولي إلى مطار كينيدي، كان علي الانتقال إلى مطار آخر، عبر طائرة مروحية، حتى أنزل بهذه المدينة. كان الطقس جميلا، حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر، وأنا على متن الطائرة المروحية، تتراءى لي نيويورك مثل منظر متحرك لا ينقطع. هذا أتذكره جيدا، قلت لنفسي: كان علي أن حمل كاميرا لالتقاط صور لهذه الحركة. هذا كان أول انطباع لي، نظرة سينمائية.

علي أن أواصل الحكاية. ليس الأمر طرفة من الطرائف، لكنه إلقاء نظرة على الوجه الأسطوري لمدينة عالمية. لما وصلت إلى الفندق بمدينة «بيتسبرغ»، وبعدما وضعت حقيبتي في الغرفة، نزلت إلى البهو، تغمره حركة كثيفة، جيئة وذهاب لا ينقطعان، وبخاصة حركة الشيوخ والعجائز.فيالمفجاة ! لما علمت أن الأمر يتعلق باجتماع سنوي لأصحاب الكلاب القلطية caniches لولاية»بنسيلفانيا» ! ثم قصدت السيدة بائعة الجرائد في الكشك متوجها إليها بهذه العبارة: « Do you have french newspapers ? « فإذا بها تقهقه ضحا. استأت هذا الموقف. ففي الواقع، فنطقي السيئ باللأنجلو-أمريكية جعلها تسمع:» fresh» بدل « french «. فرغبتي في الاثنولوجيا المحمولة لدراسة أعراف طبائع البلد»، كان مثارا للضحك لدى هذه المرأة. فلم أملك إلا أن أضحك بدوري.

وعند رجوعي إلى نيويورك، تجولت فيها طيلة النهار، وعند المساء ذهبت للاستماع لموسيقى الجاز، التي تستهويني إلى اليوم. إن إيقاع الجاز يحفزني إلى اكتشاف فضاء أخر للمدينة، المدينة القاتمة. وفيما بعد، عمدت إلى عقلنة حبي للجاز، الجاز الممتع والمبدع. هذا الفن ذو الجذور الشعبية، أضحى عالميا. فمما لا شك فيه، انه الموسيقى الشعبية الوحيدة التي عرفت هذا الامتداد في أقل من قرن. وقد سبق لي أن كتبت عدة نصوص، وروايات ودراسات، على الطريقة الارتجالية لموسيقى الجاز؛ فيكفي إيجاد موضوع وقع عليه اختياري، وأترك اللغة تأخذ إيقاعها، وتعمل على تنويع مناجاتي الداخلية. الارتجال في الجاز والكتابة يفسح الطريق لاهتزازات الجسد القريبة، والاحساسات بالحاضر والتلقائية، يا للعجب! وفي الوقت ذاته، فإن هذه الموسيقى هي انفتاح لا محدود على الآخر، وعلى التقاليد الثقافية المختلفة. هي فن من التمازج والملتقيات المتقاطعة.

عاش «راندي ويستن»، مغني الجاز عازف البيانو الكبير، بطنجة لمدة سنوات طويلة. فتح ملهى ليليا للجاز. كان ولده وابنته يرافقانه. إذا، فهو عبار، إنساني حقيقي. إذ أنه يذهب إلى ملاقاة الآخر عبر الموسيقى. استمعت إليه في غناء فردي أو رفقة مجموعة كناوة المغربية بآلات الكنبري، و»القراقب» والطبول الكبيرة. كما شاهدته مرة ثانية في مهرجان الرباط. طلبت منه أن ينشئ ملهى ليليا بالرباط، على غرار مثيله بتونس. ثم صادفته لاحقا، خلال المعرض الدولي لمدينة إشبيلية، في 1992. وفيما بعد، تجولت برفقة أصدقاء لي، من بينهم «خوان غويتيسولو»، في زيارة للأروقة، وأمام رواق سويسرا، طالعتنا هذه العبارة المتحركة من أعلى إلى أسفل، على اللوحة الافتتاحية الضخمة: Je pense, donc je suisse. التقطت صورة للذكرى كي أضحك لاحقا.

كما أن هناك فنانين عاشوا في طنجة منهم: «بريو جيسين»، و»بول بولز» الشهير. هو نفسه كان ظاهرة أدبية. أطلق حركية مكثفة بين العديد من الفنانين الأمريكيين الذين كانوا في زيارة إلى المغرب. كان هذا الكاتب، وبخاصة بوصفه قصاصا وملحنا لموسيقى السينما، ناسخ أصدقائه الصغار الأميين. ينقل منهم إلى اللغة الإنجليزية السائدة في أمريكا، ما حكوه في «سيرتهم الذاتية». ياله من نقل غريب من اللغة الشفوية العربية إلى الكتابة الأنجلو-أمريكية ! لا وجود ل»نص أصلي»، فليس ثمة سوى الترجمة. من المؤلف؟ ماذا يقصد بذلك التوقيع بين الناسخ وظله؟

نعرف جميعا، أن «أورسن ويلز» الذي كان يشتغل كثيرا بإسبانيا، صور فيلم «عطيل» بمدينتي الصويرة والجديدة. غير اننا لا نعرف كثيرا، أن منتجه الأمريكي تخلى عنه، مجردا من المال. يقال إنه لم يكن ليتمم فيلمه لولا بعض المتبرعين المغاربة. هل هذا صحيح؟ لست أدري. ومهما يكن من أمر، فإنه استطاع أن يعرض فيلمه بمهرجان «كان» لسنة 1952 باسم المغرب. إنه الفيلم «المغربي» الأول، الذي أخرجه «أورسن ويلز» .

استفادت أسفي، واتسعت تجاريا، بسبب إقبال السفن بالسلع والبضائع، ما نتج عن ذلك من رواج أدى الى زيادة الموارد، فكثرت الأموال بيد الخليفة. وعظم أمره وداع صيته، وتزايد مناصروه، وأصبحت أسفي مقرا لخلافته

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز

ذ.ربيع رشيدي

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية 13

الحماية القنصلية على اليهود والمسلمين ووعي المخزن

رغم الضمانات التي قدمها السلطان ليهوديه في ظهيره- وتوعد لكل من لحقهم، بالأذى أو اعتدى عليهم بالعقاب مشددا على ذلك رغم أن سلاطين الدولة العلوية عاملوا اليهود بنفس المعاملة وهي التوقير والاحترام والسهر على أمنهم وسلامتهم كما تنص على ذالك الشريعة الإسلامية- إلا أن بعض اليهود اعتبروا الظهير فرصة للخروج عن طاعة المخزن وبخاصة ممثليه المحليين بالصويرة، فحسب وثيقة تحمل رقم 3337 مؤرخة في 7 صفر 1281 - 12 يوليوز 1864 مبعوثة من القائد المهدي بن المشاوري إلى وزير الخارجية محمد بركاش يخبره فيها بتعامل التجار النصارى مباشرة مع أهل الذمة دون علمه، مما نتج على إثره مشاكل كثيرة. مما يعني أن التجار النصارى المقيمين في الصويرة تعمدوا التعامل مع أهل الذمة دون وساطة المخزن، وهو ما كان يتسبب لهم في ضياع متاعهم وليحملوا المسؤولية للذميين ويطالبون المخزن بمعاقبتهم وسجنهم مما يخلق مشاكل تجعل الظهير السابق يحول دون تطبيق الزجر والردع.

تثبت هذه الواقعة وحسب تاريخها أن الحماية القنصلية استفحلت بالمغرب، ذلك أن المغرب سبق وأن وقع ثلاث معاهدات بخصوص الحماية القنصلية، الأولى مع بريطانيا 1856 ، والثانية مع إسبانيا 1861 ، و اتفاق بيكلار(Bicklard) السري مع فرنسا سنة 1863 تجعل رعايا هذه الدول فوق القضاء المغربي ذلك أن القنصل هو الذي يحق له إصدار الأحكام القضائية، إذا كان المشتكي أجنبيا، وهي أحكام غالبا ما كانت لصالح رعايا هذه الدول. وقد شجعت الحماية القنصلية التي تفرضها هذه المعاهدات العديد من اليهود والمسلمين للاحتماء بالأجنبي بغية التملص من الأداء الضريبي وبالتالي خروجهم عن الطاعة.

لقد تدخل المخزن مرارا للحيلولة دون سجن الذميين بسبب عدم وفائهم بالديون المستحقة لصالح شركائهم الأجانب، فمن خلال وثيقة تحمل رقم 3339 مؤرخة في 23 ربيع الأول 1282 - 16 غشت 1865 وهي عبارة عن رسالة من القنصل الإنكليزي بالصويرة إلى أمين الأمناء محمد بن المدني بنيس حول قضية اليهودي «طوفي» الذي أدى عليه المخزن ما بذمته للنصراني الإسباني مقابل حيازة المخزن داره بالملاح حتى يؤدي ما عليه لبيت المال في انتظار الأوامر الشريفة في ذلك. ومما جاء في الرسالة مايلي: « ... فاعلم محبنا أن يهوديا يقال له أبرهام طوفي كان في التجارة القديمة حتى ترتب عليه دين لبيت المال، وتلاشت تجارته وقطع المشاهرة لأجل قلة ما بيده وبقى عن حاله مدة مديدة وعنده بملاح أهل الذمة دار لا تساوي ذلك وفي الوقت يخالط مع نصراني الصبنيولي حتى ترتب له بذمته للنصراني مياتي ريال بالتثنية . ووقف وقوف الجد وحتم عليه قنص الصبنيولي بأداء ذلك أو يأخذ داره الذي بالملاح. ووقف الأمناء على ذلك خوف ضياع المخزن وأدوا عليه مياتي ريال وحازوا منه الدار أثقفوها عليه مدة عامين. فإن أدى ذلك وإلا فإن المخزن يحوز الدار. والآن لم نشعر به إلى أن دخل عليه بوسط أهلي ورعبني بواسطة سنيور لنقف معه، فإنه وجد يهوديا من قرابته يؤذي عليه مياتي ريال ويؤذي لجانب المخزنماية مثقال وخمسين مثقالا مشاهرة حتى يتم مالي ببت المال عليه. وشاورنا الأمناء على ذلك لأنه فيه مصلحة المخزن ولن يقدرون بإعمال شيء وبانبرامه حتى يشاور السلطان نصره الله وها أني كتبت لك نحبك حتى يكمل عليه الأمر، ويؤدي عليه ابن أقاربه ذلك فإنه نظر مليح وسدد، وليس في ذلك إلا ما وقف لنا من عاره بين الأهل بارك الله فيك ولا تغفل علينا بما كنا كتبنا لك كله وإن كان الأمر من سيدنا للأمناء بأداء ذكرنا لك بأن يحوز الذي يدفع عليه العدد المذكور الدار لأجل ما يجد انفكاك أهله منها ولا تستهزي جزاء الله خيرا والسلام .

و لا يخفى عليك أن العار الذي استعارونا به، فإنه لازال لنا بالدار ينتظر جوابك وأعصب شيء علينا العار، والسلام .

وفي 16 غشت سنة 1865 .

قنصل الإنجليز بثغر السويرة «.

يتضح من خلال المراسلة أن المخزن كان واعيا بخطورة تملك الأجانب للعقار، الشيء الذي كان يهدد باستفحال خطورة تكاثرهم بالمغرب، وحمايتهم، حسب المعاهدات، للمغاربة مسلمين ويهود حيث تسقط عليهم الضرائب ويصبحون خارجين عن طاعة المخزن وهو الأمر اللبيب الذي دفع المخزن إلى تسديد ديون الذمي دون أن تقع داره في يد الأجانب.

فنانون وجها لوجه مع الملك 13

عبد الهادي بلخياط: الملك قال لي بعد ما طلب منه محمد عبد الوهاب أن أسافر معه إلى القاهرة: «شوف والله لو رحت معاه حتى ندخلك للحبس»

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة ،وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تآكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور ،عصية على الاندثار والمحو ،لأنها بكا بساطة ،كان لها في حينه ،وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين ،حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية ، استحقت كل التقدير والاحترام والتنويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم ، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب ،بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال كندالي

هناك حكايات عديدة رسخت في ذاكرة المطرب الكبير عبدالهادي بلخياط ، والتي مازالت عالقة في الذهن رغم مرور زمن ليس باليسير من وقوعها.

هناك حكايات جرت فصولها داخل القصر الملكي مع الملك الراحل الحسن الثاني، من بين هذه الحكايات التي تمت بحضور مطربين كبار، كانوا ضيوف جلالته رحمه الله، من مصر ، مثل مطرب الأجيال محمد عبد الوهاب، وعبدالحليم حافظ وغيرهما، تلك الحكاية التي يرويها الفنان عبد الهادي بلخياط نفسه.

يقول صاحب العديد من الأغاني الخالدات، إنه في أحد الأعياد الوطنية سنة 1971 ، والتي كان يحرص الملك الحسن الثاني فيها على دعوة الفنانين المغاربة والفنانين العرب لإحيائها في قصره ، خاصة من مصر الشقيقة، وأثناء هذه السهرة، طلب الملك الحسن الثاني من عبد الهادي بلخياط الغناء، فاستسمحه بلخياط في ما يود سماعه، ليعطيه الملك الاختيار في أداء الأغنية التي يحفظها، ويضيف عبد الهادي بلخياط، أنه اختار أغنية «ست الحبايب « التي كان طبعا يحفظها عن ظهر قلب، بل ويتقن أداءها وهي للمطربة فايزة أحمد، كلمات حسين السيد وألحان محمد عبد الوهاب، تقول بعض كلماتها :

«ست الحبايب ياحبيبة
يا أغلى من روحي ودمي
يا حنيّنة وكلك طيبة
يا رب يخليكي يا أمي
يا رب يخليكي يا أمي
يا ست الحبايب ياحبيبة
زمان سهرتي وتعبتي
وشيلتي من عمري ليالي
ولسة برضو دلوقتي
بتحملي الهم بدالي
أنام وتسهري وتباتي تفكري
وتصحي من الأذان وتيجي تشقري
يا رب يخليكي يا أمي
ياست الحبايب يا حبيبة»

يروي الفنان عبدالهادي بلخياط، أنه بينما كان مندمجا في أداء هذه الأغنية، التي بالتأكيد لها وقع على الجميع، بحكم أنها تتغنى بالأم، سمع آهات الموسيقار محمد عبد الوهاب، وهو التفاعل التي يبين مدى إعجاب محمد عبدالوهاب بهذا الأداء والإحساس، ويضيف بلخياط، أنه ما أن انتهى من أداء هذه الأغنية، حتى قام موسيقار الأجيال من مكانه، وتوجه إلى الملك الحسن الثاني، وطلب منه السماح للفنان عبد الهادي بلخياط بالسفر معه إلى القاهرة، وذلك من أجل تقديمه للجمهورالمصري والتعاون معه، وهو الطلب الذي كان من المتوقع أن يرفضه الملك، الذي أجاب محمد عبد الوهاب قائلا إن عبد الهادي بلخياط يرفض فكرة السفر.

بعد ذلك يتذكر الفنان عبدالهادي بلخياط أن المرحوم الحسن الثاني، ناداه، ولما دنا منه همس في أذنه محذرا إياه «شوف والله لو رحت معاه حتى ندخلك للحبس، هو عبد الوهاب في بلاده، وأنت عبد الهادي في بلادك».

هذه الحكاية تبين مدى حرص الملك الحسن الثاني على أن يظل الفنان المغربي متشبثا بوطنه، وكان يرى رحمه الله أن الفنانين المغاربة لا يقلون موهبة عن غيرهم، سواء أكانوا مصريين أو من بلدان عربية أخرى، وهي الرؤية التي وجدت في أنفس المطربين المغاربة قبولا بتلقائية وإيمان قويين، لكن هذا التشبث بالوطن، لم يجعل الفنانين المغاربة يعيشون منغلقين على أنفسهم، بل انفتحوا على تجارب فنية أخرى، خاصة منها المصرية، كالفنان عبد الهادي بلخياط الذي تعامل مع فنانين من خارج أرض الوطن، في رائعته «الأمس القريب» التي كانت من كلمات الشاعر المصري الكبير مصطفى عبد الرحمن، والذي سبق وأن تعاون معه في رائعته الأخرى « الشاطىء»، التي لحنها الموسيقار عبدالسلام عامر ، تقول كلماتها :

« أين يا شط لياليك النديات الحسان
أين غابت أين واراها عن العين الزمان
فرغت كأسي وجفت من منى النفس الدنان
أين يا شط لياليك النديات الحسان
رح أمسي وتولى من يدي
غير ذكرى تبعث الماضي الدفين
آه من هام الغريب المبعد
بين نار وعذاب وحنين
لا رمال الشط إن راح يناديها تجيب
لا ولا يحنو على مدمعه الهامي حبيب
شفه الوجد فأمسى من جوى الوجد يذوب
يسأل الليل عن الفجر البعيد
ويمني النفس باللقيا غدا
فإذا لاح سنا الصبح الجديد
ذهبت كل أمانيه سدى
ها هنا أشرق للأيام فجري
وهنا غنت الأمواج والشطآن والدنيا لنا
أين ما كان على الشاطئ من أفراحنا؟
من معيدي لليالي الخوالي
وعهود خلدت في خاطري
نسبق الفجر إلى شط الجمال
ونرى الماضي بعين الحاضر.»

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المحلفين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطأ وتحت تأثير الرأي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام واذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة ، فإنها تترك في الآن نفسه نذبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته ،كما عائلة الضحية ، مما يقود المدان في احيان كثيرة إلى ابداء علامات الندم بعد قضائه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستفادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة ،

الاتحاد الاشتراكي تسبر أغوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العامين والمحامين والمحللين النفسيين والاعلاميين

مارك ارثر مراهق قتل زوج عشيقته من أجل المال 2/1

مصطفى الناسي

كان المحقق الجنائي الذي اشتغل لأكثر من عشر سنوات على ملفات القتل العمد والاعتداءات المسلحة قد تلقى اتصالا في الصباح الباكر من أجل الانتقال إلى أقصى الجنوب لمعاينة مسرح جريمة، لقد كانت سيارة محطمة بخرسانة الطريق وجثة السائق خلف المقود ، عندما عاين المحقق الحادث اعتبر أن الأمر صعب ومعقد لأنه غالبا ماتكون هذه الجرائم صعبة الحل ،كان اول تعليق للمحقق على الجريمة لماذا كلف القاتل عناء نفسه كل هذا من أجل اغتيال رجل لاحول ولاقوة له ، ولماذا أراد الموت لهذا الرجل بهذه الطريقة،

في ماي 1996 أطلق(مارك ارثر) النار على (ايزيكل فونيسكا الأب) وكان عمره 17 سنة ، عندما كان ارتر طفلا كان يزور عائلته في المكسيك وشيكاغو ، لكن معظم حياته قضاها في هيوسن ونواحيها ، لقد حاولت والدته الاعتناء به بشكل جيد رغم أنه لم يسبق له أن تعرف على والده البيولوجي حيث اقامت والدته العديد من العلاقات مع رجال مختلفين ، فيما تعرض مارك إلى اعتداء جنسي غير ما مرة من أحدهم فيما تعرضت شقيقته إلى الصفع والجدب من شعرها ، وكان لحظتها مارك يردد كيف لهذا الرجل أن يصفع امرأة لاحول ولاقوة لها ، عند بلوزه سن الرابعة عشرة تزوجت والدته من رجل يدعى ملبورن وهو الرجل الوحيد الذي يحضى باحترام مارك وكان يناديه بوالدي بحكم انه كان يعتني بوالدته ومعاها غير ما مرة بالتوقف عن العمل وكان يردد باستمرار الرجل يجب أن يعتني بزوجته ،وهو الرجل الذي خلف أثرا في حياته قبل أن يغادر الحياة ،

بعدها انضم مارك إلى عصابة (مانياك لاتين) رغم أنه لم يكن يجيد لا رياضة وولا فنون حرب كما أنه لم يكن يتعاطى للتدخين او شرب الخمر الا انه كان بارعا في القتال او إطلاق النار وذلك لاثبات ذاته،

تقرب الى (ازيكيل الابن) عندما كان بارعا في ملاحقة الفتيات والتورط في المشاجرات مع اقرانه من المنتمين للعصابات الاخرى ، لقد اقتحما غير ما مرة المنازل وقاما بالسرقات بالشارع العام ، وكان مارك يقضي الليل بمنزل ازيكيل الابن حيث كانت والدته تعتني به وتطعمه ، كما تدعهما يتجولان في المنزل بكل حرية لقد كانت بالنسبة لمارك أما نمودجية دخل كل من مارك وازيكيل الابن السجن إثر الاعتداءات والسرقة المسلحة في الشارع وعاد مارك لزيارة منزل ازيكيل عندها لاحظ أن هذه المرأة تتعرض للضرب والاعتداء ولما سألها أكدت له أن زوجها هو من يقوم بذلك وأن آخر اعتداء عليها ترك أثار خصلات شعر منزوعة كما أنها تحمل حروق مكواة على مستوى الرأس ، وقد كان مارك يعارض الاعتداء على النساء ، وأبدى استعداده للدفاع عنها بحكم انه أصبح كبيرا لأنه لم يستطيع الدفاع عن اخته عندما كان صغيرا ، إنه يحاول الان إثبات وجوده

وبعد تبادل الاتهامات والتهديدات مابين مارك وازكيل الأب ، قرر مارك في 21/12/1996 أن يذهب للانتقام من ازكيل حيث طلب من زميله ماسون أن يوصله إلى الجانب الجنوبي من هيوستن ولم يخبره بما كان سيفعله بالضبط ، كان يعلم أن هدفه سيعود من العمل بعد غروب الشمس بوقت قليل ، كان يعرف الموقع وما هي الا لحظات حتى رآه قادما ، فقال أنها فرصته لاثبات وجوده ، كان يكرهه من الطريقة التي كان يحدثه بها وتعامله الفض معه ، وما فعله بوالدة صديقه ، ركن سيارته بجانب سيارته حتى أصبحت النوافذ بجانب بعضها فنظر إليه جيدا ، لحظتها اندهش ماسون من إخراجه للمسدس فالتفت إليه وافرغ كامل الدخيرة عليه ، لم يكن لديهم اي خيار آخر سوى مواصلة القيادة ، لم يرد التركيز على الحادث لان ما حدث حدث كان هو عدوه الأول فليذهب إلى الجحيم ،

بعد خمسة أيام على حدوث الجريمة أوقفت الشرطة سيارة مسروقة في مقاطعة انجيلتون المجاورة، كان مارك آرثر راكبا بها وكان يحمل المسدس الذي استعمل في قتل ايزيكيل فونيسكا تم اعتقاله، وجاءت شرطة مقاطعة هاريس إلى مكان الايقاف عندما علموا بأمر اعتقاله وتم اقتياده إلى مقر المقاطعة، كان مارك يعلم جيدا أنه اعتقل متلبسا لدا دخل وأخبر المحققين بكل تفاصيل اغتيال ايزيكيل ، ليكتشف المحققون بعد أيام من ذلك أن القتيل كان لديه تأمين على الحياة وعند وفاته تلقت زوجته كارمن مبلغ 220000 دولار،

في يوم 17 أبريل 1997 تم القبض على كارمن فونيسكا حيث اعتبرت الصحافة أن على أنهما عاشقين الا أن مارك ظل ينكر ذلك ،

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

صيدلية الأفكار 13

العصافير لا تغرد لأجلنا

الصيدلية أو الفارماكون ،بلغة الإغريق ، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) .السم قاتل و شاف في الآن نفسه .و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية ، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة . مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها . الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيادلة .إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز ، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة ، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل .

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة . أفكار صغيرة ، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة « . أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي .

لا تغرد العصافير حبا في جمال أعيننا و آذنينا . إنها تغرد لأجل رسم حدودها و الإعلام بحضورها أو دعوة ذكورها لإناثها أو إناثها لذكورها ... لكن يظل الاعتقاد راسخا أن العصافير تغرد لأجلنا و الأزهار تتفتح لأجلنا .. اعتقاد يحمله الإنسان منذ قرون عديدة مبني على فكرة كونه سيد الطبيعة . إنه الكائن العاقل الوحيد و الكائن المتكلم الوحيد و الكائن المفكر الوحيد في مجموع الموجودات الطبيعة .

هكذا عاش الإنسان منذ بدأ اليونان إرساء التفكير في ماهيته ككائن عاقل ، و استمر الأمر إلى حدود عصر الأنوار الذي رفع من قيمة الإنسان على جميع المستويات . لقد جعلت فكرة سيادة الإنسان على الطبيعة من الفعل الإنساني تجاه الطبيعة فعل قهر لجبورتها وعمى طبيعتها ، و فعل استنزاف دائم لقواها . قهر الطبيعة و ترويضها و إخضاعها للرغبات و الحاجيات الإنسانية ظلت الهدف الأكبر للإختراعات العلمية و النزوات الاقتصادية والنجاحات السياسية .

لكن فرحة السيادة ليست خالدة . سيتعرض الإنسان السيد لصدمة كبرى حينما سيكتشف أن وجوده في الطبيعة ليس وجود سيادة و لكن وجود تضمن . ليست الطبيعة امتدادا أو وجودا خاما أو منبسطا غير منظم ، بل عكس هذا إنها نظام متسلسل في صيغة نسقية ، و كل ضرر يلحق بعنصر فيها تتداعى له العناصر الأخرى . هذا النظام المتسلسل و المنظم و المعقد لا يوجد الإنسان خارجه، بل إنه حلقة صغيرة من حلقاته . ذاك هو أهم اكتشافات القرن السابق غير المسبوقة و الذي تم تقعيده في علم خاص هو " علم البيئة "écologie

و موضوعه العام هو « النسق البيئي»-éco systéme. سيقلب هذا الاكتشاف علاقة الإنسان بالطبيعة رأسا على عقب . لقد أصبح الإنسان عنصرا حيا ضمن نسق بيئي متشابك من العناصر الحية الأخرى ، و وجوده أصبح رهينا بوجود هته العناصر ، مثلما أن جودة و أمن وجوده أصبحتا رهينتين بجودة و أمن و جودها . حقيقة علمية صادمة . حرم الإنسان من وهمه القديم الماثل في كونه هو من يهب الحياة للطبيعة عبر أنسنتها وتذويب توحشها ، مثلما سيحرم من وضعه ككائن تدين له باقي الكائنات بالاستمرارية في الحياة ، و معها ككائن سيد مالك للعقل و الفكر .و سيتحول إلى كائن مدرج في أعلى هرم سلم المخاطر. فهته الأخيرة لم تعد تخص بلد دون الآخر ، و لا تعتمد في من تصيب أو لا تصيب معايير التقدم التكنولوجي أو الإقتصادي .. و معايير القوة و الضعف ، بل إنها تخرج من البحر أو تنزل من السماء أو تحصل في البر بعنف لا يمكن صد خسائره المادية و البشرية . مثلما لم تعد ، أي المخاطر ، قطرية أو محلية ، بل كوكبية -plané taire . فكل ضرر يلحق الغابات ، أو يفضي إلى انقراض كائنات حية أو حشرات صغيرة أويلوث الهواء أو يميت خصوبة التربة ... في قطر ما تكون لواحقه ممتدة في الزمن لتشمل الحياة في الكوكب ككل . نتيجة كل ذلك و نتيجة اتساع الفعل المدني المشتغل على موضوعة البيئة في العالم كله ، و نتيجة الدلائل التي أصبحت تقدمها الطبيعة بتواتر سريع (زلازل و حرائق و فياضانات و تصحر و جفاف و تلوث و ارتفاع درجات الحرارة و ندرة المياه ...) أصبح الكائن الذي خلعت سيادته يحس و يدرك أن وجوده في خطر ، و أصبح من انشغالاته الحالية البحث عن كوكب آخر يأويه . إن العصافير تغرد الآن لا لتثبت فقط حضورها و حرمة إقامتها .. بل لتقول لنا إننا سائرون جميعا ، و قبل الأوان ، إلى الجحيم .

نورالدين الزاهي

12 63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

اتحاد كتاب المغرب في مؤتمره العاشر :

كتاب ومثقفون يقرأون رهانات المرحلة ثقافيا

3/2

8 27 يناير 1989 . العدد 2001

اتحاد كتاب المغرب

الإرث والوارث

بعد ثلاثة عقود من مسيرة اتحاد كتاب المغرب، يظل رهان «الكاتب المغربي» مشدودا على الدوام للإرث الذي ينتقل عبر كل مؤتمر، من مكتب لآخر، ثقيل، فيه ما فيه من إيجابيات، من مكتسبات وآمال وطموح، وعليه من تعثرات وانكسارات و...

لم يكن الاختلاف يوما معطلا لمسيرة الاتحاد بقدر ما كان عنصر إغناء وتخصيب للتجربة وتقويمها أحيانا بالنقد والتحليل، وهو ما يستشف من ارتسامات الكتاب بعد انعقاد المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب، التي نشرتها جريدة «الاتحاد الاشتراكي» في الصفحة الأخيرة من عدد 27 يناير 1989، والتي استقاها الصحفي الراحل المهدي الودغيري، حول المؤتمر وحول المرحلة الثقافية والمكانة التي يحتلها الاتحاد:

محمد العمري: مفهوم الكاتب

يشكل المؤتمر لحظة من لحظات الأمل فكل لقاء بين المثقفين لتدارس قضايا التنظيم وآفاق الابداع الأدبي والفكري يدخل في استراتيجية محاربة كل مظاهر النزوع الى مصادرة حل الانسان المغربي في الاختيار الواعي والتعبير الحر.

أثار انتباهي ميل الجميع إلى تشبيب الاتحاد وإعطائه قدرا كبيرا من الحيوية، ومن ثم الإلحاح على وضع برنامج ثقافي غني ودقيق، وإدخال التعديلات اللازمة على القانون الداخلي للاتحاد ليساير المستجدات، وهذا الأمر يوصل مباشرة إلى التساؤل عن المفهوم الذي ينبغي للاتحاد أن يتجه مستقبلا الى تجسيده، لابد من تحديد مفهوم الكاتب في الاتجاهين: هل هو الأديب وحده؟ وإذا لم يكن كذلك فما حدود مفهوم الكتابة وما المستوى المطلوب تحقيقه؟ إن هذا النزوع الإيجابي إلى التفكير في المستقبل، وتحقيق أوسع مجال للتعاون بين الكتاب على اختلاف مشاربهم، هو الذي قلل من حدة المحاسبة والنقد بالنسبة للتجربة السابقة، فلنترقب المستقبل بتفاؤل، ولنراقبه بعناية.

إدريس الصغير: محاسبة التاريخ

كفى من الأخطاء، إلى أين نسير؟ يج ب أن نخرج من هذا النفق المظلم. يجب أن نعمل. هناك الكثير مما يمكن إنجاز ه لصالح الاتحاد ولصالح الكتاب لو ص فت النيات وشحذت العزائم. لا نريد أن تكذب على بعضنا لقد فقدنا الثقة فعل، كل الثقة.

جميل أن نأتمر، وأن نصدر توصي ات ومواثيق، لكن المؤسف أن تبقى مج رد حبر على ورق لنلوك عند كل مؤتمر ، نفس الكلام.

لاحظنا خللا إداريا أحدث قطيعة تامة بين المكتب المركزي وبين الفروع، ولاحظنا غياب مجلة «آفاق» ونضوبا في الأنشطة، مما وضعنا في الأخير أمام تقرير أدبي فقير.

لكن في نظري يجب أن نظل متمسكين بالاتحاد متشبثين به. وعلى المكتب المركزي الحالي أن يعيد لنا كامل الثقة بمنظمتنا، إنها مسؤولية. هنالك الكثير مما يجب قوله وتوضيحه لكننا الآن في مجال الانطباعات لا أريد أن أجامل فليس ذلك من عادتي إن الأمور ليست بخير، ولن تكون بخير إلا بعزيمة الرجال، وهنا أسمح لنفسي بأن أتفاءل

لماذا ننسى أو نتناسى بأننا في منظمة ثقافية، لن تستمر ولن تعيش إلا بالديمقراطية.

إن الحصار لم يقتل أبدا كاتبا حقيقيا، وأن خلق كاتب تحت الطلب عملية دنكشوطية. فلنتب إلى رشدنا ولنتذكر أن هنالك تاريخا يسجل وسوف يحاسبنا بصرامة انكشف كل شيء إذن، فانفرط العقد فهل من كريم يلمه.

الكل يعترف أن المرحلة الأخيرة من حياة الاتحاد مضت هدرا وما أنجز فيها لم يكن في المستوى. لابأس إذن. مافات فات.

إن لي الأمل الكبير في المكتب المركزي الجديد، ليصلح ما فسد، حتى نعيد خلق اتحاد قوي، له وزنه في الساحة الوطنية والعربية والعالمية.

أتمنى للمكتب المركزي الجديد كل التوفيق. وأتمنى أن نعيش عهدا جديدا، يتجاوز مرحلة الظلام إلى النور.

محمد الشيخي: المشروع الثقافي

إن تجربة ربع قرن من تاريخ اتحاد كتاب المغرب لابد أن تعطي تصورا مستقبليا لما يجب أن يكون عليه المشروع الثقافي الذي سيسعى المكتب الجديد لتطبيقه لخلق إشعاع ثقافي وفكري أكثر ثراء وتنوعا يكشف عن التحولات الجديدة في الفكر والسياسة والاجتماع، وللمحافظة على القيم النبيلة التي يسعى ميثاق الاتحاد لترسيخها أكثر لبناء ثقافة وطنية تقديمة ،بعيدا عن كل انتهازية وتشويه.

عبد السلام الزيتوني: الإبداع الجماهيري الجاد

يعتبر المؤتمر العاشر لاتحاد كتاب المغرب المنعقد أيام 22-21-20 يناير 1989 كالمؤشرات السابقة استمرارا لماض مجيد، ورهانا على مستقبلية الإبداع الجماهيري الجاد.

وقد استطاع المؤتمرون أن يتدارسوا جميع القضايا الراهنة، ويصدروا قرارات و توصيات من حجم الأحداث الوطنية والعربية والعالمية، إيمانا منهم بنفوذ الكلمة ونضالية الإبداع.

وأخيرا لا يسعني إلا أن أبارك هذا المؤتمر وأهنئ جميع المناضلين والمبدعين.

محمد بنعمارة: ديمقراطية التعايش

يجسد اتحاد كتاب المغرب، كل آمالنا، وذلك له علينا دين أن نستودعه كل محبتنا. وتلك المحبة تفرض علينا أن نتطلع دائما الى مستقبل اتحادنا الذي هو مؤسسة الثقافة المعبرة عن هموم شعبنا.

اتحاد كتاب المغرب بهذا المعنى يجعلنا نؤكد على أن يحافظ لنا هذا الاتحاد على المكتسبات من ديمقراطية النقاش، وديمقراطية التعايش بين ا لمختلف حوله والمتفق عليه.

إننا حين نمارس محبتنا، نمارس أيضا تخوفنا على مؤسستنا التي نبثها من دم كلماتنا، ونريد أن يكون هو القلب الذي يختزل فيه دقات قلوب مثقفينا محبتي أيها الاتحاد..

الأطلسي محمد: تحولات إيجابية

أحضر مؤتمر كتاب المغرب لأول مرة،ولذلك فانطباعي حوله قد يتقاسمه الاعجاب، أو عدم الاكتمال، ولكن أقول بأن الحقيقة التي لا تحتاج الى دليل هي أن المؤتمر تم في مستوى رفيع من المسؤولية والانسجام، وهو يعد بالإضافة الى ذلك منعطفا ينبئ بأن الثقافة بالمغرب تتجه نحو معرفة تحولات إيجابية أساسية.

محمد السويرتي: مشعل الحداثة

كل ما يمكن أن أقوله عن المؤتمرالعاشر لاتحاد كتاب المغرب إنه مؤتمر ناجح وذلك للأسباب الاتية:

الالتحام الذي ساد بين أعضائه بحيث ذابت الإيديولوجيا في ما هو أخوي وإنساني، وفي ماهو ثقافي الذي يشكل الهم الأساسي للاتحاد وأقصد به الثقافة الجادةوالمتقدمة التي تحمل مشعل الحداثة.

الحضور المكثف لأعضائه وهو الشيء الذي لم يتحقق في المؤتمرات السابقة.

-3 التحول العميق الذي حدث في القانون ومشاريع وقضايا الثقافة والعضوية وكل المطالب.

-4طموح اتحاد كتاب المغرب الى

محمد الشيخي

أحمد زيادي

استقطاب كل القوى الحية في مجال الكتابة، ولا سيما كتابات الشباب بحيث أصبح كل ما يقال عن العضوية مجرد ثرثرة لا ترتكز على أساس لما وضحته في السبب الأول.

-5 قبوله لما يفوق 20 عضوية وفق معايير موضوعية لا تتأسس على نزعات عقائدية.

أحمد زيادي: الديمقراطية الداخلية

تتعدد الانطباعات وتتلون في نفس كل كاتب يحضر مؤتمرات الاتحاد بحسب تعدد وتلون الجلسات وظروفها، وطبيعة لحظاتها المتخللة لسيرها. وهي انطباعات تكاد تكتسب بيئتها الملائمة في كل الأحوال بالرغم من اختلاف المعطيات التي تفرزها المتغيرات الثقافية والسياسية في الساحة الوطنية. وبالرغم من تباين نوعية التجاوب معها وحدها. وهذا شيء طبيعي ومنطقي ومطلوب، لانه عنوان الديمقراطية التي يؤمن بها الاتحاد، ويقيم على أسسها تركيبه وبرامجه الثقافية. لكن الاتحاد مطالب بأن يستطلع هذه الانطباعات وأن يتقصاها، وأن يقرأها قراءة فاحصة- لا مجرد التعامل معها تعاملا صحفيا- ليثبت ما فيها من إيجابيات ويعمل على تلافي ما فيها من سلبيات، ليستخلص منها حقائق يستند إليها في تخطيطه وبرمجته لأنشطته والعلائق الرابطة له بأعضائه، ولأعضائه في ما بينهم.

حكم صاعق وغير عادل !

اسماعيل الحلوتي

على إثر ذلك الحكم المخفف الذي قضت به غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالرباط، خلال الأسبوع الأخير من شهر مارس 2023 في حق مغتصبي طفلة صغيرة، اجتاحت منصات التواصل الاجتماعي موجة عارمة من السخط والتنديد بهذا الحكم/المهزلة، إلى جانب توجيه عديد المنظمات الحقوقية انتقادات لاذعة للسلطات القضائية، وتوالت ردود الأفعال الغاضبة في أوساط الأسر المغربية، التي ظلت منذ انتشار الخبر تطالب بإنزال أقسى العقوبات ضد الجناة، لترقى إلى مستوى الجريمة النكراء.

ذلك أن المحكمة السالفة الذكر قضت في ملف «اغتصاب جماعي لطفلة قاصر نتج عنه حمل» بسنتين حبسا فقط في حق ثلاثة أوغاد تتراوح أعمارهم ما بين 25 و37 سنة، تناوبوا بشكل متكرر على اغتصاب طفلة في عمر الزهور من دوار الغزاونة ضواحي مدينة تيفلت، لا يتجاوز سنها إحدى عشر ربيعا.

إذ حكمت المحكمة على متهمين بسنتين حبسا منها ستة أشهر موقوفة التنفيذ، وتعويضا قدره 2 مليون سنتيم للضحية، فيما أدين الثالث بالحبس النافذ لمدة سنتين وتعويض بقيمة 3 ملايين سنتيم.

وزاد من بشاعة هذا الفعل الإجرامي أنه فضلا عما خلفه من صدمة قوية لأسرة الضحية وعموم المغاربة وآثار نفسية عميقة للطفلة المغتصبة، ترتب عنه حمل، وهذا الحكم المخفف أشعل فتيل الغضب داخل المغرب وخارجه، حيث سارع وزير العدل والأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، عبد اللطيف وهبي فور اطلاعه على الحكم إلى القول في تصريح صحافي: «صعقت لمضمون الحكم في ملف اغتصاب طفلة بمدينة تيفلت الصادر مؤخرا» وأضاف بأن القضية مازالت أمام القضاء في درجة تقاض أعلى، معبرا عن ارتياحه لاستئناف النيابة العامة الحكم من أجل حماية حقوق الطفلة الضحية، والحرص على حسن تطبيق القانون...

وهو الرأي الذي شاطرته فيه فعاليات حقوقية ونسائية، حيث طالبت هي الأخرى بضرورة إعادة النظر في الحكم غير المنصف للضحية وأهلها وللمجتمع ككل، والذي من شأنه تشجيع بعض الوحوش الآدمية على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم الشنيعة وخاصة في صفوف الأطفال، التي تقلق راحة الأمهات والآباء وتبث الهلع في النفوس، خوفا على فلذات أكبادها من الاختطاف والاغتصاب.

فالحكم بشهادة عديد المهتمين والحقوقيين الذين لم يتوانوا عن شجبه، يعد كارثة إنسانية بكل المقاييس و»وصمة عار» في جبين العدالة المغربية، باعتباره مسا خطيرا بمبدأ احترام حقوق الطفل والمرأة، ويشكل مظهرا من مظاهر الإفلات من العقاب، الذي لن يعمل إلا على الرفع من وتيرة الاعتداءات على النساء والأطفال الصغار، وتساءل الكثيرون إلى ماذا استندت الهيئة القضائية لتصدر حكما مخففا كهذا في حق عصابة إجرامية دمرت مستقبل طفلة بريئة وأفقدتها توازنها الصحي والنفسي، لاسيما أنه جاء متعارضا مع دستور البلاد والإعلان الأممي عن المبادئ الأساسية لتوفير العدالة لضحايا الجريمة، إذ أتت العقوبة غير متوافقة مع حجم الضرر الذي خلفه المجرمون للطفلة عندما أصروا على اغتصابها مرارا وتهديدها بالقتل إن هي أفشت سر الاعتداء عليها لأسرتها.

والاغتصاب جريمة فظيعة، وتكمن فظاعتها في كونها تظل ملازمة للشخص المغتصب طيلة حياته، ومن الصعب عليه تجاوزها والعودة سريعا إلى الحياة الطبيعية، لذلك ينص القانون المغربي على معاقبة المغتصب بالسجن من 5 إلى 10 سنوات، وتشدد العقوبة لتصل إلى 20 سنة في حالة افتضاض الضحية. أما إذا كانت الضحية قاصرا، فيعاقب الجاني بالسجن من 10 إلى 20 سنة، وتشدد العقوبة في حالة الافتضاض لتصل إلى 30 سنة سجنا...

فأين نحن من تطبيق القانون في ما تعرضت له طفلة تيفلت وأسرتها من اعتداء وحشي؟ ذلك أن تمتيع الهيئة القضائية المعتدين بظروف التخفيف دون الأخذ بعين الاعتبار حالة الطفلة المغتصبة صحيا ونفسيا، وما نتج عن اغتصابها من حمل، يعد ليس فقط اغتصابا جديدا، بل تطبيعا أيضا مع العنف والاغتصاب، مما يقتضي التعجيل بفتح تحقيق نزيه للكشف عن ملابسات الحكم وحيثياته، وتنوير الرأي العام بخصوصه، مع ترتيب الجزاءات المناسبة في حال ثبوت أي انحراف يخل بمقاصد العدل والإنصاف. ونأمل ألا تكون حملة التضامن مع الضحية مجرد رد فعل انفعالي من قبل وزير العدل والمنظمات الحقوقية وكافة المواطنين.

إنه لمن المؤسف حقا ونحن في القرن الواحد والعشرين، أن تواصل بعض الذئاب البشرية المندسة بيننا عملياتها الإجرامية، محولة بذلك بلادنا إلى مرتع خصب للعبث بأجساد فلذات أكبادنا ونسائنا، وتأتي الأحكام في الأخير متعارضة مع القانون، ودون مستوى جرائمهم الخطيرة. لهذا بات لزاما على السلطات القضائية إعادة النظر في الحكم الذي أصدرته المحكمة السالفة الذكر في ملف طفلة تيفلت، التي أصبحت قسرا أما وهي في عمر 12 سنة، مع يلزم ذلك من مواكبة وعلاج نفسي وجبر الضرر.

وبما أنه حكم جائر ويضر بسمعة العدالة المغربية، فإنه يتعين من جهة تشديده في المرحلة الاستئنافية، ليساهم في ردع كل من تسول له نفسه انتهاك حرمة جسد الغير سواء تعلق الأمر بطفل أو امرأة، حيث لا يمكن بأي حال تمتيع الجاني/الجناة بظروف التخفيف في قضايا الاغتصاب. والانكباب من جهة ثانية على إعطاء جريمة الاغتصاب تعريفا دقيقا ومراجعة القانون الجنائي جذريا،ليتلاءم مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، ويكون في مستوى تطلعات الجمعيات الحقوقية والنسائية والأسر المغربية، وأن تحرص الدولة على توفير الحماية اللازمة للأشخاص ضحايا العنف والناجين منه...

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

الدكتور ناصر السوسي يكتب عن حليم في ذكرى رحيله

حليم جسد بحق التوجه الرومانسي في الموسيقى العربية

ناصر السوسي

تحل ذكرى رحيل الفنان العربي الكبير العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ .

من يذكر من رعيلي هذا الفنان الفذ، يذكر بحق زمن الرومانسية الفنية في أبهى صورها وأرقى تجلياتها (محمد عبد الوهاب،اسمهان ،السيدة أم كلثوم ،ليلى مراد، صباح ، فريد الأطرش ،ناظم الغزالي ،محرم فؤاد ،محمد قنديل ،هاني شاكر ، وردة ، اسماعيل أحمد ،علية التونسية/ المغربية ، فهد بلان كأمثلة لاغير ..) و أروع تمظهراتها وفي أرقى أشكالها فضلا عن ذلك في التشكيل والسينما والإبداعات السردية ، إحسان عبد القدوس ويوسف السباعي، وكتابات جبران خليل جبران، أو النظم الشعري نزار قباني ...

ولد الفنان العربي عبد الحليم حافظ بمنطقة الشرقية -الزقازيق - بمصر في 21 يونيه 1929 ، أبان منذ حداثته عن ميولات فطرية نحو الغناء ،لهذا ظل مرتبطا و متشبثا بالفن الموسيقي حتى بعد رحيل والدته و اضطرار والده إلى الارتباط بسيدة أخرى وهي السيدة الزوجة التي ستقلب حياة عبد الحليم و أخته الكبرى علياء رأسا على عقب من خلال حمل الأب على التخلي عن طفليه ليعيشا في دار الأيتام بمدينة الزقازيق وهذا ما يرويه ابن بلدته الشاعر أحمد فؤاد نجم في مذكراته التي نشرها الشاعر العربي الصديق الدكتور حسن نجمي .

سيتعلم عبد الحليم حافظ قواعد علم الموسيقى بالمعهد الفني شيئا فشيئا ليصير بعد ذلك أستاذا مختصا في آلة الأبوا ثم أستاذا لمادة الصولفيج بمعهد البنات، وليتمكن بالموازاة مع ذلك من إتقان العزف على آلتي العود والبيانو.

وبقاهرة المعز لدين الله الفاطمي، سينساق عبد الحليم مع فضاء العاصمة ليكون منصتا دقيقا ومرهفا لنبضها وتحولاتها و إيقاعها الثقافي والفني الذي كان حافلا بالأدب و طافحا بالشعر والمسرح والموسيقى والتعبير الجسدي الراقي بدار الأوبرا والمسارح الكبرى بالإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية ،أي بإبداع الجمال الذي صور بعض تفاصيله ببراعة الروائي الدكتور «علاء الأسواني» في رائعته « عمارة يعقوبيان « ليتداعى كثير منه رويدا رويدا مع الشروع في إقرار سياسة الانفتاح التي صورها بفنية لافتة الشريط السينمائي الذي يحمل عنوان « زوجة رجل مهم « التي شخصتها الفنانة القديرة «ميرفت أمين» بمعية الراحل الكبير « أحمد زكي» و الأستاذ «حسن حسني « وهو الشريط الذي يقارب بمعماره الفني ونقده الصميمي أحداث 1977 الدامية بمصر، الأحداث التي ترتبت عن نهج سياسي بعينه انتهجه نظام الرئيس أنور السادات عقب حرب أكتوبر سنة 1973 ثم رسخته بشكل فج معاهدة « كامب ديفيد « .

كان عبد الحليم حافظ فنانا بكل ما في الكلمة من معنى؛ و قارئا نهما للدواوين الشعرية التي أنتجها رواد الشعر العربي نزار قباني، عبد الرحمن الأبنودي ، عبد المعطي حجازي، و إيليا أبوماضي، وأشعار مرسي جميل عزيز وحسين السيد ومأمون الشناوي، ومحمد حمزه ،على سبيل الذكر لا الحصر.

عبقرية عبد الحليم لا تتمثل، في تقديري الشخصي، في أدائه الغنائي وحسب ؛ ذلك أنه كثيرا ما كان يدلي ببعض الآراء الوجيهة في التأليف الموسيقي الذي يتم إلباسه للقصائد الشعرية التي يرغب في تأديتها مثله في ذلك مثل سيدة الطرب العربي الست أم كلثوم وهذا ما أكده الموسيقار العربي الكبير الأستاذ محمد الموجي حينما ألح عليه عبد الحليم كيما يغير أو يعدل مقاطع بعينها من ألحانه لروائع ، « قارئة الفنجان « أو «أحضان الحبايب « ،و بضرورة إضافة وصلات موسيقية بإيقاع شعبي راقص غالبا ما كان يستمد من موازين الغناء الشعبي المغربي(ألحان الموسيقار بليغ حمدي) بغية إقحام جمهوره في لجة أدائه وعرضه، وهو ما نستطيع لمس دقائقه في المقدمة الموسيقية ل « مداح القمر « المثيرة بروعة الحوار بين آلة القيتار مع الفنان عمر خورشيد و آلة «الأورغ» التي مهر في تطويعها البيانيست PIANISTE العبقري « «مجدي الحسيني « .

يضاف إلى هذا أن عبد الحليم كان حريصا أشد الحرص على ضبط التوزيع الموسيقي L› ORCHESTRATION و مهووسا جدا بتأدية الألحان على الوجه الذي يراه كاملا ، و هذا يظهر بكل وضوح أثناء تسييره اللافت والجذاب للفرقة الماسية التي ظل ينعتها طوال حياته بالكتيبة.

كان عبد الحليم حافظ فنانا عربيا عظيما، مرهف الإحساس . مطربا بمعنى الكلمة؛ وفي هذا الصدد قال عنه الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي « إن عبد الحليم حافظ فنان أصيل، فنان في عمقه، ذو سحر مدهش لن يدريه غير كبار المبدعين لأنه كان بحق صادقا في صوته وفي أحاسيسه وتعابيره وأدائه «.

عاش عبد الحليم حافظ تجربة عذاب مرير مع دائه المزمن، عاش بجسم نحيف نخرته البلهارسيا ومع ذلك ظل محتفظا في دخيلته بقوة هائلة خلاقة على حد تعبير الأديب العربي الدكتور يوسف إدريس و الموسيقار» كمال الطويل» ،قوة خارقة لانظير لها أسعفته على التحمل والجلد هدفا في الاستمرار في تجربة حياة كانت قاسية بالغة المرارة، كابدها بأناة وصبر مدهش، صبر شبيه بصبر أيوب .

يظل عبد الحليم حافظ على الدوام هرما من أهرام فننا الموسيقي العربي، نذكره، فنذكر بكل تأكيد روائعه التي أثثت طفولتنا ومراهقتنا ورومانسيات جيل بكامله ، « أهواك « و «أنا لك على طول «و «ضي القناديل « و « يا مالكا قلبي « والويل الويل « و «على حسبي وداد « و «جبار « و « أحضان الحبايب «و « لست أدري « ،نذكر أيضا « أي دمعة حزن « و « موعود « و « فاتت جنبنا « و « نبتدي مين الحكاية « و « رسالة من تحت الماء «... و القائمة طويلة التي عشقها محبو فنه فرددوها بشغف من حرقة الوجد و لوعة العشق ولظى الهيام.

لن ينسى عبد الحليم حافظ و لن أنسى أبدا خبر نعيه ذات صبيحة حزينة من 30 مارس سنة 1977 لما كنت مختليا بنفسي وسط غابة الكارتينغ بمدينتي الملونة « منكبا على تحضير دروسي قصد اجتياز امتحانات الباكالوريا في آخر تلك السنة.

رحم الله حليما الفنان الذي أطربنا وهو يتفطر من حر الآلام.

رحم الله حليما الفنان الذي جسد بحق التوجه الرومانسي في الموسيقى العربية.

«قهوة ولا أتاي مع عتيق»

برنامج يستضيف في أولى حلقاته الفنان محمد خيي

جلال كندالي

برنامج « قهوة أو أتاي «، برنامج أسبوعي يذاع على شاشة chada fm ،استضاف في أول حلقة الفنان المقتدر محمد خيي.

البرنامج من إنتاج نوفل الرغاي وإخراج وليد إسماعيل، وتقديم الإعلامي المقتدر عتيق بنشيكر.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشف الإعلامي عتيق بنشيكر، أن البرنامج كان يحمل شكلا آخر، وحسب التصور الذي وضع له من قبل، يقول عتيق بنشيكر، كان من المفترض أن يتم التصوير مع الضيوف داخل الاستوديو، مع وجود ديكور مختلف لما ظهر به البرنامج في أول حلقة منه.

وكشف الإعلامي عتيق بنشيكر، أن طبيعة الأسئلة الموجهة إلى الضيوف هي الأخرى مختلفة ، حيث تنبش في الطفولة وتستحضر الذاكرة والبعد النفسي للضيف.

وأكد بنشيكر أن فكرة برنامج « قهوة ولا أتاي مع عتيق « جاءت قبل شهر رمضان الفضيل، وقد استطعنا التغلب على الضغط الزمني ، وننجز أول حلقة من هذا البرنامج، متمنين أن نكون قد وفقنا في هذا الاختيار.

ويضيف عتيق بنشيكر أن الجديد في هذا البرنامج هو «أنه متفرد من حيث الشكل، إذ أول برنامج تلفزيوني يصور في المقهى ،(تلفزيون الواقع) طبعا بشكل مدروس ومنضبط ، كما نحاول اختيار ضيوف مميزين، لهم وزنهم وعمقهم ويحظون بالتقدير والاحترام»، مشددا على أن البرنامج لا يلتفت إلى «الطوندونس» كما هو الأمر بالنسبة لأغلب البرامج الأخرى، بل اخترنا أن نكون ضد التيار، الذي هو التيار الأصلي ، حيث نعمل ونسعى إلى تحقيق ماهو فرجة وتميز بدون الإخلال بالصورة العريقة للبلد وللثقافة والأخلاق .

وكشف الإعلامي عتيق بنشيكر، ضيوف برنامجه في شهر رمضان، ويتعلق الأمر بكل من الفنان نعمان لحلو، والدكتور عبدالرحيم العطري و الإعلامي نوفل العواملة.

الفنان جمال الغيواني يطلق جديده الفني

أطلق الفنان المغربي جمال الغيواني، جديده الفني، وهو عبارة عن مجموعة من الأغاني التي تعالج مواضيع اجتماعية مختلفة ، لكنها تبقى وفية للمنط الغنائي الذي اختاره الفنان الغيواني في مساره الفني.

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، قال الفنان جمال الغيواني، ،إن الأغنية الأولى التي تحمل عنوان « القلب الغيواني « ،تتحدث عن شخصية الإنسان العاشق للفن الغيواني كتراث مغربي أصيل، وعن أحاسيسه ،وكذا علاقته مع نفسه ومع محيطه، والآخر بشكل عام.

كما أطلق جمال الغيواني، عملا فنيا آخر بعنوان « قالو ناس زمان « ، وعالج فيها موضوعا آخر ، حيث يؤكد في ذات التصريح، أن هذه الأغنية، تتطرق إلى موضوع مهم ،ويتعلق الأمر بلهفة الإنسان وارتباطه الشديد بالماديات ، دون مراعاة أي شيء، ودون الاعتبار لأي وازع، إذ يسعى إلى كسب الثروة ولو على حساب الآخرين أو مايمكن أن نسميه ب « اللهفة «.

ويضيف الفنان جمال الغيواني في ذات التصريح، أن العمل الفني الآخر، يحمل عنوان « الحال مايشاور « ،وهي أغنية ذات طابع غيواني كما تغلب عليها طابع الصوفية والجذبة ،كما تم فيها استخدام إيقاعات مختلفة .

وتحكي هذه الأغنية يضيف جمال الغيواني، بشكل أو بآخر،عن علاقة الإنسان الغيواني بكل هذه الأشكال التراثية من حمدوشي ،غيواني، كناوي..الخ.

مامون يحيي الذكرى 94 لميلاد جاك بريل

وفاء لذكرى الفنان الكبير جاك بريل ، الذي أتحف شباب العالم في فترة السبعينات ، بروائع موسيقية مازالت ترددها الأجيال إلى حدود اليوم ، يحيي الفنان مامون الملقب ب جاك بريل المغرب ، سهرتين فنيتين إحياء لذكرى ميلاد بريل الرابعة والتسعين ، الأولى سيحتضنها جمهور مدينة مراكش يوم 6 أبريل بدار سعيدة المنبهي ، والثانية ستكون لفائدة جمهور الدارالبيضاء يوم 8 أبريل بمسرح فدرالية الأعمال اللائكية « فول « ، السهرتنا ستنطلقان في تمام العاشرة مساء

الفنان العالمي حاييم سوتين روح وفن مخدوشان

بقلم: مبارك حسني

هي تجربة اختبرت خلالها فعل الرؤية (المرتبط بالرؤية على أنها غمرٌ كاملٌ) مصحوباً بصدمة، في متحف L›Orangerie في باريس، قبل بضعة أشهر. فظللت مندهشًا ومترددًا لفترة طويلة، حول النهج الفني المتبع والمدى الذي استحدثه الاستقبال الذاتي الناتج عن ذلك. يشبه الأمر تلقيّ، دعنا نقول ذلك مجازًا، رذاذ من الطلاء الصلب والمتسق بسخاء على الوجه.

لأنه أمام لوحة رسمها شاييم سوتين، وهو يهودي بيلاروسي توفي في باريس عام 1943، نشعر بهذا المَحَرَّف الذي يوجد في عمق الكائنات والأشياء والتي تنعكس فينا، لدرجة أن أجسادنا تغرق دون وعي في نوع معين من الذهول مصدره دهشة نابعة من أساس بصري يصعب تصديقه. مشهد يسارع إلى رفده هو بنفسه هذا التحريف، والتي يتأثر به بشكل مختلف. تصبح الرؤية ابتلاءً مزعجاً دون أن ينفصل عن الفعل. هي عمل صباغي غير مصنف، في وقته، يخرج مثل انهيار جليدي من رأس / جسد فنان تتزامن عبقريته مع الطريقة التي عاش بها، والطريقة التي كان يدرك بها الحياة ويعيشها في نفس الزخم الزمني.

حاييم سوتين هو رسام، فنان بارع وكامل، عرف كيف يعبر عن «ماهيته»، بأمانة لواقع كيانه، ولكن تم دمجه بأسلوبه الخاص، وفقا لمفهوم يتصور كل شيء في التحريف، أي التلوّي والتشويه، متدفقا، كثيفا وغير محدود. رؤية لرجل لا يمكن إلا أن يُخدش في جسده، كما لو كان متقطعًا إلى أجزاء صغيرة مع الزمن، فتردد هذا التقطيع صدىً في روحه.

تلوٌ وتحريف لخلق سيولة تعتمد على التشوه الذي يجعل الرسم ممكنا، أي عبر وضوح لواقعه المرجعي. لماذا هذا ؟ حاييم سوتين رأى ذلك فقط، ولا يمكنه تنفيذ فنه إلا بهذه الطريقة. البورتريهات والمناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة، هذه الجوانب الثلاثة التي يتألف منها عمله الفني بشكل حصري. لا أكثر. لم يخترع، لقد أعاد الاختراع، وهذا أكثر أهمية، لأنه أعطى وجودًا حقيقيا لا يصدق لكل ما رسمه.

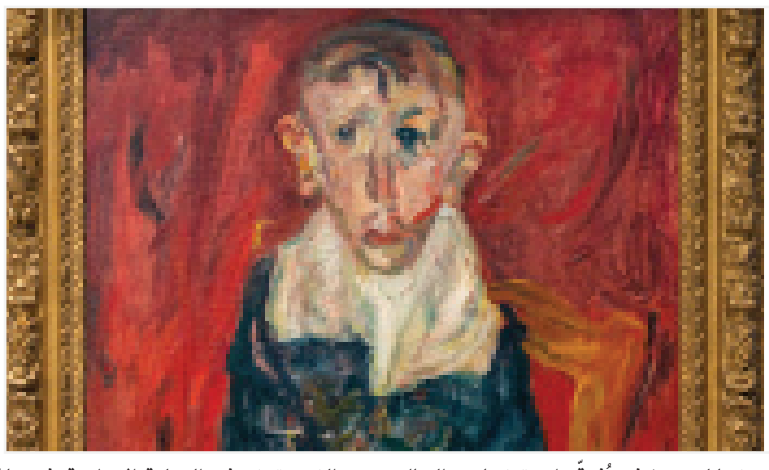

رسم كما لو حدث في دُفعةً واحدة، كما هو الحال حين يتعلق الأمر بحركة شاملة واحدة (تتكون من حركات عمل الفرشاة، متساوية ومتكاملة). وهذا وحده من شأنه أن يفسر النجاح الكامل لعمل مُحرَّف يولد منه عملٌ مثيرٌ يرفع الارتباك العاطفي إلى مستوى الإدراك الذي يُسحر.

لكن هذا الجانب ليس سوى خطوة أولى نحو قطيعة أكبر وأعمق. هناك لهجة مثل اندفاع بركاني تضيف إلى التلوي سواء كان خفيفا، لكنه أكيد وواضح، أو قويا وعاليا للغاية. اللوحة كاستفاقة بركان..

البورتريه

دعونا نرى البورتريهات المرسومة انطلاقا من الموديلات المأخوذة من المحيط المباشر، بالتأكيد. هي تقدم على النحو التالي : آذان متداخلة، أيدي بأصابع خشنة، أجساد غير مستقيمة، لكن الوجوه معبرة للغاية وفريدة من نوعها تشبه النماذج دون أن تكون وفية. إنها صور سوتين التي انعكست في هؤلاء الأشخاص الذين كان «يسجنهم» لمدد طويلة أمامه حد الإرهاق. أشخاص يستدعيهم من أماكن غير معهودة، من الهامش الذي لا يُلتفت إليه عادة. هؤلاء الذين لا نراهم عندما نمر بالقرب منهم. طاهي حلويات، صبي كنيسة، على سبيل المثال. أناس يتعرفون على صورهم الشخصية في اللوحات، ولكن بكيفية مسحوقة الطالع / مكسرة الملامح بعيدة عن التماثل المطلوب. هي هكذا كما يراها سوتين أو لن ترسم قط أو تكون لها كينونة فنية. الفنان هو الذي يتحكم في العملية الإبداعية، في عالمه الداخلي حيث يستقر بعد أن يكون ملأ نظره في وبالخارج، وبعد أن أدمجه إلى ذاته. خلال ذلك لا يدخر جهدا كي لا يستثني ذاته من ذات المعاملة التي يوليها للموديلات المختارة. البورتريهات الذاتية الشهيرة التي رسمها لشخصه تتحدث عن نفسها، عنه. رأيت أحدها حيث أمسك بنفسه أمام إحدى لوحاته، برأس صغير ووجنتين تقريبًا خارج المركز في اتجاه الأسفل، وشفتين حمراوين ضخمتين، وبالطبع بأذنين كما لو كانا مقتلعتين عن باقي الوجه. كل ذلك مأخوذ بألوان صارخة، منتشرة بشكل يجعل العين الناظرة تشعر بها بقوة، وتتواصل مع مناطقها المسطحة المُخترقة بخشونة. هو اللون وقد يتم التفكير فيه بهذه الطريقة، الذي يصنع السمة، ويمثل الأشياء والكائنات، ويخلق العالم، دون عناء الاهتمام بتوخي براعة ما.

طبيعة ميتة

هذا ما أُعطي لي كي أدركه، عندما تعلقت عيناي باللوحات التي تمثل الذبيحة الشهيرة للثور، وتمثل سلخ الجلد على غرار لوحة رامبرانت الشهيرة التي أعاد تأويلها / أعاد قراءتها بأكثر الأساليب التصويرية روعة. كل هذا اللون الأحمر المتوهج الذي يفيض، والذي يسود في هذا العمل التركيبي للتحلل ! تقول الأسطورة المروية بعد ذلك، بأنه أحضر جثث البقر من»الكرنة» بباريس، إلى منزله، واحتفظ بها لأطول فترة ممكنة حتى اشتكى جيرانه للسلطات من ذيوع الرائحة الكريهة المزعجة للغاية. إليكم ما قرأته بعد ذلك : الصحفي إميل ستيتيا نقل كلمات سوتين هذه : «... بمجرد أن رأيت هذا الجزار يقطع حلق إوزة وينزفها، أردت أن أصرخ، لكن نظراته المبهجة جعلتني أحبس البكاء في الحلق [...] عندما رسمت الثور المسلخ، كنت ما أزال أرغب في إطلاق هذه الصرخة. ولم أتمكن من ذلك «*. وهذه هي أسباب كل هذا الاضطراب التصويري الجميل والغريب: حياة طفولة بائسة ومعذبة، حياة رجل راشد غير راضٍ ومريض باستمرار. اللوحة هنا عبارة عن سلسلة من الصيحات الشرسة التي تُسمع من خلال ضربات الفرشاة المرسومة على القماش. ومثل أي صرخة عفوية دُفعت إلى أقصى حد، لا نتوقع أن نكتشف لحنًا نَغميًا هانئًا. منطقيا، هنا «ننصت» إلى خطوط حمراء واضحة جدا على خلفية داكنة. هو اللحم النازف.

مناظر طبيعية

وعندما لا يحضر الدم، أو تم استنفاذه كعذاب وكمبتغى رئيسي، فإنه وفقًا للحظة وما يشبه الإلهام ، فإن الأمكنة حيث الحياة هي التي بدورها يتم التلوّي بخصوص استخدامها الفني (دائمًا مع فن السّحق)، في لوحات المناظر الطبيعية. مبنى ومنشآت في قرية كان يعيش فيها، تبدو في حالة حركة، تموّج، مما يجعل المرء يصاب بالدوار. لا، المكان هنا عند سوتين ليس ملاذًا للسلام. إنه انعكاس للداخل غير الراضي، غير المُشبع بالارتياح. نرى خضرة العشب، وبُنّيُ الممرات والأرض، والأبيض والأحمر في المنازل، والأزرق أو الرمادي الطباشيري للسماء، وكل الصبغات الخارجية مختلطة، ومكدسة، ومجمعة، ومتشنجة. اتحاد بصري، بدون مراعاة لخاصية المنظور بشكل تام، حيث الجدران تميل والرجال كما لم تم تمطيطهم، والبقع التي يجب تخمينها أو قراءتها بشكل حقيقي. في المناظر الطبيعية، تكون الرياح أبدية، فهي لا تهدأ أبدًا، إنها تلوي كل شيء يرسمه سوتين. ريح روحه. ويجب أن نلتحف أكثر حين نتملى تحفه، ونعجب بها كي تمر اللحظات هاته بسلام، إن جاز التعبير. ليتم تحمله مع الضرر المقصود.

هذا رد على التعبير القوي الذي أطلقته أعمال سوتين، فهي تتحدث، ولا تكتفي بالاقتراح. التّلوّي كطريقة، والصرخات كعنصر أساسي، موجودة لتفسير الحياة والعالم والطبيعة التي ليست نهرًا طويلا هادئًا...

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم افران
جماعة بن صميم
إعلان عن سمسرة عمومية بالمزاد العلني
رقم: 2023/01

ينهي رئيس جماعة بن صميم إقليم افران إلى علم العموم انه سيتم إجراء سمسرة عمومية بالمزاد العلني يوم 27 أبريل 2023 على الساعة الثانية عشر بمقر الجماعة الكائن بعمروس، طريق مكناس، وذلك من اجل بيع المتلاشيات التالية:

سيارة من نوع رونو 9 بنزين غير صالحة للاستعمال، لوازم المكتب، ادوات الصغيرة الخاصة للأشغال، قطاع الغيار للسيارات (البطاريات، اطار العجلات)، ادوات كهربائية و مختلفات.

الثمن الافتتاحي حدد في مبلغ 6000.00درهم (ستة آلاف درهم).

ثمن الضمانة حدد في مبلغ 200.00درهم (مائتان درهما).

وعلى الراغبين في المشاركة في السمسرة أن يحضروا إلى عين المكان في التاريخ والساعة المذكورين أعلاه مصحوبين ببطاقة التعريف الوطنية بعد دفع مبلغ الضمانة المؤقتة المحددة أعلاه إلى وكيل المداخيل بالجماعة، وتجدر الإشارة إلى أن مبلغ البيع ستضاف إليه جميع الرسوم المعمول بها قانونا.

ع.س.ن/1106/إ.د

****

اعلان عن تأسيس شركة

STE CAFE RAFIK R.S SARL AU
شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد
المقر الاجتماعي: دوار اسناين جماعة سرغينة بولمان.
رأسمال الشركة: 100000.00درهم

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 2023/03/06 تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد.

الاسم التجاري للشركة: STS CAFE RAFIK R.S SARL AU

الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد

المقر الاجتماعي: دوار اسناين جماعة سرغينة بولمان

النشاط التجاري: استغلال مقهى.

رأسمال الشركة: حدد رأسمال الشركة في مبلغ مائة ألف درهم هكذا 100000.00درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100درهم للحصة كلها في اسم السيد رفيق الحسين.

التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف السيد رفيق الحسين لمدة غير محددة.

مدة الشركة: 99 سنة. تبتدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبتدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023.

الإيداع القانوني. قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/51 بتاريخ 2023/03/27.

ع.س.ن/1112/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلب عروض مفتوح

في يوم 2023/05/03 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: 2023/12/م.و.ت.ب على الساعة 00:12

* أشغال بناء أسوار حائطية لفائدة وحدات التعليم الأولي التابعة لإقليم قلعة السراغنة

--حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 14.000.00درهم (أربعة عشرة ألف درهم)

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 921.600.00درهم (تسعمائة وواحد وعشرون ألفاً وستمائة درهم)

* يمكن سحب ملفات طلب العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بعمالة إقليم قلعة السراغنة.

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالعمالة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض، عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 14.20 الصادر في8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1115/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية و[illegible]

إعلان تصحيح

ليكن في علم العموم أن طلبي العروض رقم: 2022/10/ م.و.ت.ب و 2022/11/ م.و.ت.ب المنشوران بيومية الإتحاد الإشتراكي تحت عدد 13.416 بتاريخ 2023/4/3 قد تم تصحيح رقميهما على التوالي: 2023/10/ م.و.ت.ب و 2023/11/ م.و.ت.ب. المعطيات المتبقية لم يطرأ عليها أي تغيير.

ع.س.ن /1114/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة
إقليم القنيطرة
جماعة سيدي بوبكر الحاج

اعلان بإيداع

ينهي إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مركز سيدي بوبكر الحاج (تصميم رقم 2022/04.281.11.11) و ضابطته قد تم إيداعه بمقر جماعة سيدي بوبكر الحاج و ذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من 17 أبريل 2023 و أن ملفا و سجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم و ذلك بنفس المقر و أثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /1108/إد

Sté « BERHILI SOLAIRE».SARL
RTE SIDI YAHYA LOT NAJD NR H 14, OUJDA

Constitution

Aux termes d'un acte S.S.P du 07/02/2023, il a était établie les statuts de la société SARL :

- Dénomination : « BERHILI SOLAIRE» SARL.
- Objet : COMMERCE ET POSE EN ENERGIE SOLAIRE.
- La durée : 99 ans.
- Capital social : 100.000,00 Dhs.
- La gérance : BERHILI MOHAMMED.
- Le dépôt légal a été effectué au tribunal de commerce d'Oujda, le 15/02/2023 sous le n° 980, RC n°40743.

ع.س.ن /1107/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة
ROYAUME DU MAROC
C.H.U IBN ROCHD
المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد
Centre Hospitalo-Universitaire Ibn Rochd
CHU

إعلان عن بيع رقم 1/2023/CCTD

- يوم 03 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات التابعة لإدارة مركز فحص وعلاج الأسنان، الكائن مقرها بزنقة أبو علاء زهر الدارالبيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة ببيع معدات مستعملة موجودة بمركز فحص وعلاج الأسنان.
- ✓ يسحب ملف المبيعات من مصلحة التموين والشؤون العامة بمركز فحص وعلاج الأسنان الكائن بزنقة أبو علاء زهر الدار البيضاء.
- وستتم زيارة مخزن المعدات المستعملة موضوع البيع يوم 12 ابريل 2023 الساعة العاشرة صباحا، ثم يحرر محضر عن هذه الزيارة يتم توقيعه من طرف رئيسة مصلحة التموين والشؤون العامة و المتنافسين.
- ويجب على المتنافسين اخذ شهادة الزيارة من مصلحة التموين يومان قبل فتح الاظرفة.

يمكن للمتنافسين :

- ✓ إما وضع أظرفتهم مقابل وصل استلام لدى مصلحة التموين والشؤون العامة بمركز فحص وعلاج الأسنان.
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع اشعار بالتوصل الى المكتب المذكور.

إما تسليمها الى رئيس لجنة البيع أثناء انعقاد اللجنة.

ع.س.ن /1111/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بـ:اكادير
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
أرقام DA2120947 و DA3120841
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

طلب العروض رقم	طبيعة طلب العروض	الثمن التقديري للمشتريات درهم (م ا ر)	الضمانة المؤقتة (درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل)	العينات	لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب
DA2120947	إقتناء علب لضم أطراف و علب التوصيل للخطوط الكهربائية ذات الجهد المتوسط التحت الأرضية اليمينيوم 1x USP 18/30KV-36KV 240mm²	497 979,36	غير مطلوبة	مطلوبة	السيد العكيد حسن h.elaguid@onee.ma الهاتف 06 61 04 18 30
DA3120841	إقتناء مطبوعات الفواتير الكهربائية وطلبات الربط الكهربائي	1 983 108,00	20 000,00	غير مطلوبة	السيد أبو سير عزيز abousir@onee.ma الهاتف 0661 933845

الاستشارة رقم DA3120841 مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني : https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب الهاتف (212) (528) 220669/75 (212) (528) 220706/05 الفاكس (212) (528) 220730

تسلم ملفات الاستشارات مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارات و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير -المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير -المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

تودع العينات مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير- المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ **الخميس 4 ماي 2023** على الساعة **العاشرة صباحا** بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير-المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن /1109/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم خنيفرة
قيادة أجلموس
جماعة أجلموس

Royaume du Maroc
Ministère de l'intérieur
Province de Khénifra
Caidat Aguelmous
Commune Aguelmous

اعلان عن البرنامج التوقعي لسنة 2023

بناء على المادة 14 من مرسوم الصفقات العمومية رقم 2-12-349 بتاريخ 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013)، يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة اجلموس الى العموم ان طلبات العروض التي تعتزم الجماعة الاعلان عنها خلال السنة المالية 2023

في الجرائد الوطنية والبوابة الالكترونية للصفقات ستكون حسب البرنامج التوقعي المبين اسفله:

صفقات الاشغال:

طبيعة الاشغال	مكان التنفيذ	طريقة ابرام الصفقة	الفترة الزمنية لنشر الاعلان
اشغال الصرف الصحي بمركز اجلموس الشطر السادس	مركز اجلموس	طلب عروض مفتوح	2023
اشغال بناء المعابر والقناطر بجماعة اجلموس	جماعة اجلموس	طلب عروض مفتوح	2023
اشغال بناء ملعب لكرة القدم	جماعة اجلموس	طلب عروض مفتوح	2023

صفقات التوريدات:

طبيعة الاشغال	مكان التنفيذ	طريقة ابرام الصفقة	الفترة الزمنية لنشر الاعلان
شراء مواد البناء	جماعة اجلموس	طلب عروض مفتوح	2023

صفقات الخدمات:

طبيعة الاشغال	مكان التنفيذ	طريقة ابرام الصفقة	الفترة الزمنية لنشر الاعلان
وضع اليد العاملة لأجل جمع النفايات المنزلية والمماثلة واشغال النظافة	جماعة اجلموس	طلب عروض مفتوح	2023
الدراسة التقنية لاعاده تأهيل الاحياء الناقصة التجهيز	جماعة اجلموس	طلب عروض مفتوح	2023

ع.س.ن /1113/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/04/05
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية- رقم: HZ/2023/19
في يوم 2023/05/04 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللو جستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية.
المراقبة الطوبوغرافية لأشغال بناء قارعة الطريق ومعالجة المحيط وإصلاح أضرار الفيضانات في الطريق الإقليمية رقم 2036من النقطة الكيلومترية 22+000 إلي النقطة الكيلومترية 30+000 على طول 5,16 كلم-إقليم الحوز-
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ ألفا درهم (2000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وستة عشر ألف وأربعمائة وستة وتسعون درهم (116.496.00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوزبتحناوت.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة .
- المتنافسون غير المقيمين في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1120/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز
إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية- رقم: HZ/2023/20
في يوم 2023/05/04 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللو جستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية.
المراقبة الطوبوغرافية لأشغال توسعة وتقوية ومعالجة المحيط في الطريق الإقليمية رقم 2024من النقطة الكيلومترية 0+000 إلي النقطة الكيلومترية 10+000-إقليم الحوز-.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ ألفان و خمسمائة درهم (2500,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وخمسة وستون ألف وسبعمائة وعشرون درهم (165.720.00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت،
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
* إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
- المتنافسون غير المقيمين في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كماهو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1121/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
****

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية- رقم :HZ/2023/14

في يوم2023/05/03 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

مراقبة جودة أشغال الصيانة المنسقة بمواد بلاطية زفتية سخنة للطريق الإقليمية 2009 من ن.ك. 21+500 الى ن.ك. 25+500 على طول 4 كلم-إقليم الحوز-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

عشرون ألف وأربعمائة وإثنان وسبعون درهم و 00 سنتيم

20 472,00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة وهي بالنسبة :

المقاولات المقيمة في المغرب : يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي-:

القطاع	الفئة	التأهيلات المفروضة
CQ :مراقبة الجودة	4	CQ4 : مراقبة أشغال القارعات الحمرية من الصنف 1 المعالجة بخليط هيدروكربوني عادي (GE, EB, GBB....) CQ16: مراقبة الجودة التشوير الأفقي الطرقي

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كماهو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1118/إد

المغربية المملكة
وزارة الفلاحة والصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
*****

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقـل واللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم :HZ/2023/18

في يوم 2023/05/04على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل:

برنامج تقليص الفوارق المجالية و الاجتماعية

مراقبة جودة أشغال بناء قارعة الطريق و معالجة المحيط و إصلاح أضرار الفيضانات في الطريق الإقليمية رقم 2036من النقطة الكيلومترية 22+000 إلي النقطة الكيلومترية 30+000على طول 5,16 كلم-إقليم الحوز-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت, ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في ألفا درهم (2000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مئة و ستة و أربعون ألفا و إثنان و خمسون درهم و 00 سنتيم

146052,00درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه
- ✓ إما إيداع أظرفتهم, مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت,
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة,
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة وهي بالنسبة :

المقاولات المقيمة في المغرب: يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي-:

القطاع	الفئة	التأهيلات المفروضة
CQ :مراقبة الجودة	3	CQ3: مراقبة أشغال التتريبات والقارعات بفرشة الدرج بتكسية سطحية CQ7 : مراقبة أشغال المنشآت الفنية العادية

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1119/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
****

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية-

رقم HZ/2023/13

في يوم2023/05/03 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز و النقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

برنامج الصيانة2023

أشغال الصيانة المنسقة بمواد بلاطية زفتية سخنة للطريق الإقليمية 2009 من ن.ك. 21+500 إلى ن.ك. 25+500-إقليم الحوز-

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقـل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: http://www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ **أربعون ألف درهم (40.000,00 درهم)**

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

مليونان و ثمانمائة و ثمانية و خمسون ألف وأربعمائة و إثناعشر درهم و 00 سنتيم

2 858 412,00 درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف على الشكل التالي- المقاولات المقيمة بالمغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
Bالأشغال الطرقية والأرصفة بالحواضر	4	B5- أشغال الأساس غير المعالج و التكسية السطحية للطرق B6 - أشغال استعمال الأساس المعالج و التكسية السطحية بمواد بلاطية سخنة

- المقاولات غير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كماهو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /1117/إد

لمملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الخميسات
دائرة والماس
قيادة تيداس
جماعة تيداس

البرنامج التوقعي لجماعة تيداس.
برسم سنة 2023

تنفيذا لمقتضيات المادة 14 من المرسوم رقم 2.12349 الصادر في 20 مارس 2013 والمتعلق بالصفقات العمومية .
ينهي رئيس المجلس القروي لجماعة تيداس للعموم أن الجماعة تعتزم انجاز الأشغال والخدمات الآتية برسم الأربعة أشهر الأخيرة من سنة 2023.

نوع الأشغال أو الخدمات المزمع انجازها من طرف الجماعة القروية تيداس	طرق الإبرام	مكان التنفيذ	الفترة المتوقعة لانجاز المشروع أو الخدمة
حفر الآبار بجماعة تيداس	طلب عروض مفتوح	جماعة تيداس	2023
إصلاح نفط الماء	//	//	//
إصلاح مستودع ملعب كرة القدم	//	مركز تيداس	
إصلاحات كبرى لسيارة الإسعاف هيونداي HI	//	//	//
اقتناء منشار كهربائي	//	//	//
اصلاح ملعب كرة المضرب (تحويله ال ملعب قرب لكرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة)	//	//	//
كراء الدكاكين بمركز تيداس	//	//	//
اصلاح فضاءالعاب الاطفال (تحويل المكان)	//	//	//
اصلاح الدكاكين	//	//	//
دراسات عامة	//	//	//
دراسات تقنية	//	//	//
اتفاقية بناءمحطة معالجة المياه العادمة	//	//	//

ع.س.ن /1110/إد

المملكة المغربية
مصحة الضمان الاجتماعي
وجدة
إعـلان عـن طـلب عـروض مفتـــوح رقـم: 2023/04 (جلســة عمـوميـة)

في يوم الثلاثاء 02 ماي 2023 على الساعة 10 صباحا، سيتم بجلسة عمومية بقاعة الاجتماعات لإدارة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجـدة، الكائن بشارع الشهداء وجـدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان إقتناء المستهلكات الكيماوية لمختبر التحليلات الطبية مع توفير جهاز إلكترود محدد لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة من أجل عقد إطار (5 سنوات).

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الكائن بشارع الشهداء وجدة،و يمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في 1500.00درهم (ألف وخمس مئة درهم)

التكلفة المقدرة للوازم الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى محددة في: 94.164.00درهم (أربعة وتسعون ألف ومئة وأربعة وستون درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات وطلبيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016 وكما هو معدل بالقرار رقم DG/84/2022 الصادر يوم 20 يوليوز 2022.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها بطريقة إلكترونية عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق الاثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من دفتر الاستشارة.

ع.س.ن/1125/إ.د

****

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 23 /AOM SNRT/2023

* يوم 2023/05/16 على الساعة 11:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة اسفي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:

La Fourniture et la mise en service de systèmes complets pour la transmission et la réception RF des caméras pour les besoins de production mobile de la SNRT

* إن آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل18 من نظام المنافسة, بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو يوم 2023/05/15 على الساعة 16 بعد الزوال (الساعة القصوى).

* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -

-عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://ao.snrt.ma

- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: www.marchespublics.gov.ma/pmmp

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع: 64.300,00درهم

* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 4.288.908,00درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.

ع.س.ن/1128/إ.د

FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة

تجرى بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة لتوظيف سبعة متصرفين (07) من الدرجة الثانية بتاريخ **2023/05/14** في التخصصات التالية:

Administration et Communication	منصبان اثنان (02)
تدبير الموارد البشرية	منصب واحد (01)
Management de la qualité	منصب واحد (01)
تسيير	منصب واحد (01)
Droit Privé Arabe	منصب واحد (01)
Audit et Contrôle de Gestion	منصب واحد (01)

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر رابط المنصة التالي:

https://econcours.univh2c.ma/

يجب أن تتم عملية التسجيل **وجوبا** عبر الرابط المذكور أعلاه قبل تاريخ: **2023/05/01**

تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص المسلم من المؤسسات الجامعية أو المعاهد أو المدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة له أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل وذلك في التخصصات المشار إليها أعلاه.

يتكون ملف الترشيح من:

- طلب خطي موقع يحمل الاسم العائلي والشخصي للمترشح وعنوانه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني.
- نسخة من السيرة الذاتية.
- نسخة من الشهادة المطلوبة أو شهادة معترف بمعادلتها لها مصادق عليها.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- نسخة من عقد الازدياد حديثة العهد.
- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وكذا عبر الموقع الإلكتروني للكلية: www.fmpc.ac.ma

ع.س.ن /1122/إد

FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة

تجرى بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة لتوظيف سبعة عشر (17) متصرف من الدرجة الثالثة بتاريخ **2023/05/14** في التخصصات التالية:

Chimie	ثلاثة مناصب (03)
Biologie	ستة مناصب (06)
Techniques agricoles	منصبان اثنان (02)
Management logistique	منصب واحد (01)
Economie et gestion d'entreprise	منصب واحد (01)
تسيير	منصب واحد (01)
Maintenance Biomédicale	منصبان اثنان (02)
Bâtiments Travaux Publics	منصب واحد (01)

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر رابط المنصة التالي:

https://econcours.univh2c.ma/

يجب أن تتم عملية التسجيل **وجوبا** عبر الرابط المذكور أعلاه قبل تاريخ: **2023/05/01**

وتطبق المقتضيات القانونية المعمول بها فيما يتعلق بنسبة 25% من عدد المناصب المالية المتبارى بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، مكفولي الأمة، عسكري قدم أو محارب قدم، وفيما يتعلق بعدد المناصب أو النسبة المخصصة لفائدة الأشخاص المعاقين المتوفرين على شروط التوظيف والحاملين لبطاقة (شخص معاق).

تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين على شهادة الإجازة أو الإجازات في الدراسات الأساسية أو الإجازة المهنية المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية أو المعاهد أو المدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة لها أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل وذلك في التخصصات المشار إليها أعلاه.

يتكون ملف الترشيح من:

- طلب خطي موقع يحمل الاسم العائلي والشخصي للمترشح وعنوانه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني.
- نسخة من السيرة الذاتية.
- نسخة من الشهادة المطلوبة أو شهادة معترف بمعادلتها لها مصادق عليها.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- نسخة من عقد الازدياد حديثة العهد.
- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وكذا عبر الموقع الإلكتروني للكلية: www.fmpc.ac.ma

ع.س.ن /1123/إد

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية علوم التربية

Royaume du Maroc
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Sciences de l'Education

إعـلان عن تنظيم مباراة توظيف

تنظم كلية علوم التربية بالرباط مباراة لتوظيف تقني من الدرجة الثالثة دورة 2023/05/14، في التخصص التالي:
Techniques de développement informatique منصب واحد (01).

تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، و يمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها للأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة ، والحاصلين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة أو على إحدى الشهادات المعادلة له أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل و ذلك في التخصص المشار إليه أعلاه.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الرابط الالكتروني : http://e-concours.um5.ac.ma/ وذلك **قبل تاريخ 2023/05/01.**

تشتمل المباراة على الاختبارات التالية :

الاختبارات الكتابية والشفوية	المدة	المعامل
اختبار كتابي عام : يتعلق بمختلف القضايا القانونية أو الاقتصادية أو التدبير أو الاجتماعية أو الإنسانية أو العلمية على أن يتم التحرير باللغة العربية أو الفرنسية حسب الاختيار.	3 ساعات	4
اختبار كتابي خاص: يتعلق بمجال اختصاصات الإدارة المعنية أو بالتخصصات المطلوبة أو المهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	3 ساعات	6
اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

يتعين على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع ملف ترشيحهم لدى مصلحة الشؤون الإدارية بكلية علوم التربية على العنوان التالي : كلية علوم التربية ، شارع محمد بن عبد الله الركراكي- مدينة العرفان الرباط وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي. **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :**

- طلب المشاركة موجه إلى السيد عميد الكلية؛
- نبذة من السيرة الذاتية للمترشح؛
- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛
- نسخة من الدبلوم أو ما يعادله؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد لا تقل مدته عن ثلاثة أشهر؛
- تصريح بالشرف لصحة المعلومات الشخصية.

سننشر لائحة المترشحين المقبولين والمتوفرين على الشروط النظامية على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الالكتروني للكلية www.fse.um5.ac.ma، وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

كلية علوم التربية- شارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب : 8211 الرباط - الهاتف : 037 77 42 78 / 037 77 42 89- الفاكس : 037 77 35 57
Faculté des Sciences de l'Education- Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui-Madinat Al Irfane-B.P. 6211Rabat
Tél : 037 77 42 78 / 037 77 42 89. Fax : 037 77 35 57 - site web : : http://www.fse.ac.ma

ع.س.ن /1126/إد

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية علوم التربية

Royaume du Maroc
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Sciences de l'Education

إعـلان عن تنظيم مباراة توظيف

تنظم كلية علوم التربية بالرباط مباراة لتوظيف متصرف من الدرجة الثانية دورة 2023/05/14، في التخصص التالي:
Sciences économiques et gestion منصب واحد (01).

تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين، وجوبا عند تسجيل ترشيحهم، على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص المسلم من طرف المؤسسات الجامعية أو المعاهد أو المدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة لها أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل و ذلك في التخصص المشار إليه أعلاه.

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الرابط الالكتروني : http://e-concours.um5.ac.ma/ وذلك **قبل تاريخ 2023/05/01.**

تشتمل المباراة على الاختبارات التالية :

الاختبارات الكتابية والشفوية	المدة	المعامل
اختبار كتابي عام : يتعلق بمختلف القضايا القانونية أو الاقتصادية أو التدبير أو الاجتماعية أو الإنسانية أو العلمية على أن يتم التحرير باللغة العربية أو الفرنسية حسب الاختيار.	3 ساعات	2
اختبار كتابي خاص: يتعلق بمجال اختصاصات الإدارة المعنية أو بالتخصصات المطلوبة أو المهام أو الوظائف المطلوب شغلها.	3 ساعات	3
اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ما بين 15 و 30 دقيقة	3

يتعين على المرشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع ملف ترشيحهم لدى مصلحة الشؤون الإدارية بكلية علوم التربية على العنوان التالي : كلية علوم التربية ، شارع محمد بن عبد الله الركراكي- مدينة العرفان الرباط وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي. **يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية :**

- طلب المشاركة موجه إلى السيد عميد الكلية؛
- نبذة من السيرة الذاتية للمترشح؛
- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين؛
- نسخة من الدبلوم أو ما يعادله؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد لا تقل مدته عن ثلاثة أشهر؛
- تصريح بالشرف لصحة المعلومات الشخصية.

سننشر لائحة المترشحين المقبولين والمتوفرين على الشروط النظامية على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الالكتروني للكلية www.fse.um5.ac.ma، وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

كلية علوم التربية- شارع محمد بن عبد الله الركراكي مدينة العرفان ص.ب : 8211 الرباط - الهاتف : 037 77 42 78 / 037 77 42 89- الفاكس : 037 77 35 57
Faculté des Sciences de l'Education- Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui-Madinat Al Irfane-B.P. 6211Rabat
Tél : 037 77 42 78 / 037 77 42 89. Fax : 037 77 35 57 - site web :: http://www.fse.ac.ma

ع.س.ن /1127/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية
بتارودانت
ملف تنفيذ عدد:
2023/6107/8
نوع الملف: الحجز التنفيذي
على عقار
طالب التنفيذ: جزالة عمر
منفذ عليه: امروض عبد الله
إعلان

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت انه بتاريخ 2023/02/06 تم ايقاع الحجز التنفيذي على العقار الذي هو عبارة عن: منزل سكني مبني بالاسمنت مساحته حوالي 100 م.م المتواجد بدوار ايت عبد الجليل الخنافيف سبت الكردان تارودانت، يحدها قبلة ويسارا: فتيحة اوميمة ويمينا: الطريق وجوفا: العياشي. وقمت بحجز العقار حجزا تنفيذيا.

فعلى كل ذي حق في هذا العقار ان يدلي بما يثبت حقه داخل اجل 15 يوما تبتدئ من تاريخ نشر وتعليق هذا الإعلان، طبقا للفقرة الثالثة من الفصل 470 من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن /1132/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-أسفي
إقليم آسفي
دائرة جزولة
قيادة أولاد سلمان
جماعة أولاد سلمان

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح
رقم 2023/02/أ.ل.س
المتعلق بكراء موسمي سيدي سعيد بوغنبور وسيدي دانيال

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لأولاد سلمان في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح رقم 2023/02/أ.ل.س لأجل:

حصة 1: كراء موسم سيدي سعيد بوغنبور.

حصة 2: كراء موسم سيدي دانيال.

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:

حصة 1: 2.000,00درهم

حصة 2: 5.000,00درهم

إن الثمن التقديري المقترح من طرف اللجنة التقنية لكراء هذا المرفق هو:

حصة 1: 3500,00درهم

حصة 2: 11500,00درهم

تقدم العروض طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 349-12-02 المؤرخ في 20 مارس 2013 المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام الصفقات وتدبيرها وكذا دورية السيد وزير الداخلية رقم 74 بتاريخ 25 يونيو 2006 المتعلق بمسطرة تبسيط كراء الأملاك الجماعية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بوكالة المداخيل لجماعة أولاد سلمان ويمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بالجماعة مقابل وصل.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون.

- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

1 - الملف الإداري ويتضمن الوثائق التالية:

-التصريح بالشرف

_نسخة من دفترالتحملات مصادق عليها من طرف المتنافس

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.

- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس

- شهادة القابض في محل فرض الضريبة المسلمة منذ أقل من سنة.

- الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.

- شهادة القيد بالسجل التجاري.

- شهادة مسلمة من طرف رئيس المجلس تثبت لأن المعني بالأمر لا يوجد في وضعية نزاع مع الجماعة. (*)

2 - الملف التقني والذي يتضمن الوثائق التالية :

_ مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس.

-الملف المالي:

_ عقد الالتزام مصادق عليه.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بوكالة المداخيل بالجماعة (داخل أوقات العمل الرسمية).

(*) بالنسبة للأشخاص الذين يشاركون لأول مرة هذه الشهادة غير ضرورية.

ع.س.ن /1133/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مديرية جهة طنجة تطوان الحسيمة
مندوبية اقليم شفشاون

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقـم: 2023/06
بتاريخ 2023/05/03

في يوم الأربعاء 03 ماي 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكاتب مندوبية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية بعمالة شفشاون شارع مولاي ادريس شفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: توريد وتركيب التجهيزات التقنو - طبية لبعض للمراكز الصحية: مركز تشخيص داء السل والامراض التنفسية، المركز الصحي الحضري المستوى الأول لعين حوزي، المستوصفين الصحيين القرويين للخزانة وغاروزيم التابعين لمندوبية وزارة الصحة.

بعمالة شفشاون.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات التابعة لمندوبية وزارة الصحة بعمالة شفشاون، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: درهم (سبعة عشرة الف وثمانمائة درهم) 17.800,00درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 1.185.576,00درهم (مليون ومائة وخمسة وثمانون الف وخمسمائة وستة وسبعون درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148و149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال الأظرفة عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بعمالة شفشاون

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداع أظفرتهم بطريقة الكترونية في البوابة الالكترونية للصفقات العمومية تطبيقا لمقتضيات المادة 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014.

إن الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بعمالة شفشاون، وذلك يوم الثلاثاء 02 ماي 2023 على الساعة الثالثة مساءا (أخر أجل لقبول الوثائق).

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1136/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة مراكش اسفي
مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين

إعلان تصحيحي لطلب عروض مفتوح
رقم 02/م.ت.ف.ا.ب/2023

طلب العروض المفتوح رقم: /م.ت.ف.ا.ب/2023، المتعلق بأشغال التبليط بمركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين، بحيث ينهي مدير مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكرين أنه تم تعديل تاريخ فتح الأظرفة هو: 17 أبريل 2023 على ساعة العاشرة صباحا بدل 12 أبريل 2023 على ساعة العاشرة صباحا. الباق بدون تغيير

ع.س.ن /1134/إد

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير

RAMSA

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
إعلان عن طلب عروض أثمان
(جلسة عمومية)

ستجري يوم الجمعة 28 أبريل 2023 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (بمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية *	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
34/2023	البنية التحتية لنقل مياه التحلية من الطابق أزا 245 إلى الطابق أزرير 170: قناة قطر 500DN	10 048 440,00	150 000,00	17/04/2023	28/04/2023 09 :00	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الالكتروني الزامي	09 :00
35/2023	مشروع توصيل محطة المعالجة للدراركة: أشغال إنشاء : قناة دفع المياه العادمة	22 718 856,00	340 000,00	17/04/2023	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الالكتروني الزامي	09 :30
36/2023	استئجار سيارات لمدة طويلة بدون سائق مع تحمل تكاليف الصيانة، التأمين والمساعدة في حالة العطب	1 107 360,00	16 000,00	-	28/04/2023 10 :00	-	10 :00
37/2023	المساعدة التقنية لمتابعة المشروع : مشروع توصيل محطة المعالجة للدراركة: أشغال إنشاء : قناة دفع المياه العادمة	276 000,00	4 200,00	-	-	-	10 :30
38/2023	مراقبة جودة الأشغال من طرف مختبر للمشروع : مشروع توصيل محطة المعالجة للدراركة: أشغال إنشاء : قناة دفع المياه العادمة	130 800,00	2 000,00	-	-	-	11 :00
39/2023	تزويد أنابيب من البولي ايثلين وPVC	814 248,00	12 500,00	-	28/04/2023 11 :30	-	11 :30
40/2023	تزويد المواد الاستهلاكية واللوازم	348 328,80	5 300,00	-	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	12 :00
41/2023	تزويد بمعدات الأشغال العمومية	5 640 000,00	85 000,00	-	28/04/2023 12:30	الإيداع الالكتروني الزامي	12:30

*يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مختوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض.

يمكن سحب الملف بالمجان من مكتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص.ب 754 الهاتف: 05-28-82-96-00 الفاكس: 05-28-22-01-15.

ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملء البيانات على قاعدة الموقع المذكور.

المحتوى، التقديم، إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.

النسبة إلى الصفقات التي يساوي أو يفوق مبلغها التقديري مليوني (2 000 000,00) درهم مع احتساب الرسوم، يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية استنادا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

يمكن للمرشحين:

- إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- أو بعث الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل الاستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونيا وفقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن /064/إت

FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة

تجرى بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة لتوظيف ستة تقنيين من الدرجة الثالثة (06) بتاريخ 2023/05/14 في التخصص التالي:

تقنيات كتابة الإدارة — ستة مناصب (06)

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر رابط المنصة التالي:

https://econcours.univh2c.ma/

يجب أن تتم عملية التسجيل وجوبا عبر الرابط المذكور أعلاه قبل تاريخ: 2023/05/01

وتطبق المقتضيات القانونية المعمول بها فيما يتعلق بنسبة 25% من عدد المناصب المالية المتبارى بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، مكفولي الأمة، عسكري قديم أو محارب قديم، وفيما يتعلق بعدد المناصب أو النسبة المخصصة لفائدة الأشخاص المعاقين المتوفرين على شروط التوظيف والحاملين لبطاقة (شخص معاق)

تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة والحاصلين على دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة أو على إحدى الشهادات المعادلة له والمحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل وذلك في التخصص المشار إليه أعلاه.

يتكون ملف الترشيح من:

- طلب خطي موقع يحمل الاسم العائلي والشخصي للمترشح وعنوانه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني.
- نسخة من السيرة الذاتية.
- نسخة من الشهادة المطلوبة أو شهادة معترف بمعادلتها لها مصادق عليها.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- نسخة من عقد الازدياد حديثة العهد.
- ترخيص باجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي:

www.emploi-public.ma وكذا عبر الموقع الإلكتروني للكلية: www.fmpc.ac.ma

ع.س.ن /1124/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم برشيد
جماعة سيدي رحال الشاطئ
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

إعــلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

ستنظم بجماعة سيدي رحال الشاطئ يوم 30 أبريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى .

يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في : منصب واحد

يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المرتبين في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

ترسل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموارد البشرية بالجماعة.

ويعتبر يوم 26 أبريل 2023 اخر اجل لايداع طلب المشاركة.

ويشتمل الامتحان على اختبار كتابي واختبار شفوي .

ع.س.ن /1131/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم برشيد
جماعة سيدي رحال الشاطئ
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

إعــلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

ستنظم بجماعة سيدي رحال الشاطئ يوم 30 أبريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى .

يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في : منصب واحد

يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المرتبين في مساعد إداري من الدرجة الثانية الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

ترسل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموارد البشرية بالجماعة.

ويعتبر يوم 26 أبريل 2023 اخر اجل لايداع طلب المشاركة.

ويشتمل الامتحان على اختبار كتابي واختبار شفوي .

ع.س.ن /1130/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم برشيد
جماعة سيدي رحال الشاطئ
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية

إعــلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

ستنظم بجماعة سيدي رحال الشاطئ يوم 14 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثالثة .

يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في : منصب واحد (1)

يفتح هذا الامتحان في وجه الموظفين المرتبين في درجة تقني من الدرجة الرابعة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

ترسل طلبات الترشيح إلى مصلحة الموارد البشرية بالجماعة.

ويعتبر يوم 26 ابريل 2023 اخر اجل لايداع طلب المشاركة.

ويشتمل الامتحان على اختبار كتابي واختبار شفوي .

ع.س.ن /1129/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال خنيفرة
عمالة اقليم بني ملال
جماعة سمكت
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
لولوج درجات :
مساعد تقني من الدرجة الممتازة
ومساعد تقني من الدرجة الأولى
و مساعد إداري من الدرجة الأولى
برسم سنة 2023

يعلن رئيس مجلس جماعة سمكت عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 وذلك يوم 06 ماي 2023 على الساعة التاسعة صباحا لفائدة موظفي الجماعة الذين قضوا على الأقل 6 سنوات من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الحالية وذلك لولوج مختلف الدرجات أسفله وفق ماهو مبين في الجدول الآتي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	عدد المناصب المتبارى بشأنها	آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح
مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الممتازة	يشارك في الامتحان الموظفون المترشحون المتوفرون على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية 2023/05/06	2023/05/06 بمقر جماعة سمكت الكائن بمركز الربع، دائرة قصبة تادلة (بقاعة الاجتماعات)	01	يجب أن تودع طلبات الترشيح لدى مصلحة الموارد البشرية لجماعة سمكت، موجهة إلى السيد الرئيس في أجل أقصاه يوم 2023/04/27
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى			01	
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى			01	

ع.س.ن /1116/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
DELEGATION PROVINCIALE DE LA SANTE ET DE LA PROTECTION SOCIALE
HOPITAL HASSAN II CENTRE HOSPITALIER PROVINCIAL TAN-TAN

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/01
جلسة عمومية
في يوم28 ابريل 2320 على الساعة الحادية عشر صبا حا ، سيتم بقاعةالاجتماعات بمستشفى الحسن الثاني طانطان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح على عروض اثمان لأجل خدمات امن ومراقبة وحراسة مستشفى الحسن الثاني، المركز الاستشفائي الإقليمي طانطان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس قطب الشوون الادارية للمركز الاستشفائي الإقليمي طانطان.
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشر ألف درهم (15.000.00درهم).
كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمان مئة وثلاثة الاف وست مئة وثلاثة وتسعون درهما وثلاثة وعشرون سنتيما 803.693,23درهم (مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 2.12.349. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434(20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .
ويمكن للمتنافسين:
*ما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مكتب رئيس قطب الشوون الادارية للمركز الاستشفائي الإقليمي طانطان.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
*إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إرسالها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchepublics.gov.ma
- إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بالعنوان المشار إليه أعلاه يوم 2023-04-27 وقبل الساعة الرابعة ونصف بعد الزوال.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة8 من نظام الاستشارة
ع.س.ن /1140/إ.د

****

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé et de la protection sociale
Délégation Provinciale de la Santé et de la protection sociale Tan-Tan
Hôpital Hassan II Centre Hospitalier Provincial Tan-Tan

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/02
صفقة قابلة للتجديد
في يوم 2023/04/28 على الساعة الثالثة بعد الزوال، سيتم بقاعة الاجتماعات بمستشفى الحسن الثاني طانطان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح على عروض اثمان المتعلقة ب: حصة واحدة: نظافة و تطهير بنايات المصالح التابعة لمستشفى الحسن الثاني، المركز الاستشفائي الإقليمي طانطان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس قطب الشوون الادارية للمركز الاستشفائي الإقليمي طانطان.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشر ألف درهم (15.000.00درهم).
تقدير كلفة الأعمال محددة في: سبع مائة وتسعة عشرة الف ومائتان وخمسة دراهم و67 سنتيما مع احتساب الرسوم (719.205,67درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29، و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 من جمادى الأولى 1434 الموافق (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس قطب الشوون الادارية للمركز الاستشفائي الإقليمي طانطان .
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بالعنوان المشار إليه أعلاه يوم 2023-04-27 وقبل الساعة الرابعة ونصف بعد الزوال.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة8 من نظام الاستشارة المتعلق بطلب العروض المذكور أعلاه.
ع.س.ن /1141/إ.د

المملكه المغربيه
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
كلية طب الأسنان

Royaume du Maroc
Université Hassan II de Casablanca
Faculté de Médecine Dentaire

FMDC
Faculté de Médecine Dentaire

إعـــــلان عن مباراة توظيف متصرف من الدرجة الثانية دورة 14/ 05/ 2023

تنظم كلية طب الأسنان بالدار البيضاء مباراة لتوظيف متصرف واحد من الدرجة الثانية السلم 11 تخصص:
"هندسة وتكنولوجيات التربية والتكوين"

شروط الترشيح:
تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص المسلم من طرف المؤسسات الجامعية أو المعاهد أو المدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة لها أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، وذلك في التخصص المشار إليه أعلاه.

ملف الترشيح:
1- طلب خطي موجه إلى رئيس المؤسسة
2- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
3- نسخة من شهادة البكالوريا
4- نسخة من الدبلوم المطلوب
5- نسخة من السيرة الذاتية
6- نسخة من عقد الازدياد حديثة التاريخ
7- رخصة إدارية بالنسبة للمترشحين الموظفين مسلمة من طرف إدارتهم الأصلية
على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني: https://econcours.univh2c.ma

أخر أجل لإيداع الترشيحات قبل 01 ماي 2023

سيتم نشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية والشفوية على الموقعين الإلكترونيين: على بوابة التشغيل العمومي للمؤسسة www.fmd-uh2c.ac.ma وعلى البوابة الإلكترونية www.emploi-public.ma

ملاحظة:
كل ملف لا يتوفر على الوثائق المطلوبة سيتم إلغائه، ستقبل فقط الترشيحات المتوصل بها عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن /1139/إد

المملكة المغربية
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
كلية طب الأسنان

Royaume du Maroc
Université Hassan II de Casablanca
Faculté de Médecine Dentaire

FMDC
Faculté de Médecine Dentaire

إعلان عن مباراة لتوظيف متصرفين (02) من الدرجة الثالثة دورة 2023/05/14

تنظم كلية طب الأسنان بالدار البيضاء مباراتين للتوظيف في إطار متصرف من الدرجة الثالثة (دورة 2023/05/14) ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصبين اثنين (02) من هذا الإطار وذلك وفق الجدول الأتي:

التخصص	عدد المناصب
مهن الكتاب	01
تدبير المقاولة	01

شروط الترشيح:
تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين على شهادة الإجازة المهنية المسلمة من طرف المؤسسات الجامعية أو المعاهد أو المدارس الوطنية أو على إحدى الشهادات المعادلة لها أو على إحدى الشهادات المحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، وذلك في التخصصين المشار إليهما أعلاه.

ملف الترشيح:
1- طلب خطي موجه إلى رئيس المؤسسة
2- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
3- نسخة من شهادة البكالوريا
4- نسخة من الدبلوم المطلوب
5- نسخة من السيرة الذاتية
6- نسخة من عقد الازدياد حديثة التاريخ
7- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين.

يجب أن تودع طلبات الترشيح على المنصة الإلكترونية: https://econcours.univh2c.ma

أخر أجل لإيداع الترشيحات قبل 01 ماي 2023

سيتم نشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية والشفوية على الموقعين الإلكترونيين: على بوابة التشغيل العمومي للمؤسسة www.fmd-uh2c.ac.ma وعلى البوابة الإلكترونية www.emploi-public.ma

ملاحظة:
كل ملف تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة يعتبر لا غيا، ستقبل فقط الترشيحات المتوصل بها عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن /1138/إد

المملكة المغربية
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
كلية طب الأسنان

Royaume du Maroc
Université Hassan II de Casablanca
Faculté de Médecine Dentaire

FMDC
Faculté de Médecine Dentaire

إعلان عن مباراة لتوظيف تقني (منصب واحد) من الدرجة الثالثة دورة 14/ 05/ 2023

تنظم كلية طب الأسنان بالدار البيضاء مباراة لتوظيف تقني واحد من الدرجة الثالثة (دورة 14 ماي 2023)
تخصص: **ترميم الأسنان**

شروط الترشيح:
تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن تتجاوز 45 سنة، والحاصلين على دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة أو على إحدى الشهادات المعادلة له والمحددة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل وذلك في التخصص المشار إليه أعلاه.

ملف الترشيح:
1- طلب خطي موجه إلى رئيس المؤسسة
2- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
3- نسخة من شهادة البكالوريا
4- نسخة من الدبلوم المطلوب
5- نسخة من السيرة الذاتية
6- نسخة من عقد الازدياد حديثة التاريخ
7- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين.

يجب أن تودع طلبات الترشيح على المنصة الإلكترونية: https://econcours.univh2c.ma

أخر أجل لإيداع الترشيحات قبل 01 ماي 2023

سيتم نشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية والشفوية على الموقعين الإلكترونيين: على بوابة التشغيل العمومي للمؤسسة www.fmd-uh2c.ac.ma وعلى البوابة الإلكترونية www.emploi-public.ma

ملاحظة:
كل ملف تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة يعتبر لا غيا، ستقبل فقط الترشيحات المتوصل بها عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن /1137/إد

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé et de la Protection sociale
Direction Régionale Tanger-Tétouan-Al Houceima
Délégation Provinciale de Chefchaouen

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مديرية جهة طنجة تطوان الحسيمة
مندوبية إقليم شفشاون

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم05/2023
بتاريخ 02/05/2023

في يوم الثلاثاء 2 ماي 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بنيابة وزارة الصحة شفشاون فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان الخاص **تركيب السوائل الطبية للمصالح الاستشفائية للمركز الاستشفائي الإقليمي محمد الخامس بشفشاون .**

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بشفشاون ، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marches publics. gov .ma) .

- الإرسال عبر البوابة الالكترونية مقبول.
- الضمان المؤقت محدد في ما يلي 19 000.00 (تسعة عشرة ألف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 1 260 700.80) مليون و مئتين وستون الف وسبع مئة درهم و 80 سنتيم.
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين27 ;29و 31 من المرسوم رقم 2.12.349.الصادر في20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية-

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات بنيابة وزارة الصحة شفشاون
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو ارسالها عبر البوابة الالكترونية (تطبيقا للمادتين 148 و 149 من المرسوم رقم 2.12.349.الصادر في20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية-)
- لقد تقرر تنظيم زيارة للموقع يوم 24 أبريل 2023 على الساعة 11 صباحا .
- حدد ثمن بيع التصاميم و الوثائق التقنية في مبلغ : لا شئ

الملف التقني :

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يتعين على الشركات تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف. لهذا الغرض وجب تقديم ما يلي :

المجال	المؤهلات المطلوبة	الرتبة الدنيا
W	W2	2

ع.س.ن /1135/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

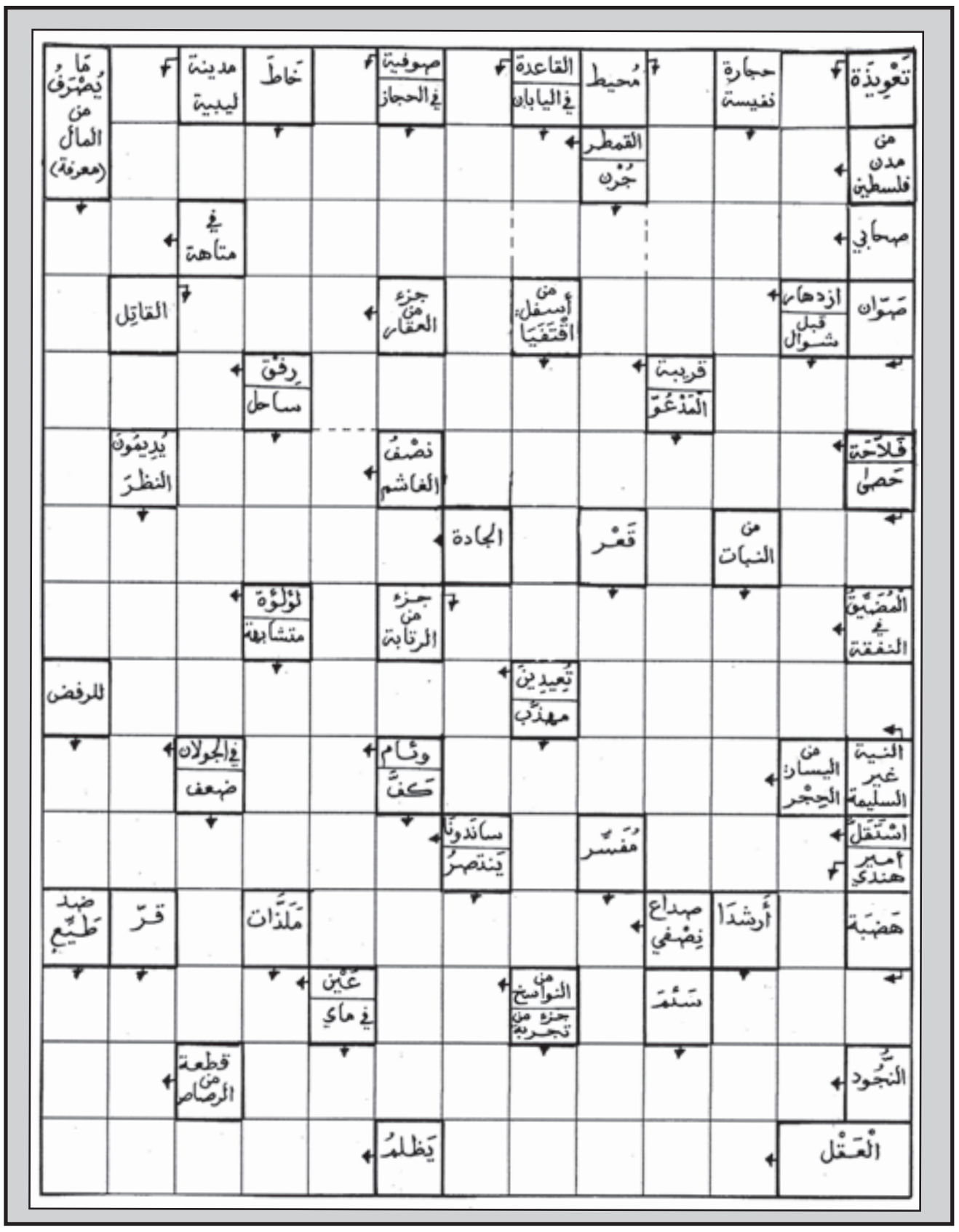

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

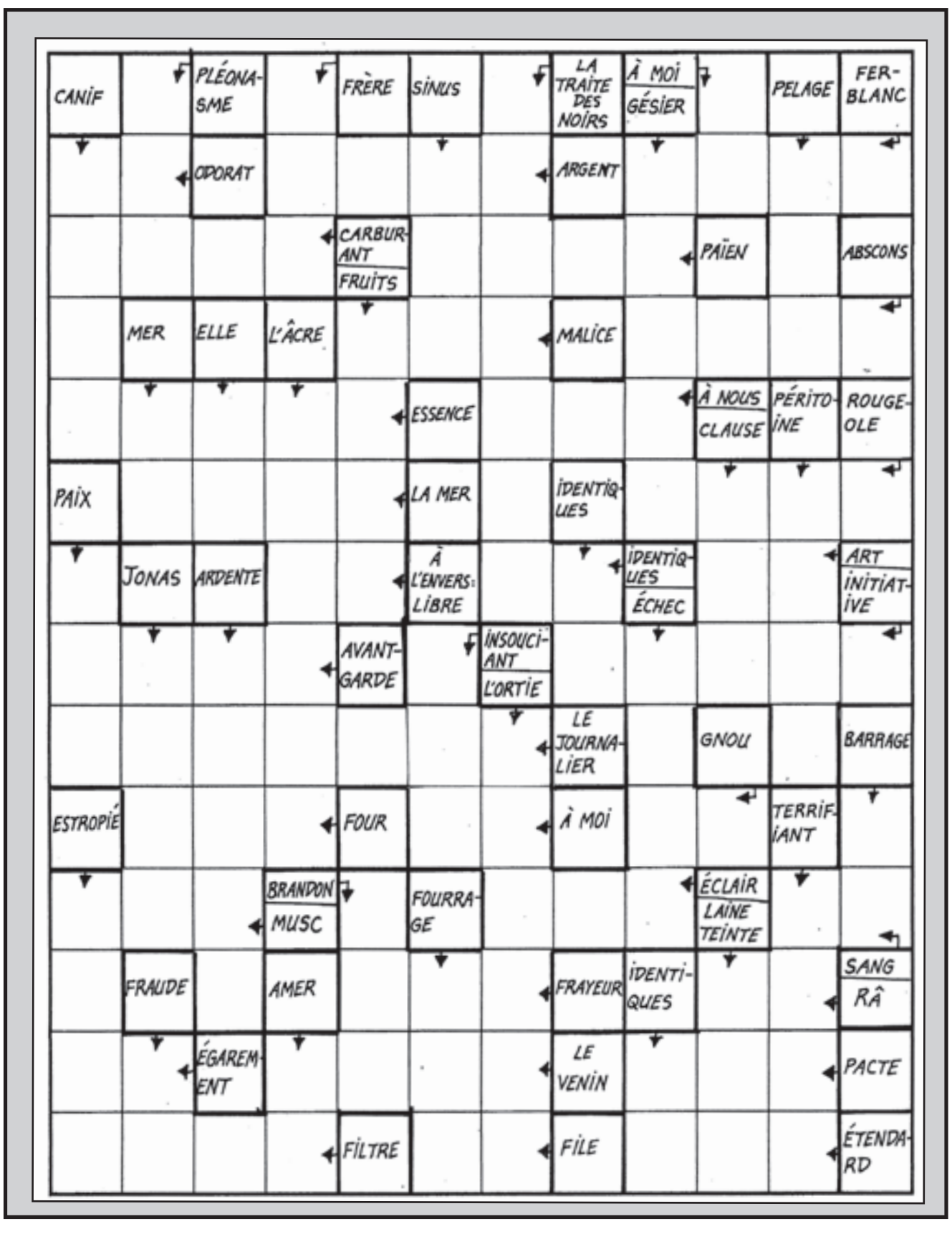

سودوكو سهلة

5				2			7	6
	4			1				
6	1		3	5				
2			7	8			1	3
7	9	1				8	5	4
3	6			4	5			7
				7	3		8	1
				6			4	
8	3			9				2

سودوكو متوسطة

		4						
6			3	7	1	2		
	2	3	6	5				1
9		8					1	
1		7	9		3	5		6
	3					4		7
2				6	9	7	3	
		5	2	1	7			4
						1		

سودوكو صعبة

	7	8			2			
9		6				1	8	7
	5				8			
3	6				1			
8			6		9			1
			7				6	4
			2				1	
6	1	2				3		8
			8			9	5	

حل سودوكو سهلة

8	4	2	1	5	3	9	7	6
6	7	1	2	9	8	5	3	4
3	5	9	7	6	4	2	8	1
1	6	7	9	4	2	8	5	3
5	3	8	6	1	7	4	9	2
2	9	4	3	8	5	6	1	7
4	8	6	5	7	1	3	2	9
9	1	3	8	2	6	7	4	5
7	2	5	4	3	9	1	6	8

حل سودوكو متوسطة

5	8	2	9	3	6	4	1	7
7	6	1	2	4	5	9	8	3
3	9	4	8	1	7	2	5	6
6	2	3	7	9	8	1	4	5
8	1	5	6	2	4	3	7	9
4	7	9	3	5	1	8	6	2
9	5	7	1	8	3	6	2	4
1	3	6	4	7	2	5	9	8
2	4	8	5	6	9	7	3	1

حل سودوكو صعبة

5	8	4	9	2	7	3	1	6
2	1	7	3	6	4	5	8	9
3	6	9	1	8	5	2	4	7
7	4	8	5	9	3	1	6	2
6	5	3	8	1	2	7	9	4
9	2	1	7	4	6	8	3	5
1	9	6	2	5	8	4	7	3
4	7	2	6	3	1	9	5	8
8	3	5	4	7	9	6	2	1

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

التنس المغربي يفقد آخر ممثليه بجائزة الحسن الثاني الكبرى

آدم منذر آخر ممثلي التنس المغربي بمسابقة الفردي

أقصي اللاعب المغربي آدم منذر، أول أمس الثلاثاء، من الدور الأول لمنافسات الدورة 37 لجائزة الحسن الثاني الكبرى لكرة المضرب، المنظمة تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بملاعب النادي الملكي للتنس بمراكش، إلى غاية تاسع أبريل الجاري. وجاء إقصاء منذر عقب انهزامه أمام السويدي إلياس يومير بمجموعتين لصفر (4 – 6) (6 – 7)، ليلتحق بمواطنيه رضا بناني وإليوت بنشتريت ويونس العلمي العروسي، الذين خرجوا، يوم الاثنين، من الدور ذاته. وخلق الفرنسي ألكسندر مولر مفاجأة من العيار الثقيل عندما أطاح بمواطنه ريتشارد غاسكي، المصنف سادسا في هذه الدورة، بمجموعتين لصفر (6 – 4) (6 – 4). وفي منافسات الزوجي، فاز المغربيان إليوت بنشتريت وآدم منذر على مواطنيهما حمزة الأمين ويونس العلمي العروسي بمجموعتين لصفر (6 – 4) (6 – 1). ومن جهة أخرى، قرر المنظمون إيقاف وتأجيل إجراء عدة مباريات في منافسات الفردي والزوجي بسبب هطول الأمطار. تجدر الإشارة إلى أن جائزة الحسن الثاني الكبرى لكرة المضرب، التي تنظمها الجامعة الملكية المغربية للتنس، بتنسيق مع النادي الملكي للتنس بمراكش، وتعد الوحيدة من هذا المستوى على صعيد القارة الافريقية، تندرج ضمن الدوري الدولي لرابطة محترفي هذه اللعبة سلسة 250. وتعرف هذه التظاهرة الدولية في دورتها 37 مشاركة عدد من ألمع اللاعبين على الصعيد العالمي، يتقدمهم الإيطالي لوريتزو موسيتي المصنف 21 عالميا والأول في الدورة، والبريطاني دانييل إيفانس (29 و2 في الدورة) والبلجيكي دافيد غوفان (40 عالميا) المتوج بلقب الدورة 36 لهذه الجائزة، والفرنسي بنجامين بونزي (45 عالميا).

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

شباب المحمدية يتحدى همومه في مواجهة الزعيم وأولمبيك خريبكة يهدر نقطتين في سباق النجاة

أولمبيك خريبكة يكتفي بنقطة أمام أنصاره تصوير اللويحي

إبراهيم العماري

يستقبل فريق الجيش الملكي يومه الخميس، بداية من العاشرة ليلا بمجمع الأمير مولاي عبد الله، شباب المحمدية في ختام مباريات الجولة 21 من الدوري الاحترافي.

وسيرفع الفريق العسكري شعار الفوز خلال هذه المواجهة من أجل مواصلة التربع على كرسي الريادة، خاصة وأن الفريق الخصم يعيش أوضاعا استثنائية، في ظل إضراب لاعبيه عن خوض التداريب، احتجاجا على تأخر المكتب المسير في صرف مستحقاتهم.

وفجر هذا الإضراب استياء في أوساط الفريق الفضالي، لأنه أضر بسمعة هذا الفريق الرائد في تاريخ كرة القدم، حيث دعا بعض محبيه القائمين على شؤون الشباب إلى الاهتمام بالفريق أولا، بدل توجيه الأنظار نحو فرق أخرى منافسة بالدوري الاحترافي، فعوض زيارة اللاعبين والاجتماع بهم والإنصات إلى مشاكلهم، بادر رئيس الشركة على زيادة لاعبي الوداد وتحفيزهم من أجل الفوز على الرجاء في لقاء الديربي.

وأمام هذا الموضع، سيكون المدرب رشيد روكي أمام مهمة صعبة، لأن عليه تدبير إشكال عدم تدرب لاعبيه، وتجهيزهم لمواجهة فريق، ينافس على أربع واجهات، ويتواجد لاعبوه في وضع معنوي جيد، بعدما كسبوا بطاقة التأهل إلى ربع نهائي كأس الكاف.

وفي مباراتين أجريتا ليلة أول أمس الثلاثاء، أهدر فريق أولمبيك خريبكة نقطتين ثمينتين في سباق الانعتاق من خطر النزول، بعدما اكتفى بنتيجة التعادل 2 – 2 أمام ضيفه المغرب الفاسي، فيما مني نهضة بركان بهزيمة غير منتظرة أمام الشباب السالمي بهدف واحد.

ولم يستغل الفريق الفوسفاطي جيدا عاملي الأرض والجمهور، وأيضا النقص العددي في صفوف الفريق الضيف، بعدما أشهر الحكم عبد الرحيم الرخيز البطاقة الحمراء في وجه بلال الودغيري في الدقيقة 84، كما لم يستغل كذلك تقدمه في النتيجة خلال مناسبتين، عبر كل من أيمن العواني (د 16) وكابيلو سيكانييننغ (د 51)، ليجد نفسه مجبرا على التعادل بعدما وقع الفاسيون هدفيهما بواسطة لحسن كوربي (د 34) وبلال الودغيري (د 69).

وعقب هذه النتيجة، ظل أولمبيك خريبكة، الذي قاده في المباراة الثانية على التوالي الإطار الوطني عبد الصمد الوراد، بعد رحيل المدرب البرتغالي فورموزينيو، في المركز 15 برصيد 16 نقطة، لكنه رغم ذلك قلص الفارق عن رتبة الأمان إلى أربع نقط، فيما ارتقى المغرب الفاسي إلى المركز السادس برصيد 29 نقطة.

وعلى أرضية الملعب البلدي ببركان، فاجأ شباب السوالم مضيفه نهضة بركان، وتغلب عليه بهدف واحد، ضمن فعاليات الجولة 21، مساء أول أمس الثلاثاء.

وخاض الفريق الضيف مباراته الثانية من دون مدرب، حيث يتولى المهمة بشكل مؤقت المدرب المساعد بوشعيب المباركي، الذي عمل إلى جانب المدرب زكريا عبوب. هذا الأخير ترك منصبه بسبب تراجع أداء الفريق الجريزي.

ويدين الفريق السالمي بهذا الفوز إلى لاعبيه المهدي موهوب، الذي وقع هدف الفوز في الدقيقة 22.

وارتقى الشباب السالمي ،عقب هذا الفوز، من المركز التاسع إلى الثامن برصيد 28 نقطة إلى جانب المغرب الفاسي، فيما ظل نهضة بركان في الرتبة السابعة برصيد 29 نقطة.

النتائج

اتحاد تواركة – حسنية أكادير 1 – 0
اتحاد طنجة – الفتح الرياضي 1 – 0
مولودية وجدة – أولمبيك آسفي 0 – 1
الدفاع الجديدي – المغرب التطواني 0 – 0
أولمبيك خريبكة – المغرب الفاسي 2 – 2
نهضة بركان – الشباب السالمي 0 – 1
الخميس
الجيش الملكي – شباب المحمدية (س 22.00)

أخبار

الساحة

الجولة 21 من بطولة القسم الثاني

جمعية سلا يوقف السريع ونهضة الزمامرة يحافظ على الريادة

إ – العماري

أسدل الستار، أول أمس الأربعاء، عن الجولة 21 من بطولة القسم الثاني، بإجراء مباراة وداد فاس وشباب بنجرير، التي تأخرت بسبب التزام الفريق الرحماني بمنافسات كأس العرش.

وحسم الواف الأمور لصالحه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، ليبتعد بعض الشيء دائرة المعذبين، حيث بات يحتل الرتبة 11 برصيد 25 نقطة، فيما تجمد رصيد الضيوف عند 24 نقطة، يحتلون بها المركز 12.

وفجر جمعية سلاوية مفاجأة كبيرة، بعدما تمكن من الفوز على سريع وادي زم، أحد المنافسين على بطاقة الصعود، ليرفع رصيده إلى 22 نقطة، يحتل بها المركز 14، ويكسب ثلاث نقط ثمينة، أبعدته نوعا ما عن الرتبة 15، حيث يتواجد اتحاد تمارة.

هزيمة السريع فجرت احتجاج الجماهير على المدرب العلوي الإسماعيلي، حيث ضيع الفريق معه خمس نقط في آخر جولتين، ليتراجع إلى المرتبة الرابعة بمجموع 33 نقطة.

وحقق يوسفية برشيد فوزا غاليا بميدانه على وداد تمارة، الذي خلق لاعبوه حالة ناذرة في كرة القدم الوطنية، بعدما وقعوا عريضة سلموها على المكتب المسير يطالبون فيها بالانفصال عن المدرب خليل بودراع.

سلوك خلف استياء كبيرا لدى ودادية المدربين المغاربة، التي أصدرت بينا تضامنيا مع عضوها، واعتبرت أنه يتعرض لمؤامرة، يمسك بخيوطها بعض أعضاء المكتب المسير.

وعاد نهضة الزمامرة بفوز من خارج القواعد، وكان بمدينة مراكش على حساب الاتفاق، بهدف واحد، ليحافظ على مركزه الأول، بعدما رفع رصيده إلى 37 نقطة، متقدما على مطارده سطاد المغربي، الفائز على رجاء بني ملال، بفارق نقطة واحدة.

وفي أسفل الترتيب، مني الاتحاد الزموري للخميسات بهزيمة جديدة، وكانت على يد الراسينغ البيضاوي بهدف واحد.

النتائج الكاملة

جمعية سلا – سريع وادي زم 3 – 0
شباب خنيفرة – الاتحاد الوجدي 0 – 0
يوسفية برشيد – وداد تمارة 1 – 0
أولمبيك الدشيرة – شباب المسيرة 1 – 0
الراسينغ الرياضي - اتحاد الخميسات 1 – 0
الاتفاق المراكشي – نهضة الزمامرة 0 – 1
سطاد المغربي – رجاء بني ملال 3 – 1
وداد فاس – شباب بنجرير 3 – 1

مكافآت سخية لبطلات الملاكمة المغربية ومطالب بعدم استثناء المدربين والجمعيات

عزيز بلبودالي

أعلنت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة،في بلاغ عممته أول أمس الثلاثاء على وسائل الإعلام، عن عزم رئيسها جواد بلحاج تنظيم حفل استقبال في الأيام القليلة المقبلة، على شرف البطلات اللواتي حققن نتائج طيبة في بطولة العالم سيدات نيودلهي 2023 بالهند.

وقررت الجامعة،حسب ما تضمنه بلاغها، منح البطلات الملاكمات مكافئات مالية تشجيعا وتحفيزا لهن لمواصلة تقديم الأفضل في التظاهرات القادمة، واحتفالا بهن وبالنتائج التي حققنها في بطولة العالم الأخيرة، خاصة الإنجاز غير المسبوق بتاريخ الملاكمة المغربية، العربية والإفريقية الذي حققته البطلة العالمية خديجة المرضي بتتويجها بذهبية بطولة العالم سيدات نيودلهي بالهند في وزن مافوق 81كيلوغراما، وفوز مواطنتها البطلة العالمية ياسمين متقي المتوجة بنفس البطولة بنحاسية وزن 48 كيلوغراما .

في هذا السياق، وفي الوقت الذي نوه فيه المتتبعون للملاكمة المغربية بمبادرة المؤسسات المشرفة على تسيير رياضة الفن النبيل عبر تخصيص هذه المكافئات لملاكماتنا، أثير جدل واسع في وسط الملاكمة المغربية حيث طرح السؤال حول استثناء الجمعيات التي تنتمي إليها البطلات الملاكمات وكذا استثناء مدربيهن داخل الأندية،إذ بالرغم من أن الجامعة أعلنت أنها ستقوم بمنح المدربين والجمعيات دعما في نفس المناسبة، إلا أن العارفين بحقيقة الأمور يدركون أنه لا يكون هناك عادة اهتماما يوازي قيمة الأدوار التي يقوم بها المدربون والجمعيات.

ويأمل عدد من المتتبعين،ومدربين ورؤساء لبعض الأندية أدلوا بتصريحات للجريدة في هذا الشأن،أن تخصص الجامعة بعضا من الاهتمام للجمعيات التي عملت واجتهدت لتمنح الملاكمة المغربية مثل البطلات خديجة المرضي وياسمين متقي ورباب شضار وغيرهن من من رفعوا العلم المغربي في أكبر المحافل العالمية،هاته الجمعيات التي تشتغل في ظروف قاسية جدا،وعدد منها لا يمتلك قاعة أو تجهيزات ويكتفي

ب» كاراج» تتدرب فيه البطلات، وكذا الاهتمام بوضعية المدربين داخل هاته الجمعيات الذي أشرفوا على تكوين البطلات المتوجات واشتغلوا في ظروف صعبة ليمنحوا الملاكمة المغربية ملاكمات أحرزن كل الألقاب.

وحسب بلاغ الجامعة، ستحصل البطلة خديجة المرضي مقابل الميدالية الذهبية، من الإتحاد الدولي للملاكمة IBA على 100.000 دولار «100 مليون سنتيم»، ومبلغ 80 مليون سنتيم من قبل وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ومبلغ 40 مليونا كمنحة من الجامعة الملكية المغربية للملاكمة..

وفي السياق ذاته خصص الإتحاد الدولي للملاكمة IBA ، منحة مالية للبطلة العالمية ياسمين متقي الفائزة بنحاسية وزن 48 كيلوغراما قدرها 25.000 دولار، و وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لمنحة قدرها 200.000 درهم، والجامعة الملكية المغربية للملاكمة لمنحة قدرها 100.000 درهم .

كما خصصت الجامعة لبطلاتها اللواتي بلغن دور ربع نهائي بطولة العالم سيدات نيودلهي بالهند، وهن وداد برطال وزن 54كيلوغراما ورباب شضار وزن 50كيلوغراما منحة قدرها 50.000 درهم لكل منهما.

: خديجة المرضي

مصر تستضيف كأس العالم للرماية بمشاركة المغرب

تستضيف ميادين مصر الدولية للألعاب الأولمبية خلال الفترة من 25 أبريل الجاري وحتى 5 ماي المقبل، كأس العالم للرماية، وذلك بمشاركة أكثر من 450 رام ورامية من 59 دولة ، من بينها المغرب.

و أكد رئيس الاتحادين المصري والإفريقي للرماية، حازم حسني، أن الاستعدادات تجرى على قدم وساق من أجل الانتهاء من كافة التجهيزات لاستضاف بطولة كأس العالم وتقديم صورة مشرفة لمصر أمام العالم.

وأشار إلى أن الاتحاد المصري يسخر كل إمكانياته من أجل الخروج بالبطولة في أفضل صورة ممكنة، مبرزا أن مصر تشارك بكل قوة وبعدد كبير من الرماة من أجل المنافسة والسيطرة على المراكز الأولى.

وشدد على أن الاتحاد المصري للرماية جدد ثقة الاتحاد الدولي والإفريقي والعربي في قدرة مصر بشأن استضافة كبرى البطولات الدولية والعالمية.